



ماكستون هول مسلسل شبابي يجتذب جمهورا من 120 دولة

15 ص



خيار عودة منصب رئيس الوزراء إلى ولي العهد في الكويت

9 ص



سيناريو إعادة الانتخابات يخيم على كركوك بعد تعذر تشكيل حكومتها المحلية

3 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 10/06/2024

1445 ذو الحجة 04

السنة 47 العدد 13156

Monday 10/06/2024

47th Year, Issue 13156

العرب

مشاركة «الأفاس» ترفع عن السلطة حرج مقاطعة القبائل للانتخابات

● الجزائر - قررت جبهة القوى الاشتراكية (الأفاس)، التي تأسست في سنوات الاستقلال الأولى والمحسوبة على منطقة القبائل البربرية، المشاركة في انتخابات الرئاسة الجزائرية المقررة في شهر سبتمبر القادم، بعد ترشيح أمينها العام الأول يوسف أوشيش، لتضع بذلك حدا لقطيعة دامت 25 عاما وهو ما سيوفر على السلطة جهد استمالة منطقة القبائل للمشاركة في الانتخابات الرئاسية ويرفع عنها حرج مقاطعتها للانتخابات.

ومن غير المعروف ما إذا كانت الخطوة مؤشرا على تحسن فعلي للعلاقات بين السلطة ومنطقة القبائل أم أنها مرتبطة بتسويات تمت بين الفصيل المهيمن في الجبهة والسلطة. وأعلن المؤتمر الاستثنائي الذي عقدته جبهة القوى الاشتراكية عن ترشيح يوسف أوشيش للانتخابات الرئاسية، لتسجل بذلك تحولا مفاجئا يضع أعرق أحزاب المعارضة على سكة جديدة قد تنهي مرحلة الموقف الراديكالي من السلطة.

ويعد يوسف أوشيش من الجيل الجديد الذي أبان عن ليونة في التعاطي مع السلطة، عكس من يوصفون بـ"الحرس القديم"، الذين ظلوا متمسكين طيلة العقدين الماضيين بأفكار القسادي والمؤسس الراحل حسين آيت أحمد، لكن ذلك لا يمنع من إمكانية تفجر الصراع الصامت داخل الحزب، أو انسحاب القواعد مما وصف بـ"المغامرة" التي أقرها المؤتمر الاستثنائي الأخير.

وتعود آخر مشاركة لجبهة القوى الاشتراكية في الانتخابات الرئاسية إلى عام 1999، لما قدمت المناضل المؤسس حسين آيت أحمد لمنافسة عدد من المرشحين، غير أن التجربة انتهت بالإجهاض بعد قرار سطة مرشحين الانسحاب من السباق عشية عملية الاقتراع، بسبب ما أسماه آنذاك بـ"انحياز الإدارة والجيش لصالح مرشح السلطة الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة".

وأبدت القيادة الجديدة في جبهة القوى الاشتراكية ليونة في خطابها تجاه السلطة، ولم تعد تستعمل المفردات المعروفة في أدبيات الحزب، على غرار العودة إلى المجلس التأسيسي، الذي رافعت لأجله منذ تأسيسها عام 1963 إلى غاية السنوات الأخيرة، وتقصد به الهيئة السياسية الأولى لبناء مؤسسات الدولة وفق أجدليات الديمقراطية والشرعية الشعبية، وهو ما ظلت السلطة ترفضه

نوعية المشاريع وليس طريقة إدارتها تحدد استعداد المستثمرين للتوافد على السعودية أوروبيون وأميريكيون يهيمنون على طلبات الاكتتاب في شركة أرامكو



استقرار يشجع المستثمرين

الأسهم المتبقية على أساس تناسبي بمعدل تخصيص قدره 25.13 في المئة. وقال مصدر مطلع على عملية الاستحواذ لوكالة فرانس برس إن تغطية التجزئة تضاعفت 3.7 مرات، وإن إجمالي الطلب من المستثمرين من المؤسسات والأفراد تجاوز 65 مليار دولار. وفي إشارة إلى طرح 2019 لفت المصدر إلى أن "الصفقة برمتها كان سيغطيها الطلب العالمي مرات عدة. لقد كانت أقوى بكثير في هذه المرحلة مما كانت عليه في طرح العام الأولي".

ورأى المصدر أن الطرح هو أكبر طرح ثانوي في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا منذ عام 2000، وأكبر صفقة في أسواق المال على مستوى العالم منذ عام 2021، وأكبر طرح في الشرق الأوسط منذ الاكتتاب العام الأولي لشركة أرامكو، والذي جمع 29.4 مليار دولار في نهاية المطاف.

وتعد المملكة العربية السعودية أكبر مصدر للنفط الخام في العالم. وقبل الإعلان عن الطرح الجديد، كانت الحكومة تمتلك 82.18 في المئة من أسهم أرامكو. وباتت النسبة نحو 81.5 في المئة بعد الطرح الثاني.

● السعودية تستهدف مضاعفة قيمة صناعة الأصول بحلول 2027

10 ص

القيمة سوقية تبلغ حوالي 1.85 تريليون دولار.

وأفادت مصادر مطلعة على الملف بأن حوالي 58 في المئة من هذه الأسهم خصصت لأجانب، بزيادة عن نسبة 23 في المئة التي اعتمدت في الطرح العام الأولي الذي كان الأكبر في العالم. وأشارت المصادر، التي طلبت عدم كشف هويتها، إلى أن نحو 70 في المئة من طلبات الاكتتاب من خارج السوق المحلية كانت من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، بينما تنوعت الأخرى بين اليابان وهونغ كونغ وأستراليا. وكانت أرامكو أعلنت الجمعة تحديد سعر الطرح النهائي بمبلغ 27.25 ريال سعودي للسهم الواحد، وهذا الرقم هو أقرب إلى الحد الأدنى ضمن النطاق السعري الذي تمت الإشارة إليه سابقا، وتراوح بين 26.7 ريال (7.12 دولار) و29 ريالا (7.73 دولار).

وكانت أرامكو أشارت الجمعة إلى أنه "سيتم تخصيص كافة الأسهم المخصصة للمكتبتين الأفراد بحيث يعطى كل مكتتب ما لا يقل عن 10 أسهم، وسيتم تخصيص

● لندن - استحوذ الأحد مستثمرون من خارج المملكة العربية السعودية، أغلبهم من أوروبا والولايات المتحدة، على غالبية الأسهم التي طرحتها شركة أرامكو النفطية للبيع.

وأشارت الشركة إلى أنها ستجمع من خلال ذلك 11.2 مليار دولار، وهو ما يبدد تقديرات متشائمة ويؤكد أن نوعية المشاريع وليس طريقة إدارتها هي ما يحدد استعداد المستثمرين للتوافد والاستثمار في السعودية.

وكثيرا ما حاول محللون غربيون الربط بين إدارة السعودية لأصولها الاستثمارية المحلية ورغبة المستثمرين الأجانب في القدوم وضع الاستثمارات في السوق السعودية، لكن نجاح أرامكو السريع في استقطاب المستثمرين الأجانب وضع تلك التقديرات جانبا.

ويقول خبراء اقتصاديون إن المستثمرين الأجانب يقبلون على الاستثمار في أرامكو باعتبار أنه قطاع واضح المعالم ومستقر في حين أن قطاعات أخرى ومشاريع أخرى قد لا تكون بنفس درجة الإغراء.

وكانت وفود تمثل مشاريع خضراء ومشاريع عقارية وتنموية في شمال السعودية، وخصوصا مشروع نيوم، قد قامت بجولات في أوروبا والصين ودول في الشرق الأقصى لعرض الاستثمار في هذا المشروع العملاق الذي يعد إحدى أهم ركائز رؤية 2030، ولكن لم ترشح من أطراف سعودية أو غربية معلومات تفيد بذهاب استثمارات في المشروع.

حوالي 58 في المئة من
الأسهم خصصت لأجانب،
زيادة عن نسبة 23 في
المنة التي اعتمدت في
الطرح العام الأولي

ويرى الخبراء أن المستثمر يختار حسب معايير المفهوم والمضمون من الأصول لكنه يتردد عندما يجد أن المشروع ضخم جدا ويستلزم استثمارات كبيرة وسنوات طويلة وليس لأنه في السعودية.

وقالت إيلين والد، من مركز "المجلس الأطلسي للأبحاث" ومؤلفة كتاب عن تاريخ أرامكو، إنه "ليس مستغربا أن يرغب المتداولون المؤهلون في شراء الأسهم، خصوصا بعد رؤية كيفية صرف توزيعات الأرباح بغض

القيادة الجديدة في الجبهة أبدت ليونة في خطابها ولم تعد تستعمل المفردات المتشددة المعروفة في أدبيات الحزب

وتسمح الخطوة باستقطاب ولو نسبي لمنطقة القبائل في الاستحقاق الرئاسي، وهو ما يريده السلطة لإنهاء القطيعة بينها وبين المنطقة، لاسيما وأن المسألة ظلت توظف من طرف الانفصاليين لصالح طروحاتهم، معتبرين أن الشارع القبائلي يدعم خطابهم.

ولم يتوان أوشيش في انتقاد الخطاب الراديكالي الذي تتبناه بعض فواعل الحراك الشعبي، خاصة ما تعلق به بـ"رحيل النظام والتغيير الجذري"، ودعا السلطة إلى إطلاق حوار وطني شامل، غير أن المبادرة التي أطلقها لم تعد عتبة المكتب الذي أعلنت فيه، فالمشاورات المحدودة التي أجراها مع بعض الناشطين والقيادة الحزبيين لم تفض إلى أي نتيجة.

ويرى متابعون للشأن المحلي أن مشاركة جبهة القوى الاشتراكية في الانتخابات الرئاسية ستقدم خدمة كبيرة للسلطة، لأنها ستغنيها عن استقطاب القبائل وإقناع الشارع المحلي بالانحياز في الشأن السياسي بإمكاناتها الذاتية، خاصة وأنها تبقى مرفوضة من هؤلاء، لاسيما أن القطيعة كرسست مطالب الانفصال التي تحرج السلطة.

الديبية يستثني المعيد من الزيادات: رواتب جامعيين لا تتجاوز 100 دولار

تلك العقبات الحائلة دون وصول المعينين إلى مقابل أداء الوظيفة، واتخاذ التدابير الإدارية اللازمة لتسوية أي حقوق تترتب على إيفاد القوانين التي قررتها.

وبحسب مصادر نقابية فإن حكومة الديبية منعت معيدي ليبيا من حق تطبيق هذه القوانين ومنها قانون رقم 4 لسنة 2018 الصادر عن البرلمان والذي يشمل جميع منتسبي قطاعات التعليم، وقانون رقم 2 لسنة 2020 الصادر عن البرلمان والذي يعرف بقانون الجامعات ومذكورة فيه قيمة راتب المعيد مع الموظف وعضو هيئة التدريس، وقرار 554 الصادر عن حكومة الديبية الذي يقضي بتنفيذ قانون رقم 4 على العاملين بقطاع التعليم العالي والتقني، وقرار جدول الرواتب الموحد

بقانون الجامعات، ومذكورة فيه قيمة راتب المعيد مع الموظف وعضو هيئة التدريس، كما منعنا كذلك من تطبيق القرار رقم 554 الصادر عنها، والذي يقضي بتنفيذ قانون رقم 4 على العاملين بقطاع التعليم العالي والتقني.

وفي أكتوبر الماضي أقر النائب العام بأحقية أعضاء هيئة التدريس الجامعي والمعيدين المنتمين بالجامعات الليبية في المقابل النقدي وما يلحق به من علاوات وجوائز ومكافآت ومزايا مالية، وقال إن مطالب المعينين تعد من الحقوق التي يجب تمكينهم منها تمكينا كاملا غير منقوص، ولا يحدد هذا الحق المحمي تشريعا باعتبارهم يؤدون الواجبات الإيجابية الموكلة إليهم، داعيا إلى معالجة

تتقاضى حاليا راتبا وفق قرار 27 لسنة 2011 الصادر عن اللجنة الشعبية العامة والذي يقدم للمعيد راتبا على الدرجة الوظيفية التاسعة بقيمة 730 دينارا مع عدة علاوات.

وقالت التنسيقية في بيان لها إنه بدأ "بعد عام 2012 تقليص راتب المعيد ليصبح حاليا 664 دينارا، بدون أي علاوات رغم صدور عدة قوانين تضمن حق المعيد في راتب بالزيادة، وحكومة الديبية منعت معيدي ليبيا من حق تطبيق قانون رقم 4 لسنة 2018، الصادر عن البرلمان، والذي يشمل جميع منتسبي قطاعات التعليم". وتابعت "الحكومة منعتنا أيضا من تطبيق قانون رقم 2 لسنة 2020، الصادر عن البرلمان، والذي يعرف

تسلحهم بقرار قضائي من النائب العام الصديق الصور.

وندد المعيدون بتجاهل رئيس حكومة الوحدة الوطنية لأوضاعهم، وهو ما لاحظه من خلال رواتب شهر مايو التي وصلت لهم، دون تنفيذ التسويات التي تم الاتفاق عليها برعاية النائب العام وتنص على تسوية رواتب أعضاء هيئة التدريس والمعيدون وفق الزيادة بداية من شهر نوفمبر الماضي.

واعتبرت تنسيقية معيدي ليبيا أن "حكومة الديبية تشن حربا شرسة على المعيدون وتعطل برامج الإيفاد الداخلي والخارجي، بالرغم من أن المعيدون بالجامعات والمعاهد هم الشريحة الوحيدة العاملة بالدولة التي لا تزال

لا تزال وضعية معيدي الجامعات الليبية تثير جدلا واسعا بين مختلف الأوساط المحلية بسبب استمرار السلطات الرسمية في تجاهل مطالبهم المتعلقة بتسوية رواتبهم التي لا تتجاوز 664 دينار، أي ما يساوي 136.43 دولار بسعر الصرف الرسمي، وأقل من 100 دولار وفق الأسعار المتداولة في السوق السوداء.

ويصر رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الديبية على استثناء المعيدين من قرار زيادة الرواتب المتعلقة بهيئة التدريس الذي صدر عن البرلمان قبل سنوات، وقلبه الديبية مع المدرسين لكن يرفض تطبيقه على المعيدون رغم

رسائل قيادة البعث السوري إلى «الرفاق»: لا مكان لمن يرفض التغيير

عقوبات تطال «بعثيين» لعجزهم عن رفع مستوى وعيهم العقائدي والسياسي



رسائل لاحتواء الداخل واسترضاء الخارج

في النيابة العامة التمييزية من المرتبة الثالثة والدرجة الثالثة، وعبد الرحمن عبد الرزاق القطيني، قاض في النيابة العامة التمييزية من المرتبة الرابعة والدرجة الأولى. ونص المرسوم على تصفية حقوق القاضيين المعزولين وفقاً للقوانين النافذة.

وكان الأسد أصدر في الثاني من شهر يونيو الجاري مرسومين بعزل قاضيين آخرين في محافظتي درعا والسويداء جنوبي سوريا، وذلك بعد قرارات مماثلة شملت قضاة في دمشق وحلب وحمص. وكغيره من الأسلاك يعاني سلك القضاء في سوريا من نقشي الفساد بشكل كبير، ويقول نشطاء إن العيد من القضاة يوظفون مركزهم الوظيفي من أجل تحقيق مكاسب شخصية، وهذا الأمر الحق أضرارا كبيرة بالآلاف من السوريين. وحسب تقارير منظمة الشفافية الدولية، تحتل سوريا المرتبة 178، ضمن «مؤشر الفساد» الذي تصدره المنظمة سنويا.

أو إدخال تعديلات جوهرية على الدستور القائم، لكن سرعان ما تبددت تلك الآمال مع تراجع الملف السوري من سلم أولويات المجتمع الدولي.

ويقول المراقبون إن الرئيس السوري يعتقد أن اتخاذ بعض الإجراءات سواء في علاقة بمحاربة الفساد أو في إعادة هيكلة للقوى العسكرية والأمنية بما يخفف من حجم الانتقادات في ما يتعلق بالانتهاكات، من شأنه أن يبعث برسائل إيجابية للداخل عن وجود تغيير وأيضا يعزز مساعيه لكسر عزلة الدولة.

ويرى المراقبون أن مثل تلك الخطوات مهمة لكنها تبقى ترقيعية، ولا ترقى إلى مطالب الداخل والخارج، الذي يتمسك بحل للأزمة وفق القرارات الأممية لاسيما القرار 2445.

الأحد أن الرئيس الأسد أصدر المرسوم رقم 120 القاضي بتنفيذ عقوبة العزل التي فرضها مجلس القضاء الأعلى بحق كل من القاضيين شذا نزار نصور، قاض

تسويته سياسيا، في وقت تحاول فيه دمشق كسر عزلتها الدبلوماسية عربيا ودوليا.

وتجرى الانتخابات التشريعية في سوريا مرة كل أربع سنوات. ودائما ما يفوز حزب البعث بغالبية المقاعد البالغة 250. ولا يمكن للمقيمين في مناطق خارجة عن سيطرة الحكومة والملايين من اللاجئين في الخارج المشاركة في الاقتراع.

ويقول المراقبون إن المهمة الرئيسية للمجلس المقبل ستكون تعديل الدستور، بما يمكن الرئيس الأسد من الترشح مرة أخرى في عام 2028.

وكان مجلس الشعب عدل في العام 2000 الدستور مخفضا سن الترشح من الأربعين إلى الرابعة والثلاثين حتى يتمكن من ترشيح بشار الأسد لرئاسة الجمهورية.

وعلق المعارضون للنظام أملا كبيرة على تشكيل اللجنة الدستورية في العام 2019، على أمل وضع دستور جديد للبلاد

العضوية العاملة مدة عام بحق الرفاق أعضاء مجلس الشعب، المذكورين في القائمة المرفقة.

ونصت المادة الثانية على «تكليف الرفاق أماء الفروع الحزبية واللجنة العليا للانتخابات، بشطب أسماء المرشحين منهم من جداول الاستئناس الحزبي حاليا، تنفيذاً لقرار القيادة المركزية بشأن شروط الترشح».

ويخضع المرشحون عن حزب البعث في الانتخابات التشريعية لما يُسمى «الاستئناس الحزبي» لاختيار قائمة نهائية تخوض الاستحقاق باسم الحزب. ويراهن النظام السوري على الانتخابات المنتظرة في التسويق لمرحلة جديدة في البلاد، ما جعله يفضل الدفع بوجوه جديدة للمشاركة في الاستحقاق. لكن مراقبين يتشككون في ذلك معتبرين أن المجلس المقبل لن يجيد عن الدور المنوط به منذ عقود.

وهذا الاستحقاق هو الرابع منذ اندلاع الصراع السوري، والذي تعثرت مساعي

تتوالى الرسائل التي يوجهها النظام السوري إلى الداخل والخارج عن عزمه على إحداث تحول في البلاد، وأن أحد محركات هذا التحول هو محاربة الفساد والفسادين، ولن تكون هناك استثناءات في هذه المواجهة، بما يشمل ذلك «الرفاق».

دمشق - أصدرت القيادة المركزية لحزب البعث الحاكم في سوريا قرارا يقضي بمعاقبة أعضاء الحزب في مجلس الشعب، وحرمانهم من الترشح للانتخابات المنتظر إجراؤها في يوليو المقبل.

وتزامن القرار مع صدور أمر رئاسي الأحد يقضي بعزل قاضيين، وذلك للمرة الثانية خلال أيام قليلة.

وفاجت الخطوة «الرفاق» والمتابعين للشأن السوري، حيث إنه لم يسبق أن تم اتخاذ هكذا إجراءات عقابية داخل حزب البعث منذ عهد الرئيس الراحل حافظ الأسد. ونص قرار «القيادة المركزية» على معاقبة 19 نائبا في مجلس الشعب، من خلال تخفيض مستوى عضويتهم العاملة في البعث لمدة عام كامل، كما أقر القرار بحرمانهم من الترشح مجددا لعضوية مجلس الشعب ضمن قوائم الحزب الحاكم في البلاد.

الرئيس بشار الأسد يقرر عزل قاضيين في النيابة العامة التمييزية، بعد مرور أيام قليلة على اتخاذه قرارا مشابها

وقالت «القيادة المركزية» إن القرار المتخذ بحق الأعضاء، جاء نتيجة لما وصفته بـ«عدم القدرة على رفع مستوى وعيهم العقائدي والتنظيمي والسياسي»، استنادا إلى «مذكرة مكتب التنظيم المركزي في الحزب، وكتب لجنة الرقابة والتفتيش والشعبية الحزبية في مجلس الشعب، المتضمنة موضوع بعض الرفاق في شعبة المجلس وعدم التزامهم بتعليمات القيادة».

ولم تقدم القيادة المركزية تفسيرات واضحة عن دواعي اتخاذ هكذا قرار، لكن بعض المصادر تحدثت عن أنه في علاقة برفض النواب المعاقبين التصويت على قرار يقضي برفع الحصانة عن واحد من أعضاء المجلس التشريعي، منهم في قضايا فساد.

العشرات من السودانيين يلقون حتفهم في رحلة الموت إلى مصر

أسوان (مصر) - لقي عشرات من السودانيين حتفهم خلال الأيام الماضية بسبب التعرض لضربات شمس أو بسبب العطش، وذلك أثناء محاولتهم الدخول إلى مصر بطرق غير قانونية. وديشن نشطاء خلال اليومين الماضيين حملة على وسائل التواصل الاجتماعي يدعون فيها السودانيين إلى عدم السفر إلى مصر بطرق غير قانونية، وذلك بسبب ارتفاع عدد ضحايا هذه الرحلات الخطرة.

ووفق وسائل إعلام سودانية، تشهد مدينة أسوان، جنوبي مصر، يوميا استقبال حالات وفاة بعد دخولهم المناطق الآمنة نتيجة تعرضهم خلال الرحلة لأجواء حارة وضربات شمس. ونقل موقع «السودان نيوز» عن طبيب مناب في مستشفى أسوان، قوله إن الطوارئ استقبلت حوالي 8 حالات وفاة في نوبة واحدة، معظمهم من كبار السن والأطفال بسبب ضربات الشمس والجفاف، وكانوا قادمين من الصحراء بطرق غير شرعية.

وناشد السودانيين الراغبين في التوجه إلى مصر عبر هذه الطرق قائلًا «لا تدعوا المهريين يخدعونكم، فهم يهملهم مصلحتهم وأموالكم فقط». وتسجل نداءات متكررة في أسوان تتحدث عن وصول سودانيين متوفين، وعن أن العديد من الواصلين يعانون من أوضاع إنسانية صعبة وحاجة ماسة إلى الرعاية الطبية، وهم يخشون التردد على المستشفيات الحكومية بأسوان خشية تعرضهم للمساءلة القانونية.

ويطالب مطلقوا النداءات المنظمات الدولية والمحلية بالتدخل وإنقاذ هؤلاء وتقديم الدعم والمساندة لهم أمام السلطات المصرية. وبحسب وكالة الأنباء السودانية الرسمية «سونا»، فإن دوافع الهجرة عبر الحدود السودانية - المصرية تعود لصعوبة الحصول على تأشيرة الدخول من القنصليات المصرية في بورتسودان ووادي حلفا، حيث يستغرق الحصول على موعد لتسليم الجواز للسفارات بالقنصلية فترة تتراوح ما بين ثلاثة وأربعة شهور، مما جعل التفكير في مسار التهريب مخرجا سهلا في ظل عروض مغرية من المهريين.

وكشف ناجون من رحلة الموت عن دفن العديد من المدنيين في الصحراء، فيما أكد آخرون أن هناك أكثر من 100 شخص يعانون من العطش والتيه وأعطال المركبات وهم الآن عالقون ومنتشرون في الصحراء الممتدة بين الحدود السودانية وجنوب مصر.

بشر الخصاونة يعد إنجازات حكومته ملهما إلى أنه لانية لرحيلها قريبا

رئيس الوزراء المقبل، ومن بين الأسماء المطروحة رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز، ونائب رئيس مجلس الأعيان سمير الرفاعي، ورئيس الوزراء الأسبق عمر الرزاز، وبسام التهلوني، وعبد المنعم العودات.

حديث رئيس الوزراء يوحى ببقاء الحكومة خلال الأشهر المقبلة، وأنها من ستتولى الإشراف على الانتخابات النيابية

ويرى المتابعون أن حكومة الخصاونة حققت الأهداف المرسومة لها من قبل المرجعية العليا للبلاد، سواء كان ذلك على مستوى القوانين التي جرى إقرارها وبينها قانون الجرائم الإلكترونية أو في علاقة بتحديث المنظومة السياسية.

ولفت المتابعون إلى أنه على الصعيد الاقتصادي فإن الحكومة نجحت نسبيا في الحفاظ على الحد الأدنى من الاستقرار رغم التحديات الخارجية، وبالتالي فإن الملك عبدالله الثاني قد برتني استمراريتها إلى حين استكمال الانتخابات التشريعية، وعقبها سيتم تشكيل حكومة جديدة قد تضم للمرة الأولى وجوها حزبية.

النمو المستهدف في إطار هذا البرنامج التنفيذي. وتحدث الخصاونة عن برنامج تحديث القطاع العام موضحا أن القطاع العام أصابه بعض الوهن بعد أن كان يشار إليه بالبنان.

وتابع «سنعود مرة أخرى إلى أن تصبح الإدارة الأردنية يشار إليها بالبنان وأن تكون ممكنة للقطاع الخاص ومحور اهتمامها المواطن وأن ننظر للقطاع الخاص بأنه شريك أساسي بعملية التنمية وأن ننظر إلى القطاع الخاص وإلى الاستثمار باعتباره هو القاعدة الأساسية لتحقيق مستهدفات رؤية التحديث الاقتصادي المتطوحة الرامية إلى مضاعفة نسب النمو».

ويرى متابعون أن تصريحات الخصاونة لا تخلوا من إيجابيات وإشارات باستمرارية الحكومة الحالية وأنه لا نية لاستقلالها، كما يدافع البعض.

ويقول المتابعون إن على بعض المراهنين على رحيل حكومة الخصاونة بعد احتفالات اليوم الوطني الذي أقيم في الأردن، حيث أن حديث رئيس الوزراء يوحى ببقائها خلال الأشهر المقبلة، وأنها من ستتولى الإشراف على الانتخابات النيابية. وكثر الحديث في الأردن في الفترة الأخيرة عن رحيل حكومة الخصاونة بالتزامن مع صدور الإرادة الملكية بحل مجلس النواب، ورشحت العديد من التهنات حول هوية

على فضائية المملكة، إن «الحكومة نجحت خلال عامين في تخفيض معدلات البطالة من 24.1 في المئة إلى 21.4 في المئة، وأنها ماضية بثبات بصرف النظر عن الأوضاع الإقليمية التي كان لها أثر كبير وتداعيات على الاقتصاد الأردني وعلى الإقليم برمته».

ولفت رئيس الوزراء الأردني إلى أنه أطلق البرنامج التنفيذي الأول لرؤية التحديث الاقتصادي قبل نحو عام ونصف وحقق البرنامج الكثير من مستهدفاته ووصل الأردن إلى نتائج إيجابية للغاية فيما يتعلق بتحقيق نسب

عمان - حرص رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة على تعداد إنجازات حكومته، خلال استعراضه الأحد لحصيلة المكاسب التي تحققت طيلة الخمس والعشرون عاما منذ جلوس الملك عبدالله الثاني على العرش.

ويواجه الخصاونة استياء وسط مطالبات شعبية بالالتزام بالمهلة الدستورية لرحيل حكومته، وعدم التمديد لها إلى حين إجراء الانتخابات النيابية المقرر في العاشر من سبتمبر المقبل.

وقال الخصاونة خلال استضافته في تغطية مفتوحة بمناسبة اليوم الوطني الفضي



الحكومة حققت الأهداف المرسومة

مبادرات فتح الطرق تكسر نسق التصعيد الميداني والسياسي في اليمن

● مارب (اليمن) - كسر الإعلان عن فتح طرق واصله بين عدد من المناطق الخاضعة لسيطرة جماعة الحوثي ومناطق السلطة اليمنية المعترف بها دولياً، نسق التصعيد والتوتر اللذين ميزا علاقة الطرفين خلال الفترة الأخيرة وتجليا ميدانيا في مواجهات مسلحة في عدد من نقاط التماس، وسياسيا واقتصاديا من خلال اتخاذ حكومة رئيس الوزراء أحمد عوض بن مبارك لجملة من القرارات الهادفة للتضييق ماليا على حكومة صنعاء اعتبرها الحوثيون إعلان حرب جديدا ليس فقط من قبل الشرعية، ولكن أيضا من قبل المملكة العربية السعودية الداعمة لها. وأعلن سلطان العرادة عضو مجلس القيادة الرئاسي ومحافظ مارب الأحد عن فتح طريق مارب - البيضاء - صنعاء وذلك بعد استكمال الترتيبات اللازمة لذلك. وترافق ذلك مع الإعلان عن الشروع في إجراءات فتح الطرق باتجاه محافظة تعز التي عانى سكانها لسنوات جازء من الحصار الذي ضربه عليها الحوثيون من جهة الشمال الشرقي وتسبب في قطعها عن عدد من المناطق المجاورة لها ما اضطر السكان لاتباع طرق التفافعية طويلة وصعبة لقضاء شؤونهم والتواصل مع عوائلهم وأقربائهم في تلك المناطق. وجاءت مبادرات فتح الطرق تحت عناوين إنسانية، لكن متابعين للشأن اليمني رأوا أنها لم تخل من أبعاد سياسية، خصوصا وأنها تحققت في غمرة موجة من التصعيد شرعت للحديث عن تعثر جهود السلام.

تشجيع سعودي للتهنئة بين الشرعية والحوثيين حماية لجهود السلام من الانتكاس بفعل أجواء التصعيد محليا وإقليميا

وأوضح أن موقف القيادة السياسية ممثلة برئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد محمد العليمي بشأن فتح جميع الخطوط والطرق المغلقة في جميع المحافظات "ناهت وملعن باعتبار أن الطريق حق أساسي لجميع اليمنيين". كما طالب محافظ مارب باستكمال فتح كافة الطرق المغلقة وخصوصا طريق مارب-فرصة نهم-صنعاء "باعتباره الخط الدولي الأقرب والأنسب والمؤهل لنقل البضائع والمسافرين، وكذلك طريق ملعا - حريب كونه يخدم إحدى المديرات الجنوبية، وواحدة من أكبر مديريات مارب".

لكن خطاب عضو مجلس الرئاسة لم يخل من اتهام للحوثيين بإعاقة مساعي فتح الطرق باستهداف الفرق المكلفة تهيئة المجال وإزالة الحواجز. وقال عبدالقيوم بدوان رئيس أركان المنطقة العسكرية الثالثة إن التأخير في إزالة الحواجز القريبة والكتبان الرملية ومخلفات الحرب من الطريق الرابطة بين محافظتي البيضاء ومارب يعود إلى استهداف الحوثيين للعمال والبنائهم. وأكد من جهته استمرار العمل على فتح الطريق واستكماله بشكل كامل تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية والعسكرية التي قضت بفتح الطريق رغم أنه ميدان معركة، وذلك تخفيف المعاناة التي يتعرض لها السافرون عبر الطريق الصحراوية".

وفي ذات السياق أصدرت اللجنة الحكومية للتفاوض حول فتح طرقات تعز، الأحد، بياناً رحبت فيه بامتثال الحوثيين وإعلانهم فتح طريق الحوبان - جولة القصر - المكعب. وأعلنت اللجنة في بيانها عن جاهزيتها لبدء الإجراءات التنفيذية لتفكك المواطنين من هذه الطريق داعية لفتح كل الطرق الرئيسية المؤدية إلى مدينة تعز.



ماذا يا ترى في آخر الطريق

سيناريو إعادة الانتخابات يخيم على كركوك بعد تعذر تشكيل حكومتها المحلية

عدم استكمال ترتيب أوضاع المحافظات يعرقل جهود التنمية والاستقرار في الجهات



الانتخابات جزء من مشاكل العراق لا جزء من حلها

وقال في بيان إن "السبيل الوحيد لإعادة الاستقرار السياسي والأمني في كركوك هو بإعادة الانتخابات فيها، لكون المحافظة لها وضع خاص منذ 2003 وحتى الآن، وتختلف عن بقية المحافظات". واعتبر التحالف أن "تهميش الترخمان الشيعة وإبعادهم عن المعادلة السياسية في كركوك، أدى إلى أزمة سياسية وانسداد كبير في المحافظة، محذراً من فقدان الثقة بين الأطراف السياسية غير الراغبة في تقديم أي تنازلات، وشنيراً إلى أن "جميع دول العالم تلجأ إلى إعادة الانتخابات في حال الوصول إلى طريق مسدود". كما شكك التحالف في بيانه من "استيعاب الترخمان الشيعة في كركوك تارة بسبب سوء إدارة مفوضية الانتخابات في المحافظة، وتارة بسبب أطراف لا ترغب في وجودهم في المعادلة السياسية الأمر الذي أدى إلى خلل في التوازن وفقدان للاستقرار". ويتألف مجلس محافظة كركوك من ستة عشر مقعداً وينقسم أعضاءه إلى جبهتين؛ الترخمان والعرب ولديهم ثمانية مقاعد، والأكراد الذين يدعمهم عضو مسيحي ولديهم عدد مماثل من المقاعد ويتطلعون إجمالاً إلى استعادة منصب المحافظ لكنهم غير متفقين داخلياً إذ يمثلهم الحزبان البرلمان حزب الأتحاد الوطني الكردستاني، والحزب الديمقراطي الكردستاني. وأبدى حزب الأتحاد الذي حقق النتيجة الأفضل في الانتخابات المحلية الأخيرة بركوك بفوزه بخمسة مقاعد مرونة إزاء مقترح تدوير منصب المحافظ بين المكونات، وأعلن الأحد عبر كتلته في مجلس محافظة كركوك موافقته على تدوير المنصب لمدة عامين. ونقلت وسائل إعلام محلية عن رئيس الكتلة ريبوار طه قوله إن الحزب وافق على تدوير منصب محافظ كركوك لسنتين وإشراك جميع مكوناتها في إدارة المحافظة، مضيفاً قوله "نحن ننتظر موعد الاجتماع مع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني لإدارة الحوارات حيث حدد في الجلسة السابقة مهلة الأسبوعين والتي تنتهي بعد عطلة عيد الأضحى". وأوضح طه أن التدوير الذي وافق عليه الحزب يكون بين الأكراد والعرب "كون الاستحقاق الانتخابي للمكون الكردي يعطيه الحق في أن يكون منصب المحافظ له مع إشراك باقي المكونات".

استعصاء تشكيل الحكومتين المحليتين لكل من محافظتي كركوك وديالى لا يعتبر فقط مشكلة ذات طابع محلي وجوهي، لكنه يمثل أيضاً عائقاً أمام جهود رئيس الحكومة الاتحادية لاستكمال ترتيب أوضاع المحافظات والمضي في تنفيذ مخططه التنموي الذي يريد أن يجعل منه إنجازاً الشخصي وأساساً للحصول على ولاية ثانية على رأس الحكومة.

كركوك (العراق) - أصبح سيناريو إلغاء نتائج الانتخابات في محافظة كركوك بشمال العراق، مطروحا كحل لاستعصاء تشكيل الحكومة المحلية بعد مضي قرابة الستة أشهر على إجراء الانتخابات الماضية التي أفضت إلى نتائج متقاربة عسرت عملية تقاسم المناصب بين القوى المتنافسة عليها بشراسة على أسس قومية وطائفية وحزبية.

وأصبحت كركوك التي تضم خليطاً من القوميات والطوائف وتعيش وضعاً استثنائياً حساساً بسبب مطالبة أكراد العراق بضمها إلى إقليمهم وتمسك السلطات الاتحادية العراقية برفض تلك المطالبة، نموذجاً على الفجوات القانونية والدستورية التي كثيرا ما تمنع النظام العراقي القائم بعد الغزو الأميري من تجاوز مشاكله وانسداداته المتكررة، بسلاسة وتلافي ما ينجم عنها من توترات.

ودار الصراع في كركوك إثر الانتخابات المحلية التي أجريت في ديسمبر الماضي بشكل أساسي حول منصب المحافظ المسؤول التنفيذي الأول، ورئيس مجلس المحافظة. ومثل الأكراد والعرب والترخمان الإقطاب الرئيسية في ذلك الصراع حيث تمسك المكون الكردي بالحق في منصب المحافظ، بينما أصر المكون العربي على الاحتفاظ بالمنصب الذي حصل عليه منذ سنة 2017 كما دخل المكون الكردي على خط المطالبة بامتياز قيادة محافظة كركوك على أساس أنه حرم منه من قبل، وجاء دوره الآن. وداخل هذه القطبية القومية تدور صراعات فرعية حزبية أحياناً وطائفية أحياناً أخرى.

ومنح رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني مهلة قصيرة لفرقاء كركوك للتوافق على تشكيل الحكومة المحلية، بينما طالب تحالف سياسي في كركوك بإعادة انتخابات مجلس المحافظة كحل وجيد لحالة الاستعصاء القائمة. ويمثل الوضع في كركوك وكذلك في ديالى التي تشهد بدورها تعذراً في تشكيل حكومتها المحلية بالنسبة للسوداني حجر عثرة في طريق استكمال

ترتيب أوضاع المحافظات بشكل كامل، وتنفيذ مخطط التنمية الجهوية الذي يرغب في تسريع إنجازه خلال الفترة المتبقية من عمر حكومته، تمهيدا لخوض الانتخابات البرلمانية المقررة لسنة 2025، أصلاً في الحصول على ولاية ثانية على رأس الحكومة وذلك على أساس ما أنجزه خلال ولايته الحالية.

وقال محمد البياتي، النائب السابق في البرلمان العراقي، إن رئيس الوزراء منح فرصة محددة زمنياً لتشكيل حكومة كركوك المحلية، موضحاً أنه في حال الفشل في ذلك سيتم الرجوع إلى المحكمة الاتحادية لحل مجلس المحافظة.

وأشار البياتي إلى أن مجلس كركوك بقواه السياسية لم يفلح طيلة أشهر "في حسم خياراته في تشكيل الحكومة المحلية وتحديد بوصلته في تحديد المرشحين رغم عقد العديد من اللقاءات والمباحثات بين مختلف قواه في المحافظة وفي بغداد لكنهم لم تصل إلى نتيجة".

وأضاف متحدثاً لوكالة بغداد اليوم الإخبارية أن "القانون واضح في ضرورة حسم خيارات تشكيل الحكومة من ناحية اختيار المحافظ ونوابه ورئيس المجلس وبقية المناصب الأخرى خلال ثلاثة أشهر لكن هذا لم يتحقق من قبل مجلس كركوك، مشيراً إلى "وجود مطالب بحل المجلس وإجراء انتخابات جديدة"، معتبراً أن "الكرة الآن في ملعب السلطة التشريعية لحل عقدة حكومة كركوك".

وكان تحالف كركوك قد دعا إلى إعادة انتخابات مجلس محافظة كركوك،



ريبوار طه
موافقون على تدوير منصب المحافظ فقط بين الأكراد والعرب

محمد البياتي
الكرة في ملعب السلطة التشريعية لحل عقدة حكومة كركوك

بوتين في لقاء رؤساء وكالات الأنباء العالمية لترويج الرواية الروسية

وشددت زاخاروفا على أنه يجب الآن إعطاء الأولوية لوسائل الإعلام والصحفيين من دول الأغلبية العالمية التي تعرضت للتمييز منذ فترة طويلة في الغرب. وأوضحت "علينا أن نستغل الإمكانيات الموجودة وخاصة إمكانات 'بريكس' ورباطة الدول المستقلة، لمنع تحول فضاء المعلومات إلى عالم ما بعد الحقيقة، حيث خصص اللقاء للحديث عن السياسة الروسية وتسويق رواية الكرملين تجاه الأحداث في العالم.

وقالت زاخاروفا على هامش منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي "يجب عدم الاسترشاد بالمسميات، بل بالأفعال والأشخاص والاتجاهات ومصالحنا الوطنية. من مصلحتنا الوطنية تقديم معلومات موضوعية حول تصرفات وخطوات وسياسات بلدنا إلى الجماهير الأجنبية. ولتحقيق ذلك يجب التوصل مع الصحفيين، (سواء كانوا) من دول غير صديقة أو صديقة ومن وسائل الإعلام الرئيسية أو المعارضة أو الموضوعية والتي تحافظ على تقاليد الصحافة".

وعقد بوتين الأربعاء الماضي لقاء على هامش منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي أجاب خلاله على أسئلة ممثلي وكالات الأنباء الدولية لأكثر من ثلاث ساعات. وكان هذا اللقاء هو الأول بين الرئيس الروسي وممثلي وسائل الإعلام الدولية الرئيسية منذ بدء العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا.

وشملت تصريحات بوتين، عدداً من القضايا العالمية، أبرزها الحرب في أوكرانيا والشرق الأوسط والعلاقات الروسية الأوروبية. وتحدث بوتين عن الانتخابات الأمريكية المقررة في نوفمبر المقبل، مؤكداً، أن "روسيا لا تهتم بمن سيفوز في الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة دونالد ترامب أم جو بايدن"، واعتبر أن الولايات المتحدة تحرق دولتها من الداخل خلال المعركة الانتخابية الحالية، وتشدد في الوقت نفسه على، أن موسكو لم تتدخل في السياسة الداخلية الأمريكية.

وتوقع بوتين عدم تغير السياسة الأمريكية نحو روسيا بعد الانتخابات الرئاسية. وأوضح أن زيادة تخفيف الأحمال جزء من ضوء أعمال الصيانة الوقائية مع زيادة معدلات استهلاك الكهرباء نتيجة ارتفاع درجات الحرارة. وأكدنا "عودة الأمور إلى طبيعتها" وفقاً لنظام تخفيف الأحمال الذي كان سارياً من قبل، إذ أن هذا الإجراء كان ضرورياً للحفاظ على الكفاءة التشغيلية للشبكة القومية لنقل الكهرباء والشبكة القومية للغازات الطبيعية.

وتطبق مصر نظاماً لتخفيف الأحمال يتضمن قطع الكهرباء لمدة ساعة أو ساعتين خلال الفترة من 3 عصراً حتى 8 مساءً، بجميع أنحاء مصر.

هل فهمتم؟

وفي المقابل حرر أسامة محضرا ضد دياب، يتهمه فيه بالتعدي عليه بالضرب، بحسب "الشروق".

العديد من الناشطين أجروا مقارنة بين عمرو دياب وغيره من الفنانين الذين تعاملوا مع إزعاج المعجبين برحابة صدر

وهيدا الوضع الطبيعي، بس بدّي الليباني ما ينسوا لما فرض شروطو من جيبكم، وليسكم ايض، وركضكم وراه عالحظ تبعو ودفعمك اللي فوكم وتحكمو كرمال شوية نط مثل اخلاقو ببسوى فرنكن!

وأجرى العديد من الناشطين مقارنة بين عمرو دياب وغيره من الفنانين الذين تعاملوا مع إزعاج المعجبين برحابة صدر:

بمناسبة حوارات عمرو دياب اللي بقت زخنة ومعاملته الزبالة للجماهير ده الكينج أحمد شبيه بعد ما الرجال كان ناقص يلقه في كيس ويأخذه معاه البيت

وبعد ساعات من انتشار مقطع الفيديو حرر محامي المطرب عمرو دياب محضرا ضد أحد المعجبين الحاضرين بحفل أحياء النجم الشهير.

وحسب ما أوردت صحيفة "الشروق" القاهرية، الأحد، فقد حرر محامي دياب المحضر ضد سعد أسامة، متهماً إياه بإزعاج موكله، وتعمده لمسه خلال حفل زفاف تواجد فيه الأثنان.

واقعة الفنان عمرو دياب.

مقاطع فيديو تعكس «كوميديا سوداء» عن انقطاع الكهرباء في مصر

الإعلام الإخواني على الخط لاستغلال الأزمة ومهاجمة الحكومة



قبل الانقطاع

وكانت وزارة الكهرباء المصرية قد أعلنت في بداية العام الجاري عن زيادة أسعار الكهرباء وتغيير خطة تخفيف أحمال التيار الكهربائي لتكون مقتصرة على ساعات النهار، ووافق مجلس الوزراء المصري في شهر فبراير الماضي على وقف تنفيذ خطة تخفيف الأحمال الكهربائية خلال شهر رمضان.

وتحدث ناشطون عن حوادث كارثية تسبب بها انقطاع الكهرباء، من بينها موقف بطولي قام به عازف بمحافظته الإسكندرية المصرية محمد علي نصر، حيث قام بإنقاذ أم وطفليها أثناء وجودهم في المصعد بعد تعطله بسبب انقطاع الكهرباء، حيث أصيبت الأم وابناها بحالة من الرعب والخوف الشديد ودخل الطفلان في نوبة بكاء، فقرر نصر مساعدتهم. وبعد أن خرج الطفلان وأمهما، وأثناء خروج العازف، زلقت قدمه ووقع في خندق المصعد ولقي مصرعه في الحال.

واعتبر ناشطون أن انقطاع الكهرباء هو السبب في مقتلته، وتناقلت مواقع ومنصات عديدة الحادثة:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

وكانت وزارة الكهرباء المصرية قد أعلنت في بداية العام الجاري عن زيادة أسعار الكهرباء وتغيير خطة تخفيف أحمال التيار الكهربائي لتكون مقتصرة على ساعات النهار، ووافق مجلس الوزراء المصري في شهر فبراير الماضي على وقف تنفيذ خطة تخفيف الأحمال الكهربائية خلال شهر رمضان.

وتحدث ناشطون عن حوادث كارثية تسبب بها انقطاع الكهرباء، من بينها موقف بطولي قام به عازف بمحافظته الإسكندرية المصرية محمد علي نصر، حيث قام بإنقاذ أم وطفليها أثناء وجودهم في المصعد بعد تعطله بسبب انقطاع الكهرباء، حيث أصيبت الأم وابناها بحالة من الرعب والخوف الشديد ودخل الطفلان في نوبة بكاء، فقرر نصر مساعدتهم. وبعد أن خرج الطفلان وأمهما، وأثناء خروج العازف، زلقت قدمه ووقع في خندق المصعد ولقي مصرعه في الحال.

واعتبر ناشطون أن انقطاع الكهرباء هو السبب في مقتلته، وتناقلت مواقع ومنصات عديدة الحادثة:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

يتعامل المصريون مع أزمة انقطاع الكهرباء في ظل موجة الحر التي تضرب البلاد بطريقة تتراوح بين الغضب والاستياء من جهة، والسخرية عبر إنشاء مقاطع الفيديو المركبة المعروفة بالكوميكس لتلطيف حرارة الأزمة من جهة أخرى.

القاهرة - أثار انقطاع الكهرباء العديد من المناطق في مصر، سخرية وجدلاً واسعين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصاً أنها تأتي في ظل معاناة المواطنين من ارتفاع كبير في درجات الحرارة، ما جعل الكثيرين يتعاملون مع المشكلة بالكوميديا ونشر مقاطع فيديو ورسومات ساخرة لا نقاد الوضع، بينما كما جرت العادة استغلت حسابات إخوانية الأزمة لمهاجمة الحكومة وتحريض الشعب.

واشتكى مواطنون من انقطاع متكرر للتيار الكهربائي، ومن تأثير هذا الانقطاع على مختلف نواحي حياتهم حيث تجاوزت ساعات فصل التيار في بعض المناطق 3 ساعات متواصلة بحسب بعض التقارير.

وبينما كان ينتظر الناشطون إنهاء المشكلة، قالت الحكومة المصرية الأسبوع الماضي إن فترة تخفيف أحمال الكهرباء ستزيد لساعة إضافية بالتزامن مع بعض إجراءات الصيانة. وأعلنت وزارة الكهرباء والبتروكيمياويات في بيان " أنه نظراً لارتفاع بعض إجراءات الصيانة الوقائية في جزء من شبكات تداول الغاز الإقليمية مع زيادة معدلات الاستهلاك المحلي من الكهرباء نتيجة ارتفاع درجات الحرارة مما يستدعي زيادة فترة تخفيف الأحمال اليوم فقط لساعة إضافية".

وأوضحت أن الهدف من الإجراء هو الحفاظ على الكفاءة التشغيلية للشبكة القومية لنقل الكهرباء والشبكة القومية للغازات الطبيعية.

لكن الحرارة المرتفعة واستياء المواطنين جعلها بيان الحكومة بلا تأثير، وياتي مواقع التواصل تسجل ردود فعل واسعة بين الغضب والسخرية ومهاجمة الحكومة، وشاركت ناشطة مقطع فيديو ساخر على حسابها في موقع إكس وأرفقته بتعليق:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:

مجلسش إني عاورة أضحك على الكوميكس ال بتتعلم على ماسي الناس علشان قطع الكهرباء من ماسي الناس خاصة في الحر ال الناس بتشوفه في مصر بس بصراحة دي ضحككتني قوي وجاء في تعليق ساخر:



خصم رصي

عمرو دياب ترند مجدداً بصفحة على وجه معجب

وعبر ناشطون عن صدمتهم واستيائهم من الحادثة حيث يظهر في الفيديو أحد المعجبين وهو يحاول التقاط صورة سيلفي مع دياب، قبل أن ينفعل الأخير ويصفعه بشكل مفاجئ

وتصدر هاشتاغ عمرو دياب مواقع التواصل في مصر، حيث أثار جدلاً واسعاً بسبب الموقف الذي انتقده العديد، واعتبروه "سقطة أخلاقية من المطرب ليس لها مبرر".

وليست هذه الواقعة الأولى التي يتصرف فيها عمرو دياب بشكل انتقده العديدون، إذ تداول رواد مواقع التواصل، في فبراير الماضي، مقطع فيديو للمطرب وهو يتحدث في الهاتف وسط عدد كبير من الحراس والمعجبين ويبحث عن سائقه قائلاً "الحيوان بتاعنا فين؟"، ما يعني "أين هذا الحيوان؟".

وشتم دياب للسائق الخاص به أثار جدلاً واسعاً وانتقادات بسبب معاملته للسائق بطريقة وصفها الكثيرون بالـ"مهينة" وسبه أمام الجميع، وجاء في تعليق:

أبناء التفاهة. زمن يتسلق فيه

الكل فابع ضد قلة فهم عمرو دياب

والفاشلون وحديثو النعمة. موهبتهم رشاقة القرد. لا تدري كيف طفوا على السطح! تدري ولكنك تتغافل عن البيئة الغفنة التي أنجبتهم. لن يكون الخليج عمرو دياب أخرم "أنت حيوان" قالها لسائقه، مهندس الصوت تلقى إهانة وطرده. ولا تنسوا الصفعة التي تلقاها أحد معجبيه!

وقالت ناشطة:

في حفلاته الأخيرة تعجبت من كم الخطرسة والعجرفة اللي وصل لها عمرو دياب! هل العمر له علاقة بالموضوع! لأن أذكر "عمرو الشريف حينما بلغ من العمر ثمانية صغف مذبة عراقية لنفس السبب إرادت التصوير معه فقط! عدم التحكم بالمشاعر و الغضب الشديد يستوجبون التوقف وأن لزم الأمر العلاج

وقالت ناشطة مستذكرة فرض عمرو دياب شروطه على الجمهور في إحدى حفلاته في لبنان:

أبناء التفاهة. زمن يتسلق فيه

الكل فابع ضد قلة فهم عمرو دياب

الكل فابع ضد قلة فهم عمرو دياب

النيجر تختبر رؤية الغرب لمنطقة الساحل الأفريقي

وفي إطار اتفاقية السلام والأمن، اتفقت الدول الثلاث أيضاً على التعاون لإنهاء أو منع الانتفاضات المسلحة. وعلاوة على ذلك، في 28 يناير 2024، انسحبت جميع الدول الأعضاء الثلاث من المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إكواس) وهي المنظمة الإقليمية لغرب إفريقيا المكونة من 15 عضواً. وتتمتع الدولة الواقعة في غرب أفريقيا بثروات طبيعية، وخاصة اليورانيوم، وهو أمر حيوي للصناعة النووية. ولسحب قواتها من النيجر، نفذت فرنسا عملية محفوفة بالمخاطر للغاية، حيث عبرت القوافل طرقاً صحراوية خطيرة تمتد لمسافة 1700 كيلومتر تقريباً قبل الوصول إلى تشاد المجاورة، حيث تمركزت فرنسا عملياتها الحالية في الساحل. وفي الوقت نفسه، لم يتم الانتهاء بعد من وضع خطة انسحاب القوات الأميركية وما زالت قيد المناقشة. ومن المتوقع أن تكمل انسحابها من النيجر بحلول 15 سبتمبر من هذا العام. ووقع الانقلاب في النيجر على وجه التحديد عندما كان عدد من رؤساء الدول والوزراء الأفارقة يحضرون القمة الروسية الأفريقية الثانية في سانت بطرسبرغ. وبعد الانسحاب الفرنسي، تولت مجموعة فاغنر العسكرية الروسية الخاصة بسرعة السيطرة على قواعدها.

انتقال النيجر إلى حكومة ديمقراطية والاستقرار الإقليمي اللاحق سوف يعتمدان على مدى فاعلية وصدق النوايا لدى الجانبين

وعلاوة على ذلك، أفادت التقارير أن أفراداً عسكريين روساً متزايداً الحزم والعدوانية دخلوا القاعدة الجوية 101 في النيجر، حيث لا تزال القوات الأميركية متمركزة. ونظراً للصراع الدائر في أوكرانيا، فإن قرب القوات الأميركية والروسية من بعضها من المحتمل أن يؤدي إلى تصعيد التوترات، ووضعها على مسار تصادمي. وفي عالم تتنافس فيه القوى الكبرى بشكل متزايد على النفوذ عبر مناطق حساسة، من أفريقيا إلى أميركا اللاتينية، ومن منطقة المحيط الهادئ الهندي إلى أوراسيا، تجد الولايات المتحدة نفسها تتنافس مع خصمين هائلين: روسيا والصين. وتشكل هذه المنافسة تحدياً خاصاً للولايات المتحدة، لأنها لا تحدث على خلفية التعاون المتزايد بين روسيا والصين فحسب، بل أيضاً وسط التزامات الولايات المتحدة العسكرية المتصاعدة في أوكرانيا والشرق الأوسط. وقد أدت هذه الصراعات المستمرة إلى زيادة زعزعة استقرار النظام العالمي. وبينما تتواطأ روسيا والصين لتشكيل إستراتيجية منسقة ضد الغرب، فإن سعي واشنطن للقيادة غالباً ما يترك شركائهم الغربيين متأخرين أو يتصرفون بشكل مستقل حيث لا يوجد مكان يتجلى فيه هذا الاتجاه أكثر من أفريقيا.

وتظل أفريقيا حاسمة بالنسبة للجهود الأميركية في المنطقة، وتستخدم واشنطن وجودها الساحلي في دول مثل بنين وغانا وساحل العاج لجمع المعلومات الاستخباراتية. وقد لا يكون انسحاب الولايات المتحدة من النيجر مهتماً من منظور تكتيكي نظراً لاعتماد الدول بشكل متزايد على التكنولوجيا في جهود مكافحة الإرهاب، لكنه يعني ذلك بالنسبة لسلمتها كزعيم عالمي. وقد تبدو التوقعات المتفائلة بالنسبة للنيجر منافية للعقل أكثر من اللازم في الوقت الحاضر.



ديناميكيات جديدة

نياص - وسط تراجع سريع لنفوذهما في الخارج، تجد الولايات المتحدة والقوى الغربية نفسها في مستنقع آخر، هذه المرة في أفريقيا. وفي النيجر، اضطرت كل من فرنسا والولايات المتحدة إلى سحب قواتهما الواحدة تلو الأخرى، بقيادة الانسحاب الفرنسي في نهاية العام الماضي. وكجزء من الاتجاه الأوسع عبر "حزام الانقلابات" في أفريقيا، تم طرد القوات الغربية لصالح الوجود العسكري الروسي. والولايات المتحدة وروسيا ليستا جديديتين على ألعاب القوة في أفريقيا ففي السابق، خلال حقبة الحرب الباردة، تنافس الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ضد بعضهما البعض في عدة حروب بالوكالة مثل حرب أوجادين بين إثيوبيا والصومال. وتقول الباحثة ديبابت ريسينا في تقرير نشرته مؤسسة بحوث المراقبة إنه مع ذلك، ربما تتنازل الولايات المتحدة هذه المرة عن الأرض لصالح روسيا في منطقة جغرافية حرجية حيث كانت جهودها في مكافحة الإرهاب محورية في منع النفوذ السريع للجماعات الإرهابية مثل تنظيم الدولة الإسلامية ويوكو حرام عبر منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفي السنوات الأخيرة، نمت بقوة أيضاً مجموعات مثل جماعة نصرة الإسلام والمسلمين التابعة لتنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى. ونتيجة للانسحاب من النيجر، فسوف تخسر الولايات المتحدة قاعدتين عسكريتين في البلاد كانتا حاسمتين لجهودها الإقليمية في مكافحة الإرهاب. وخلال العام الماضي، أوقفت القوات الأميركية في النيجر التدريب النشط أو المساعدة للقوات النيجرية. ومع ذلك، فإن وجودها قدم بعض المقاومة ضد القوات الجهادية. ومع موافقة الولايات المتحدة الآن على سحب قواتها من النيجر، فإن عقوداً من جهود مكافحة الإرهاب أصبحت على وشك التراجع، مما يؤثر بشكل كبير على الأهداف المستقبلية. وكانت نقطة الخلاف الرئيسية بين الولايات المتحدة والنيجر هي الجدول الزمني للانتقال السياسي. وبينما دعا حكام المجلس العسكري في النيجر إلى فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات للعودة إلى حكومة مدنية، رفضت الولايات المتحدة العمل مع حكومة المجلس العسكري.

وفي وقت يتسم بتزايد الصعق العالمي بين القوى الكبرى في العالم، ومع التقارب المتزايد بين روسيا والصين، فإن آخر ما ترغب فيه واشنطن هو التداخل من أجل استمرار الوجود العسكري في النيجر. واستمرار الوجود العسكري في النيجر لفترة طويلة. ومنذ ذلك الحين، ظلت النيجر تتصدر الأخبار باستمرار. وأعقب الانقلاب تشكيل تحالف دول الساحل، في 16 سبتمبر 2023، انضمت فيه النيجر إلى كل مالي وبوركينا فاسو. وشهدت هاتان الدولتان المتجاورتان أيضاً انقلابين خلال العامين الماضيين ويحكهما حالياً مجلسان عسكريان. ويتعهد تحالف دول الساحل، وهو اتفاق دفاع مشترك، أعضاءه بدعم بعضهم البعض عسكرياً في حالة تعرض أي منهم لهجوم.

هوس الجزائر بالمغرب يقتل آفاق المصالحة

العداء للرباط مدفوع بالتركيبة الأيديولوجية للمؤسسة الجزائرية



حرص جزائري على إجهاد كل مبادرات الحل

تدرجياً ويفتقر إلى النهاية المطلقة بسبب وجود أصوات هامشية مؤيدة للبوليساريو داخل الأمم المتحدة، إلا أن الحديثين الأخيرين هزا الجزائر. ومع ذلك، فإن هذه التطورات وغيرها من التطورات الناشئة مجتمعة تشير بوضوح إلى أن أحلام المصير قد دُفنت وأن التسوية هي الطريق الوحيد القابل للتطبيق لحل ممكن سياسياً ودائم لملف الصحراء المغربية.

تكتيكات فاشلة

في مواجهة ما يبدو على نحو متزايد وكأنه انتكاسة دبلوماسية لا رجعة فيها، غيرت الجزائر تكتيكاتها من خلال مواجهة المغرب في ساحات قتال بديلة. وفي الأشهر الأخيرة، استخدمت الجزائر منصة الصحراء المغربية لتصفية حساباتها مع المغرب. والهدف هو فتح جبهة سرديّة ثانية لحشد التعاطف الشعبي والدعم لجبهة البوليساريو المدعومة من الجزائر. ومؤخراً، أجرى مندوب الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة مقارنة بين فلسطين والصحراء المغربية، مما يعكس طموح النظام الشامل لتسوية الحقائق التاريخية والمساواة بين قضيتي الصحراء المغربية والقضية الفلسطينية.

ومن غير المرجح أن تجبر هجمات الجزائر المستمرة على المغرب الأمم المتحدة على إعادة النظر في دفتها الضمني، ولكن الواضح بشكل متزايد، لخيار تقرير المصير في الصحراء المغربية. وفي الوقت نفسه، هناك دلائل متزايدة على أن الكثيرين في المغرب، بعد أن سمعوا تجاهل العداء الذي لا هوادة فيه من جانب الجزائر تجاه الرباط، قد يبدأون في دفع المغرب للتخلي عن صبره الذي طال أمده والأمل الناتج عن المصالحة الأخوية بين البلدين.

وقد وصل العداء بين البلدين إلى مستويات مثيرة للقلق، مما يثير شبح اندلاع حريق عسكري. وعلى هذه الخلفية القاتمة، يتعين على الولايات المتحدة أن تقود حملة دبلوماسية نشطة. ومن أجل تهدئة الأمور بين البلدين وضمان عدم خروج الوضع الحالي عن السيطرة، يجب على الولايات المتحدة أن تولي المزيد من الاهتمام لتعاونها العسكري مع المغرب، مع الإشارة إلى الجزائر بأن واشنطن ستبذل كل ما في وسعها لمنع اتخاذ أي إجراءات من إسبانيا عام 2022 عن هذه الخطوة يمكن أن ترسل للجزائر إشارة لا لبس فيها عن التزام واشنطن بالتعاون الأمني مع الرباط.

وثانياً، يجب على الولايات المتحدة الضغط على الحكومة الجزائرية للالتزام بأحكام قرار مجلس الأمن الدولي بشأن قضية الصحراء المغربية منذ عام 2018، والتي تدعو جميعها الجزائر إلى التعاون الكامل مع الأمم المتحدة في سعيها نحو حل سياسي واقعي قائم على التسوية.

الأصل. ويبدو أن الجزائر غاضبة لأن الجيل من النخب العسكرية والسياسية الجزائرية مع فكرة الانتقام من الإنزال الذي عانت منه الجزائر المستقلة حديثاً على أيدي المغرب. ويمرور الوقت، تحول استياء الجزائر من المغرب بسبب هزيمتها إلى رغبة جذرية في الانتقام من خلال تعزيز النزعة الانفصالية على الأراضي المغربية. ولذلك، فإن دعم الجزائر لجبهة البوليساريو الانفصالية هو ترويج إستراتيجية النخبة الجزائرية الرامية إلى تحقيق الأولوية الإقليمية من خلال إنشاء دولة تابعة في جنوب المغرب.

وبينما تعلن دعمها لـ "الكفاح من أجل التحرير" لـ "الشعب الصحراوي المضطهد"، فإن الهدف الأساسي للجزائر هو إبقاء المغرب تحت المراقبة من خلال إشارة وإطالة أمد النزاع حول منطقة الصحراء المغربية لمنع الرباط من إعادة فتح قضية النزاع الحدودي الجزائري المغربي الذي لم يتم حله. وفيما يتعلق بالجزائر، فإن إنهاء نزاع الصحراء المغربية من شأنه أن يوفر للمغرب مستوى من العمق القاري الإستراتيجي الذي من شأنه أن يعزز بشكل كبير مكانته كقوة إقليمية مهيمنة. وقد دعمت الجزائر بثبات جبهة البوليساريو طوال العقود الأربعة الماضية لمنع المغرب من تسوية النزاع الإقليمي.

ودخل التنافس الجزائري المغربي مرحلة جديدة في عام 2017 عندما انضم المغرب إلى الاتحاد الأفريقي. وقد استغلّت الجزائر غياب المغرب عن الاتحاد الأفريقي للدفع باتجاه "أجندة أفريقية موازية" بشأن مسألة الصحراء المغربية. وقد استلزم ذلك الضغط من أجل القضية الصحراوية لجبهة البوليساريو، والتي قدمتها على أنها صراع لإنهاء الاستعمار ضد ما تصفه بالاحتلال المغربي.

وبالنظر إلى أن الموقف الرسمي للاتحاد الأفريقي بشأن الصحراء المغربية قد تحول لصالح المغرب منذ عام 2018، فإن بعض التحريض الجزائري المناهض للمغرب يتحدث عن تفاقم الفوضى الدبلوماسية والشعور العميق بخيبة

وكان المغرب داعماً قوياً لحركة التحرير الجزائرية، حيث ساهم ماليًا ولوجستياً في المجهود الحربي ضد الهيمنة الفرنسية. وبعد ذلك، كان المغرب بطالاً لما وصفه البعض بأنه إيمان قوي بالصلح وحتمية التضامن الإسلامي، وتجاهل التحذيرات والصفقات السرية من فرنسا، وألزم نفسه بتحرير الجزائر بدلاً من ذلك.

ومع ذلك، بعد الاستقلال، سارعت القيادة الجزائرية إلى تبييض هذه الحلقة الموقفة جيداً من التضامن والكرم المغربيين، وقدمت رؤى لا تقدر بثمن حول ما أصبح لاحقاً رغبة الجزائر العميقة في أن تكون زعيمة المغرب العربي بلا منازع. وخلفت هزيمة المغرب للجزائر في حرب الحدود المعروفة باسم حرب الرمال

لا تزال الجزائر متمسكة بدعم جبهة بوليساريو الانفصالية في مواجهة المغرب رغم فشلها في تحقيق أي نتائج على أرض الواقع. ومع تزايد اعتراف الدول بسيادة المغرب على صحرائها لا يزال النظام الجزائري متمسكاً بسياسة الهروب إلى الأمام ما يقتل أمل المصالحة.

الرباط - منذ ما يقرب من خمسة عقود، استخدمت الجزائر النزاع حول الصحراء المغربية كواجهة لاستبعاد المغرب. لكن وراء دعم الجزائر للقضية الصحراوية تكمن حالة أكثر تعقيداً بكثير، تتمثل في تصميم المؤسسة الجزائرية على الانتقام من المظالم التاريخية ومنع المغرب من استعادة الأراضي التي من شأنها أن تزيد من عمقه الإستراتيجي وتجعل منه الزعيم الإقليمي لمنطقة المغرب العربي بلا منازع.

ويقول سميح بنيس، محلل سياسي متخصص في الشؤون العربية في تقرير نشره المعهد الأطلسي إن أحدث علامة على هوس الجزائر بالمغرب كان قرارها مصادرة قمصان نادي كرة القدم المغربي نهضة بركان بعد أن سافر لاعبوه إلى الجزائر في 19 أبريل للعب مباراة نصف نهائي كأس الكونفدرالية الأفريقية ضد اتحاد الجزائر.

وبررت الجزائر قرارها بالقول إن معدات الفريق كانت تحمل خريطة "غير شرعية" للمغرب، بما في ذلك الصحراء المغربية. وتدخل الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، وأمر الجزائر بالتخلي عن قضيتها والسماح نهضة بركان باللعب بالقمصان. ومع ذلك، تجاهلت الجزائر الحكم، وانتهزت أي فرصة لإظهار دعمها لما تصفه بتقرير مصير الشعب الصحراوي.

وقد أكد الكثيرون أن أحد الدوافع الرئيسية لعداء الجزائر تجاه المغرب هو التركيبة الأيديولوجية للمؤسسة الجزائرية وإستراتيجيتها في السعي للحصول على الشرعية الشعبية. وتتمثل الفلسفة التشنجية للجزائر في تحفيز العداء القومية ضد أعدائها. وعلى مدى العقود الثلاثة الماضية، كانت في حاجة مستمرة إلى خلق أعداء خارجيين لحشد الدعم الوطني وتحويل الرأي العام عن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تواجهها البلاد.

وعلى الرغم من أهميته إلى حد كبير، فإن هذا التحليل يتجاهل البعد النفسي لهذا العداء المزمن بين البلدين.

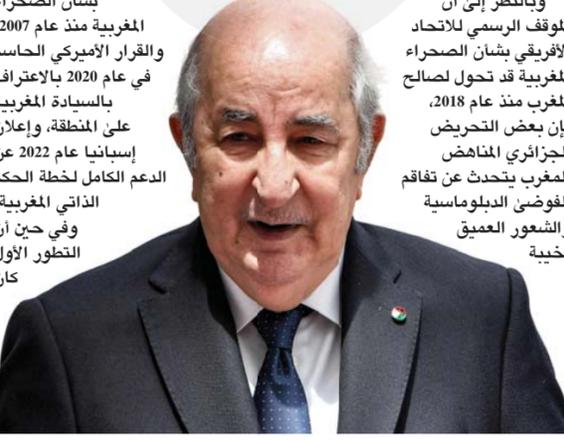
ولدى القيادة العسكريين والسياسيين في الجزائر مظالم لم يتم حلها ضد المغرب، مما يساهم في التوترات.

عداء مزمن بالإضافة إلى ذلك، يعد المغرب أحد أقدم الأنظمة الملكية في العالم، وقد تمكن من الحفاظ على سيادته طوال معظم تاريخه. ولا يمكن قول الشيء نفسه عن الجزائر، البلد الذي يبلغ من العمر اثنين وستين عاماً.

وهذا يجعل النظام الجزائري متربداً في اكتشاف الماضي بشكل كامل، خوفاً من أن يؤدي الغوص العميق في تاريخ البلاد إلى إعطاء مصداقية لإدعاء بعض النقاد بأن الجزائر الحديثة هي من صنع فرنسا الإمبريالية.

وكان المغرب داعماً قوياً لحركة التحرير الجزائرية، حيث ساهم ماليًا ولوجستياً في المجهود الحربي ضد الهيمنة الفرنسية. وبعد ذلك، كان المغرب بطالاً لما وصفه البعض بأنه إيمان قوي بالصلح وحتمية التضامن الإسلامي، وتجاهل التحذيرات والصفقات السرية من فرنسا، وألزم نفسه بتحرير الجزائر بدلاً من ذلك.

ومع ذلك، بعد الاستقلال، سارعت القيادة الجزائرية إلى تبييض هذه الحلقة الموقفة جيداً من التضامن والكرم المغربيين، وقدمت رؤى لا تقدر بثمن حول ما أصبح لاحقاً رغبة الجزائر العميقة في أن تكون زعيمة المغرب العربي بلا منازع. وخلفت هزيمة المغرب للجزائر في حرب الحدود المعروفة باسم حرب الرمال



الجزائر في حاجة مستمرة إلى خلق أعداء خارجيين لحشد الدعم الوطني وصرف انتباه الرأي العام عن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية

أميركا ما بعد إدانة ترامب

الإدانة هجومًا سياسيًا غير عادل، في المقابل الأميركيون المعارضون لترامب يرون في الإدانة تأكيدًا على ضرورة الحفاظ على سيادة القانون والنظام الديمقراطي، ما يعكس انقسامًا عميقًا في المجتمع الأميركي قد يزيد من حدة الاستقطاب السياسي ويؤثر على نسبة المشاركة في الانتخابات المقبلة، وقد يكون موقف الولايات السبع المتأرجحة والناخبين المستقلين مفصليًا في حسم الانتخابات، سواء من سيتعاطف مع ترامب أو العكس.

محمد فيصل الدوسري
كاتب وباحث إماراتي

إدانة الرئيس الأميركي السابق والمرشح الرئاسي دونالد ترامب سببت صدمة للناخب الأميركي والمراقبين لسير الانتخابات الرئاسية الأميركية، لما لها من تأثير على السياسة الخارجية الدولية، فهوية الحزب الساكن للبيت الأبيض تحدد مسارات التوجهات الأميركية، ولو اتى مع الدول التي اتجهت لتنويع علاقاتها، وتتعامل مع الولايات المتحدة كشريك باجبايات وسلبياته التي تحدها هوية الحزب، أما من يعول على حزب على حساب آخر فهو بلا شك سيخسر لو خسرت الكفة التي راهن عليها إستراتيجياته السياسية والأمنية والاقتصادية.

والغريب ليس التهم الأربع والثلاثين التي قدمها الادعاء العام في ولاية نيويورك، سواء كانت ملفقة أو حقيقية؛ بل توقيتها المفاجئ الذي يستغله خصوم ترامب لتعطيل مسيرته الانتخابية، فالإدانة جاءت في وقت حرج للغاية، حيث يستعد ترامب لخوض معركة انتخابية حاسمة ضد الرئيس الأميركي جو بايدن، ما

يثير الجدل والتساؤلات حول حظوظ ترامب في مواجهة بايدن، وإن كان تقدمه في استطلاعات الرأي سيستمر أم يتراجع بسبب الإدانة، والإجراءات القضائية الخارج بيوتهم طوال أشهر عدة. معنى ذلك، في المفهوم الإسرائيلي، أن هذا الكيان لم يعد مكانًا آمنًا لليهود العالم... وأن مصير إسرائيل بات مهددًا.

لا يمكن للدولة العبرية القبول به. يقول خبراء في الشأن الإسرائيلي إن ضرب لبنان أت عاجلاً أم آجلاً. يعود ذلك إلى أن إسرائيل لا يمكن أن تتحمل بقاء عشرات الآلاف من مواطنيها خارج بيوتهم طوال أشهر عدة. معنى ذلك، في المفهوم الإسرائيلي، أن هذا الكيان لم يعد مكانًا آمنًا لليهود العالم... وأن مصير إسرائيل بات مهددًا.

لا يمكن للدولة العبرية القبول به. يقول خبراء في الشأن الإسرائيلي إن ضرب لبنان أت عاجلاً أم آجلاً. يعود ذلك إلى أن إسرائيل لا يمكن أن تتحمل بقاء عشرات الآلاف من مواطنيها خارج بيوتهم طوال أشهر عدة. معنى ذلك، في المفهوم الإسرائيلي، أن هذا الكيان لم يعد مكانًا آمنًا لليهود العالم... وأن مصير إسرائيل بات مهددًا.

لا يمكن للدولة العبرية القبول به. يقول خبراء في الشأن الإسرائيلي إن ضرب لبنان أت عاجلاً أم آجلاً. يعود ذلك إلى أن إسرائيل لا يمكن أن تتحمل بقاء عشرات الآلاف من مواطنيها خارج بيوتهم طوال أشهر عدة. معنى ذلك، في المفهوم الإسرائيلي، أن هذا الكيان لم يعد مكانًا آمنًا لليهود العالم... وأن مصير إسرائيل بات مهددًا.

لا يمكن للدولة العبرية القبول به. يقول خبراء في الشأن الإسرائيلي إن ضرب لبنان أت عاجلاً أم آجلاً. يعود ذلك إلى أن إسرائيل لا يمكن أن تتحمل بقاء عشرات الآلاف من مواطنيها خارج بيوتهم طوال أشهر عدة. معنى ذلك، في المفهوم الإسرائيلي، أن هذا الكيان لم يعد مكانًا آمنًا لليهود العالم... وأن مصير إسرائيل بات مهددًا.

لا يمكن للدولة العبرية القبول به. يقول خبراء في الشأن الإسرائيلي إن ضرب لبنان أت عاجلاً أم آجلاً. يعود ذلك إلى أن إسرائيل لا يمكن أن تتحمل بقاء عشرات الآلاف من مواطنيها خارج بيوتهم طوال أشهر عدة. معنى ذلك، في المفهوم الإسرائيلي، أن هذا الكيان لم يعد مكانًا آمنًا لليهود العالم... وأن مصير إسرائيل بات مهددًا.

لا يمكن للدولة العبرية القبول به. يقول خبراء في الشأن الإسرائيلي إن ضرب لبنان أت عاجلاً أم آجلاً. يعود ذلك إلى أن إسرائيل لا يمكن أن تتحمل بقاء عشرات الآلاف من مواطنيها خارج بيوتهم طوال أشهر عدة. معنى ذلك، في المفهوم الإسرائيلي، أن هذا الكيان لم يعد مكانًا آمنًا لليهود العالم... وأن مصير إسرائيل بات مهددًا.

العرب



لبنان وثمن حرب غزة

سياسيا له، في السابع من تشرين الأول - أكتوبر الماضي. تكمن المشكلة في غياب أي منطق لبناني غير منطق سلاح "حزب الله"، أي المنطق الإيراني. لا شك أن من حق "الجمهورية الإسلامية" امتلاك حسابات خاصة بها. لكن من حق اللبنانيين أيضا امتلاك حسابات خاصة بهم حرصا على بلدهم. المؤسف في الأمر أن لا وجود لحسابات لبنانية في ظل عوامل عدة في مقدمتها غياب الدور المسيحي على أي صعيد كان من جهة وغياب الفلك السنني من جهة أخرى.

يدفع لبنان غالبا ثمن الغيابين المسيحي والسنني فيما لا هم لدى الزعيم الدرزي وليد جنبلاط سوى حماية طائفته من الانقراض في هذا العالم المتوحش وفي منطقة تسود فيها شريعة الغاب. هذه الشريعة التي يعبر عنها حسن نصرالله الأمين العام لـ "حزب الله" بين حين وآخر لا تصب سوى في تحويل لبنان إلى بلد بانس لا مقومات للحياة فيه. كان آخر ما خرج به حسن نصرالله، عن "تعداد" اللبنانيين، بمثابة تهديد مباشر للمسيحيين وتأكيد مكتشف للغياب السنني الذي بات واضحا كل الوضوح، خصوصا مع وجود سعد الحريري خارج البلد.

صحح أن "حزب الله" استطاع تهجير عشرات الآلاف من الإسرائيليين من المنطقة الحدودية مع لبنان، لكن الصحيح أيضا أن إسرائيل دمّرت قرى عدة في جنوب لبنان وهجرت عشرات الآلاف من أهالي هذه القرى، معظمهم من الشيعة. من يعرف إسرائيل عن قرب، يعرف تماما أن ثمة وضعا

سيستخدم الكثير على الطريقة التي سيعتمدها الغرب في التعاطي مع إيران. ليس معروفا بعد هل من رغبة غربية في رفض الرضوخ للمطالب الإيرانية التي في مقدمتها أن تكون "الجمهورية الإسلامية" الدولة الأهم في المنطقة والاعتراف بأن لا تسويات أو حلول من دون رضوخ أميركي لما تعتبره طهران واقعا لا مفر منه.

رضخ الغرب لإيران أم لم يرضخ. لم يعد أمام لبنان، الذي تحول مجرد "ساحة"، سوى دفع ثمن تمكّن إيران من أن يكون قسم من المسيحيين فيه، من أمثال ميشال عون وجبران باسيل، غطاء لسلاح مذهبي هو "حزب الله".

الخوف كل الخوف من دفع لبنان ثمنا كبيرا لجريمة ربط مصيره بحرب غزة. يخشى أن يكون جائزة ترضية لإيران في مرحلة معينة... أو أن يكون ضحية لرفض الغرب أن يكون جائزة الترضية هذه. عندئذ، يترك لبنان لمصيره وللرغبة الإيرانية في الإمساك به أكثر من جهة وللوحشية الإسرائيلية التي لا حدود لها من جهة أخرى.

فيه ميليشيا مسلحة اسمها "حزب الله". ليس الحزب، الذي يمنع انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية ويتحكم في الوقت ذاته بمصير البلد ومصير الحكومة المستقلة برئاسة نجيب ميقاتي، سوى لواء في "الحرس الثوري" الإيراني ينفذ ما يطلبه منه "الحرس" أكان ذلك في لبنان أو خارجه. ليس الدور الذي يلعبه "حزب الله" في سوريا سوى دليل على ذلك. كذلك الأمر بالنسبة إلى اليمن وطبيعة العلاقة العضوية القديمة بين الحزب والحوثيين الذين تبث فضائيتهم وتدعى "المسيرة" من الضاحية الجنوبية لبيروت.

بات لدى إسرائيل حساب تريد تصفيته مع لبنان الذي ربط نفسه بحرب غزة بموجب قرار إيراني. هذه مغامرة أخرى دخلها بناء على رغبة إيران، فيما أكثرية شعبه ضد دخولها. نعم، يمكن الحديث عن مغامرة لن تأخذ لبنان سوى في اتجاه مزيد من الخراب فتويجا لوضع "الجمهورية الإسلامية" يدها على البلد معتمدة على القوة الناعمة أحيانا وعلى القوة غير الناعمة في أحيان كثيرة من نوع التخلص من رفيق الحريري ورفاقه وسلسلة الاستهدافات التي طالت كل من كان له دور في ثقافة الحياة في لبنان. يقف لبنان في أيامنا هذه على عتبة كارثة واضحة المعالم في غياب قوى داخلية تستطيع التحول دون ذلك. المسألة في غاية الوضوح والبساطة. فتح "حزب الله" جبهة جنوب لبنان في اليوم الذي تلا مباشرة هجوم "طوفان الأقصى" الذي شنّه "حماس" على مستوطنات في غلاف غزة. كان "طوفان الأقصى"، وهو هجوم لا أفق

لم يعد أمام لبنان الذي تحول مجرد "ساحة" سوى دفع ثمن تمكّن إيران من أن يكون قسم من المسيحيين فيه، من أمثال ميشال عون وجبران باسيل، غطاء لسلاح مذهبي هو "حزب الله".

لم يعد أمام لبنان الذي تحول مجرد "ساحة" سوى دفع ثمن تمكّن إيران من أن يكون قسم من المسيحيين فيه، من أمثال ميشال عون وجبران باسيل، غطاء لسلاح مذهبي هو "حزب الله".

لم يعد أمام لبنان الذي تحول مجرد "ساحة" سوى دفع ثمن تمكّن إيران من أن يكون قسم من المسيحيين فيه، من أمثال ميشال عون وجبران باسيل، غطاء لسلاح مذهبي هو "حزب الله".

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

أوجدت "الجمهورية الإسلامية" في إيران وضعا عجيبا غريبا في لبنان عبر فتحها جبهة جنوب البلد يوم الثامن من تشرين الأول - أكتوبر الماضي، أي في اليوم التالي لشن "حماس" هجوم "طوفان الأقصى". أدى "طوفان الأقصى" عمليا إلى إزالة غزة من الوجود، علما بأنه لا بد من الاعتراف بأن ما قامت به "حماس" هز إسرائيل من داخل وحولها إلى وحش حقيقي. فتحت إيران جبهة جنوب لبنان في سياق حروب عدة، على هامش حرب غزة، تخوضها بواسطة أدواتها في المنطقة.

اعتمدت "الجمهورية الإسلامية" على "حزب الله" لفتح جبهة الجنوب اللبناني واضعة مستقبل لبنان على كف عفريت. أرادت مرة أخرى إثبات أن لبنان كله صار تحت سيطرتها ما دام صاحب قرار الحرب والسلام

لم يعد أمام لبنان الذي تحول مجرد "ساحة" سوى دفع ثمن تمكّن إيران من أن يكون قسم من المسيحيين فيه، من أمثال ميشال عون وجبران باسيل، غطاء لسلاح مذهبي هو "حزب الله".

لم يعد أمام لبنان الذي تحول مجرد "ساحة" سوى دفع ثمن تمكّن إيران من أن يكون قسم من المسيحيين فيه، من أمثال ميشال عون وجبران باسيل، غطاء لسلاح مذهبي هو "حزب الله".

لم يعد أمام لبنان الذي تحول مجرد "ساحة" سوى دفع ثمن تمكّن إيران من أن يكون قسم من المسيحيين فيه، من أمثال ميشال عون وجبران باسيل، غطاء لسلاح مذهبي هو "حزب الله".

لم يعد أمام لبنان الذي تحول مجرد "ساحة" سوى دفع ثمن تمكّن إيران من أن يكون قسم من المسيحيين فيه، من أمثال ميشال عون وجبران باسيل، غطاء لسلاح مذهبي هو "حزب الله".



إدانة ترامب سلاح ذو حدين

خيار عودة منصب رئيس الوزراء إلى ولي العهد في الكويت



د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير

توحي التجاذبات الكثيرة في المشهد السياسي الكويتي بأن الكويتيين يجدون في ما يفرقهم أكثر مما يجمعهم. تحول مجلس الأمة الكويتي إلى ساحة صراع واستجابات للمسؤولين وهو ما اقتضى حله أكثر من مرة. ومع كل دورة انتخابات وإعادة تشكيل الحكومة، كان على الكويت أن تعود إلى نقطة بداية سياسية وتنموية غير واضحة المعالم، جعلت البلاد تتراجع في معايير التنمية والتقدم الإقليمية، وأن يسمع الكويتيون مفردات مثل العجز في الميزانية والسحب من صناديق الاستثمار السيادية لمواجهة متطلبات الإنفاق. لعل الوصول إلى هذه النقطة، أي عندما صارت التجاذبات تتجاوز الحديث عن مصير التنمية في الكويت إلى الشك في قدرة الدولة على تلبية متطلبات الإنفاق الحكومي التشغيلي من رواتب ومن إدامة للبنية التحتية البلدية والصحة والتعليم والدفاع، جعل الجميع يحسون بان الاستمرار في هذا الوضع غير وارد ولا بد من علاج لحالة الفوضى السياسية التي تتجسد أكثر ما تتجسد في ما يجري داخل قاعة مجلس الأمة.

استكمل الشيخ مشعل الأحمد قرار حل مجلس الأمة وتعليق العمل بفقرات من الدستور بتزكية، ثم تعيين الشيخ صباح خالد الحمد الصباح ولياً للعهد. ويوسع أي مراقب للشأن السياسي الكويتي أن يلاحظ أن هذا التعيين قد استقبل بارتياح ملحوظ في الكويت. فالشيخ صباح خالد شخصية سياسية مخضرمة في العمل الحكومي والسياسي والامن الوطني، وعلى مدى عقود تبنوا مناصب مهمة في الإدارة الحكومية في البلاد، ومنها مناصب وزارية سيادية في الخارجية والإعلام والامن الوطني، بعد المرور بمناصب سفير بلاده في الأمم المتحدة والسعودية. ولعل تولى الشيخ صباح خالد رئاسة الحكومة لأكثر من سنتين هو الأصعب من بين ما تولى من مناصب، إذ تراقق مع وصول أزمات العلاقة بين الحكومة الكويتية ومجلس الأمة إلى ذروتها على خلفية مرض أمير البلاد آنذاك الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح.

سواء أقرت العودة إلى هذا العرف بشكل دائم أو مؤقت فإن أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد يبدو مستعداً لتجاوز كل محاذير السياسة التقليدية في مساعده للخروج بالبلاد من أزماتها

أصبح فرع الحمد الصباح من الأسرة الحاكمة في الكويت صمام الأمان للسلطة، بل وهيبة الدولة والأسرة الحاكمة، بوجود الشيخ صباح خالد في رئاسة الحكومة، وتولي أخيه الشيخ أحمد خالد منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع وأخيه الشيخ محمد خالد منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية. هذا التماسك في فرع غير مناسق على ولاية العهد وفر لثلاثين عاماً ولحقاً أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد فرصة إرسال

رسائل التحذير للمتلاعبين السياسيين في مجلس الأمة والأسرة الحاكمة، ثم اتخاذ قرارات حل المجلس وتعليق بنود في الدستور وأخيراً تعيين ولي العهد. لا شك أن القرار الأخير بتعيين الشيخ صباح خالد ولياً للعهد كان خروجاً عن العرف السائد بإبقاء المنصب بين فرعي الأحمد والسالم، ثم حصره في فرع الأحمد. لكن الانقسامات داخل الأسرة الحاكمة تركت ما يكفي من المساحة للمناورة والاختيار. صار مصير الكويت نفسها على المحك عندما غامر أعضاء طموحون من الأسرة باستخدام أدوات سياسية من تجمعات حزبية وقبيلية، إخوانية وسلفية أو ذات ميول إيرانية، في الصراع بين الأطراف المتجانبة التي صار مجلس الأمة ساحتها المفضلة. الهدوء الجاري اليوم في الكويت يثير السؤال الأهم: كيف يمكن للشيخ صباح خالد، بسمعته وخبرته، أن يساعد على إيجاد حل لمشكلة السياسة والحكم والسلطة في الكويت؟ قبل الرد، ينبغي العودة إلى سنة مفصلية في تاريخ الكويت المعاصر، هي سنة 2006.

في تلك السنة لم يتم تنصيب الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أميراً على الكويت بعد تنازل الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح عن الحكم وحسب، بل تم تثبيت فكرة الفصل بين مناصبي ولاية العهد ورئاسة الوزراء، وعدم ربطها بمرض الشيخ سعد العبدالله فقط كان الشيخ صباح الأحمد قد تولى رئاسة الوزراء عام 2003 بعد تراجع صحة ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله. بدا الأمر آنذاك كإجراء مؤقت، وكان من الواضح أن تولى أمير جديد للحكم ومعه ولي عهد معين، سيستعيد العرف بإسناد الحكومة إلى ولي العهد. لكن المنصب ذهب إلى الشيخ ناصر المحمد الأحمد الجابر الصباح، الذي استمر فيه مدة تزيد عن خمسة أعوام، ثم تداول على المنصب ستة رؤساء وزارات، تم تكليفهم في مراحل مختلفة من دورات حل وانتخاب مجلس الأمة. ومع كل رئيس حكومة جديد، وبعضهم استمر في المنصب مدة تقل عن سنة بسبب أزمات التكليف والاستجواب والاستقالة، تشهد الكويت حالة عدم استقرار حتمي غير

مسبوقة في تاريخها ولا تنتمي إلى أعراف منطقة الخليج التي عادة ما تُسند المناصب الوزارية فيها إلى وزراء يظلون في مناصبهم سنوات طويلة تتيح لهم فرصة تنفيذ الخطط الحكومية والتنموية دون هزات كبيرة. في أكثر من دولة خليجية يرتبط منصب ولي العهد بمنصب رئيس الوزراء. كان كذلك في السعودية، ثم أصبح الملك هو رئيس الوزراء ثم عاد المنصب إلى ولي العهد. في البحرين، المنصب أصبح مرتبطاً بولي العهد بعد رحيل الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، في دولة الإمارات، يتولى أولياء عهد الإمارات رئاسة المجالس التنفيذية في كل إمارة وهي الصيغة المحللة لمجالس الوزراء المصغرة. المجالس التنفيذية في الإمارات توجه السياسة الحكومية المحلية وفق ترتيبات تحافظ أيضاً على صيغة مجلس الوزراء الاتحادي.

كان الحرص على منع التناول على ولي العهد، أي أمير البلاد القادم، في استجابات مجلس الأمة من الحجج المتداولة لتبرير الفصل بين ولاية العهد ورئاسة الوزراء في الكويت. صحيح أن رؤساء الوزارات في الكويت كانوا من الصف المتقدم من الأسرة الحاكمة، لكنهم بصفة عامة لم يكونوا من المرشحين لمنصب ولاية العهد. إلا أن ما حدث هو أن الفصل بين المنصبين لم يزد من التناول على رئيس الوزراء في الاستجابات وحسب، بل سهل التجزؤ على أمير البلاد نفسه. استتاع النواب لعبة الاستجابات، وصاروا يتحدثون القرارات التي يتخذها الأمير ويجادلون فيها. هذا الأمر حذر منه الأمير الشيخ مشعل الأحمد، ثم أشار إليه ضمن الخطاب الذي أمر فيه بحل مجلس الأمة وتعليق بنود في الدستور. حجة أن الفصل يساعد على حماية الذات الأميرية، سقطت في أكثر من موقف وامتحان. تقف الكويت الآن في مرحلة مفصلية. لديها أمير للبلاد يتحلى بجرأة سياسية واضحة، وهناك ولي للعهد يساعده على حكمية وسياسية طويلة. لكن ولي العهد، وفق العرف الحالي القاضي بالفصل بين مناصبي ولاية العهد ورئاسة الوزراء، سيبقى من دون صلاحيات تنفيذية

تساعده على التدخل في عملية الإصلاح الواسعة التي ينتظرها الكويتيون ويسعى إليها الأمير ومعه عدد متزايد من الأسرة الحاكمة. هذا الوضع من الوارد أن يضع إمكانيات متراكمة بحكم الخبرة والتجربة لدى الشيخ صباح خالد تبدو الكويت بحاجة إليها في هذه المرحلة الحساسة. لا شك أن قراراً من نوع إعادة العمل بعرف إسناد رئاسة الحكومة لولي العهد يحتاج إلى توافقات داخل الأسرة الحاكمة وفي الدوائر السياسية النافذة في المجتمع الكويتي، لكنه يبدو من أفضل الخيارات المتاحة للانطلاق في عملية الإصلاح. ومن الضروري ملاحظة أن الحكومة الحالية حصرت عضوية أفراد من الأسرة الحاكمة فيها بمنصبين سياديين فقط هما رئاسة الحكومة ونائب رئيس الوزراء الذي يجمع منصبَي وزير الداخلية ووزير الدفاع، أي أن الأسرة الحاكمة بعيدة بالكمال تقريباً عن السلطة التنفيذية، وتركت المناصب



شخصية سياسية مخضرمة وصمام أمان للسلطة

بما فيها مناصب سيادية مهمة، لوزراء مخضرمين في العمل الحكومي من خارج الأسرة، وهو ما يوسع مجال حركة الإصلاح والتعديل قبل استعادة العمل بمواد الدستور التي تفسح المجال مجدداً لإجراء الانتخابات البرلمانية وعودة الحياة السياسية إلى مسار أكثر هدوءاً وانتظاماً.

قد يبدو قرار من هذا النوع عودة إلى الوراء، واستعادة مركزية الحكم والصلاحيات وحصرها بين الأمير وولي العهد. لكن الكويت جربت الخيارات الأخرى ووصلت إلى ما وصلت إليه من مشاكل وفساد وصراعات. وسواء أقرت العودة إلى هذا العرف بشكل دائم أو مؤقت، أي للاستفادة من إمكانيات ولي العهد الحالي وخبرته لحين تحسن الوضع السياسي وعودة البلاد إلى جادة التنمية والتقدم، فإن أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد يبدو مستعداً لتجاوز كل محاذير السياسة التقليدية في مساعده للخروج بالبلاد من أزماتها.

الإرهابات العسكرية والسياسية بعد عملية النصيرات



أوس أبووعبا
صحافي فلسطيني

داخل شاحنة للمساعدات قادمة من الميناء الأميركي العائم، تخفت قوات إسرائيلية وأميركية خاصة لتحرير 4 رهائن إسرائيليّين من داخل مخيم النصيرات، وعادت إلى الميناء العائم بعد هذه العملية المعقدة والتي خسرت فيها قائد إحدى وحدات الشرطة المعروفة بإيلام، حيث كانت تنتظرها مروحية لتنقل الرهائن إلى داخل إسرائيل. وهنا يظهر الوجه الأخر لدور الرصيف البحري العائم، فهو من الظاهر أنه أقيم لأغراض عسكرية بالدرجة الأولى وإستراتيجية بدرجة أقل.

يعتبر هذا اليوم من أهم الأيام في حرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل ضد الفلسطينيين العزل، فترحيل 4 رهائن كان كفيلاً لرقص الناس في الشوارع وظهور احتفالات النصر المكرة، والأهم من كل ذلك سياسياً حيث تراجع بيني غانتس عن انسحابه من حكومة الطوارئ. رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو هو أول من حصد ثمار عملية التحرير، فقد عادت حكومته إلى التماسك واكتسبت المزيد من الشرعية والشعبية داخل المجتمع الإسرائيلي ذي السمة اليمينية المتشددة بشكل جلي، فهو يؤمن بأن هذه هي أفضل الطرق لتحرير الرهائن، لا طريق المفاوضات أو التنازلات كما يسمونه، ليس مهماً لدى المجتمع الإسرائيلي عدد الفلسطينيين

الذين تم قتلهم عمداً أثناء عملية تحرير الرهائن، لكن الأهم أنهم استعادوا الرهائن من بين فكي الأسد ورغمًا عن أنف حماس بشكل خاص والفلسطينيين بشكل عام. من اليسير القول إن هذه العملية ستدفع جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى استنساخها في مناطق وإماكن أخرى، وبشكل أوضح إلى السعي الدؤوب لتبني الحل العسكري مهما كان باهظاً ومؤلماً ومكلفاً بشريا ومالياً، فهو ينظر الحل الأفضل حالياً وهو يسعى لاعتماده كردية للحل السياسي، وإن نجح الاحتلال، لا قدر الله، في عملية مشابهة لهذه العملية السالفة في مدى زمني قصير في قادم الأيام، فسيعتمد ذلك كحل وحيد لتحرير كافة الرهائن والأسرى

الولايات المتحدة وفرنسا رحبتا بعملية تحرير الرهائن ولكنهما لم تتطرقا إلى المجازر التي وقعت إبان العملية للتعطية عليها بسبب القصف الإسرائيلي المجنون على مخيم النصيرات وسوقه الشعبي الذي مكنظا بالناس.

الإسرائيليين من قبضة الفصائل الفلسطينية المقاتلة داخل قطاع غزة. رحبت الولايات المتحدة وفرنسا بعملية التحرير سابقة الذكر، ولكنهما لم تتطرقا إلى المجازر التي وقعت إبان هذه العملية للتعطية عليها، فهناك أكثر من مئتي وعشرين شهيداً فلسطينياً سقطوا بسبب القصف الإسرائيلي المجنون على مخيم النصيرات وسوقه الشعبي الذي كان مكنظا بالناس. وجد رئيس الوزراء الإسرائيلي ضالته المفقودة في هذه العملية، وسبيدل قصارى جهده لجعلها السبيل اليتيم لاستكمال إعادة باقي الرهائن والأسرى، فهي ترفع من شعبيته وتحافظ على حكمته وتزيد من صلابتها، الحكومة التي كانت مهلهلة فقط منذ يوم واحد، وفي الوقت ذاته ستكون مبرراً لعدم إيقاف الحرب، وهذا الأمر هو غاية أمانيه. لم تكن هذه العملية بمخافة صعبة وجهت لليمن الفلسطيني فقط، بل أيضاً لليسار الإسرائيلي ودعاة السلام في المجتمع الإسرائيلي كونها

الضعفت موقفهم سياسياً وهذا ما يخدم اليمين المتشدد ويساعده على إسكات كل مناوئيه سواء داخل الحكومة أو خارجها.

إن المقاصد الإسرائيلية من هذه الحرب كانت واضحة للعيان، وهي تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة وتعزيز كافة الأسباب المنطقية لهذا التهجير، كانهدم السكن والطعام والماء والدواء وهدم المدارس والجامعات والكنايس والمستشفيات والمستوصفات، وإلى حد اليوم هاجر أكثر من مئة ألف فلسطيني القطاع، والعقل يقول لن يكون هناك أي سبب منطقي لعودتهم، في ظل عدم وجود نية إسرائيلية واضحة لإنهاء الحرب أو حتى جدول زمني موقوق لاستمرار وقف إطلاق النار.

كانت هذه المقاصد تنتظر الذريعة المناسبة، فاليمين الإسرائيلي المتطرف يريد القضاء بشكل كامل على القضية الفلسطينية، أي دفعة واحدة، كنتنيتها هو وإيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش، ويريد طرف آخر من اليمين الإسرائيلي كيبني غانتس وفتالي بينيت القضاء على القضية الفلسطينية بالتقسيم، أي عبر مراحل.

وبالعودة إلى الرصيف البحري الأميركي العائم، من الواضح أنه سيلعب في المستقبل القريب دوراً محورياً في تهجير الفلسطينيين الطوعي من غزة مع توفير كافة التسهيلات لهم وعدم دفع مبالغ كبيرة للخروج من القطاع. وسيكون تهجيراً تدريجياً، أي أنه على طريقة اليمين الإسرائيلي الوسطي. وفي هذه الأثناء تواصل إسرائيل حربها ومجازرها بشكل يومي رغم قرار مجلس الأمن الدولي بوقفها فوراً، وأوامر محكمة العدل الدولية بإنهاء اجتياح مدينة رفح جنوب القطاع، واتخاذ كافة الإجراءات لمنع وقوع أعمال "إبادة جماعية"، وتحسين الوضع



رصيف مساعدات أم اعتدات

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيوقبي

السعودية تستهدف مضاعفة قيمة صناعة الأصول بحلول 2027

وتعكس ذلك بشكل واضح بيانات الهيئة منذ 2019، ففي نهاية عام 2023، ارتفع عدد الصناديق الاستثمارية إلى 1285 صندوقاً بنمو 111.7 في المئة على مدى خمس سنوات.

واستحوذت الصناديق الاستثمارية على 64 في المئة من إجمالي الأصول المدارة في القطاع والبالغة 232.18 مليار دولار في نفس الفترة، كما ارتفع عدد هذه المحافظ بشكل لافت خلال 2023، إلى 156.2 ألف محفظة بزيادة نحو 322.1 في المئة عن العام الأسبق.



عبدالله بن غنم
الإستراتيجية تركز على حزمة مبادرات التطوير والنمو

وأبدت الهيئة مرونة لتعزيز الفرص أمام الشركات الأقل حجماً في الصناعة، من بينها على سبيل المثال تلك الراغبة في ممارسة نشاط إدارة الاستثمارات فقط دون تشغيل الصناديق.

وتجلى ذلك وفق بن غنم في التعديلات المطبقة المتعلقة بنشاط الإدارة، وتطوير الترخيص لممارسة أعمال الإدارة بحيث تصبح عبارة عن رخصتين، الأولى رخصة إدارة الاستثمارات والثانية رخصة إدارة الاستثمارات وتشغيل الصناديق.

والتي جانب ذلك تسهيل متطلبات الترخيص لنشاط الإدارة وفقاً لنوع الرخصة، وتعديل متطلبات رأس المال لنشاط الإدارة بما يتناسب مع طبيعة عمل وحجم أعمال كل رخصة.

والهدف من ذلك ألا يقل رأسمال مقدم الطلب المرفوع عن 5.3 مليون دولار لإدارة الاستثمارات وتشغيل الصناديق، ورأس المال يغطي المصروفات المتوقعة مدة عام لإدارة الاستثمارات.

وقمة عنصر آخر، قد يشكل عنصراً حيوياً في صناعة إدارة الفترة المقبلة، ويكمن في الدور المتوقع أن تلعبه الشركات العالمية المتخصصة في إدارة الأصول كعامل دفع للنمو المستهدف في هذه الصناعة.

وشهدت العاصمة الرياض تسارعا في افتتاح شركات عالمية مكاتب ومقرات مباشرة لها، بعد أن كانت تعمل بصورة غير مباشرة في السوق طوال السنوات الماضية، عبر مهام مؤقتة لممثليها.

ويعد هذا المسار في قلب خطط صندوق الاستثمارات العامة (صندوق الثروة) لجذب أكبر الشركات العالمية من حيث قيمة إدارة الأصول إلى السوق المحلية.

وخلال الشهرين الماضيين دشنت فرانتكس تيمبلتون لإدارة الاستثمار عملياتها في السعودية وحصلت على ترخيص إدارة الاستثمارات وتشغيل الصناديق من هيئة السوق المالية السعودية.

الرياض - يلوح في أفق صناعة الأصول في السعودية المزيد من الزخم ويبدو أن البلد مقبل على مرحلة جديدة من النمو بطموحات أوسع مقارنة بما تحقق في السنوات السابقة.

وكشف وكيل هيئة السوق المالية لشؤون التمويل والاستثمار عبدالله بن غنم أن قيمة الأصول المدارة المستهدفة في البلد تبلغ نحو 1.38 تريليون ريال (370 مليار دولار) بحلول 2027، أي بزيادة نحو 58 في المئة مقارنة مع سنة 2023.

ومن المتوقع أن تصبح الطموحات التي تعكسها هذه المستهدفات على صعيد نسب النمو، واضحة أكثر عند الأخذ بعين الاعتبار أن الأصول المدارة حققت نمواً خلال السنوات الخمس الأخيرة بلغ 74.2 في المئة.

وتقوم الهيئة ورشة عمل لارتقاء بهذه الصناعة. وقال بن غنم لبلومبيرغ الشرق إن "الخطة الإستراتيجية المقبلة، تركز على دعم نمو هذه الصناعة، عبر تنفيذ حزمة من المبادرات الطموحة للتطوير والنمو".

ومن المبادرات تمكين تأسيس هيكل صناديق ذات مرونة أعلى، وتطوير الإطار التنظيمي للصناديق التمويلية الهادفة لتوفير مزيد من خيارات التمويل من السوق المالية، عبر الصناديق التمويلية مقابل اشتراكات في صناديق الاستثمار العامة.

وكذلك، تركز الهيئة على تعزيز جاذبية القطاع أمام المستثمرين. ويؤكد بن غنم أن ذلك يشمل إطلاق رخصة إدارة الاستثمارات ذات متطلبات رأس مال أقل، وتطوير لوائح صناديق الاستثمار، وتطوير المتطلبات التنظيمية للصناديق الاستثمارية.

والتي جانب ذلك السماح لزيائن التجزئة بالاستثمار في الصناديق الخاصة بمبلغ لا يتجاوز 200 ألف ريال (53.3 ألف دولار) للصندوق الاستثماري، وتمكين إنشاء صناديق استثمار التمويل المباشر.

370
مليار دولار حجم الأصول المستهدفة، بارتفاع 58 في المئة مقارنة مع عام 2023

وأيضا تمكين التوزيع الإلكتروني لصناديق الاستثمار، وكذلك تطوير معايير حوكمة صناديق الاستثمار والإفصاحات الخاصة بها.

وتظهر وثيقة الميزانية أن الدولة ستسدد ديونا خارجية بقيمة 3.9 مليار دولار هذا العام، بزيادة 40 في المئة عن مستويات عام 2023.

وسترفع الحكومة حاجتها إلى القروض الخارجية من 3.32 مليار دولار في العام الماضي إلى 5.2 مليار دولار خلال العام الحالي.

استمرار محنة التضخم يبدد رهانات خفض الفائدة في تونس

صعوبة محاكاة المركزي الأوروبي بالنظر إلى اختلاف سرعة تحقيق النتائج



متى تهدأ الأسعار؟

ورجح المحلل أن تظل الفائدة مرتفعة بسبب الطلب الكبير على الدينار من قبل الدولة من خلال إصدار سندات الخزينة قصيرة المدى، وكذلك إصدار سندات في السوق المحلية لحاجة الحكومة إلى التمويل لسد عجز الميزانية الحالية. وتسعى الحكومة إلى تقليص العجز المالي خلال السنوات الثلاث المقبلة إلى 6.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، ثم 3.9 في المئة نهاية عام 2026، في مقابل نحو 7.7 في المئة بنهاية العام الماضي.

ولكن يبدو هذا الأمر صعبا بالنظر إلى متطلبات التمويل الكبيرة التي تحتاجها الدولة، رغم أن السلطات تحاول إثبات جدوى خططها البديلة عبر الاقتراض المباشر من البنك المركزي وعقد بعض الاتفاقيات الثنائية.

وقال النيفر إن "في حال التخفيض من الفائدة سيتم تقليص من مردودية ودائع غير المقيمين الممكن التحصل عليها"، محذرا من أنه يمكن لهؤلاء سحب ودائعهم.

ولكنه أشار إلى أنه للحفاظ على مستوى رصيد النقد الأجنبي فإنه من الضروري الحفاظ على المستوى الراهن من العملة الصعبة.

مع تواصل محنة التضخم تتضاءل فرص تونس لدخول بنكها المركزي في دورة التسيير النقدي، والتي من المحتمل أن تشكل أحد العوامل الرئيسية لتحفيز الاقتصاد المتعطل للنمو رغم التحديات، التي نغصت معيشة الناس وأثقلت كاهل الشركات وقطاع الأعمال.

تونس - استبعد محللون تونسيون أن يقوم البنك المركزي بخفض نسبة الفائدة تحت مستواها الحالي، كما فعل نظيره الأوروبي، بالنظر إلى الاختلافات في النتائج التي توصل إليها قطاع السياسات النقدية بعد أشهر من التشديد بفعل تداعيات الحرب في أوكرانيا.

وكان المركزي الأوروبي قد خفض الخميس الماضي الفائدة للمرة الأولى منذ قرابة خمس سنوات بمقدار ربع نقطة مئوية لتبلغ 3.75 في المئة، ما يشير إلى نهاية سياسته المتشددة للضمان على ارتفاع التضخم.

وكان مجلس إدارة المركزي التونسي قد رفع أواخر ديسمبر 2022، الفائدة بربع نقطة مئوية لتصل إلى 8 في المئة بعد أن كانت 7.75 في المئة في فبراير 2019 أملا في مقاومة وتيرة التضخم الجامح.

ورأى محللون حينها أن الخطوة لم تكن مفاجئة بالنظر إلى تسارع وتيرة ارتفاع التضخم بشكل مقلق رغم أنها حدثت من عمليات الإقراض بسبب التكاليف، الأمر الذي عاد بانعكاسات سلبية وذلك في شكل نمو ضعيف للاقتصاد.

وعانت البلاد من أزمات اقتصادية حادة ومركبة منذ العام 2011، فاقمتها تداعيات الوباء في 2020، ثم ارتفاع تكاليف استيراد الطاقة والمواد الأساسية، إثر اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية أواخر فبراير 2022.

وفي مارس الماضي، أبقى البنك على مستوى الفائدة لكبح أسعار الاستهلاك، التي لم تشهدا البلاد منذ سنوات في ظل وضع اقتصادي ومالي قاس بسبب تداعيات الوباء ثم الحرب في شرق أوروبا.

وإشارة النيفر إلى أن نسبة التضخم في تونس وصلت في أكتوبر 2022 إلى 9.2 في المئة لتستقر عند 7.2 في المئة في مايو الماضي، إلى جانب أن التضخم الضمني لا يزال مرتفعا، إذ بلغ 7.4 في المئة لينزل إلى مستوى 6.8 في المئة خلال فترة المقارنة.

وتظهر مؤشرات نمو، وهي منصة أميركية تتابع الأوضاع المالية والمعيشية للمواطنين في مختلف بلدان العالم، أن الأسرة التونسية المكونة من أربعة أفراد تصل تكاليف مصاريفها الشهرية إلى 3722 ديناراً (1203 دولاراً) باستثناء الإيجار.

في المقابل، تقدر التكاليف الشهرية للفرد الواحد بنحو 338.5 دولاراً بدون إيجار مسكن، وهذا يعني أن ثمة عجزا على مستوى الدخل وهو ما يجعل الناس يواجهون صعوبات، وبالتالي تدهورا في قدرتهم الشرائية.

وتبدو تونس في أمس الحاجة إلى تحفيز اقتصادي يجعلها قادرة على النهوض من أزمة معقدة تواجهها، ودفعت بتصنيفها إلى مستويات متدنية رغم المحاولات الحكومية المضمنة لدفع عجلات الناتج المحلي الإجمالي الذي نما 0.2 في المئة بالربع الأول من 2024.

ويعي الكثيرون أن أزمة التضخم عالمية، وأن تونس ليست بمنأى عن

جدواها في كبح التضخم، لكن العملية تداعيات سلبية قد تكون مدمرة أحيانا. وما يؤكد هذا الأمر هو عجز أغلب الأسر عن شراء أضحى هذا العام بفعل تآكل القدرة الشرائية، ليس بسبب الجفاف وقلة الدعم للمربين والمزارعين، ولكن نظرا لتضاعف أسعار الأعلاف بشكل غير معقول، التي انعكست على أسعار الخرفان.

وأوضح المحلل المالي بسام النيفر في تصريح لوكالة الأنباء التونسية الرسمية أن تونس حاليا لا يمكنها التخليص من نسبة الفائدة مثلما فعل المركزي الأوروبي. ويرر ذلك بعدة عوامل أهمها أن الأوروبيين اشتغلوا كثيرا على المسألة، بعد أن وصلت نسبة التضخم في منطقة اليورو في أكتوبر 2022 إلى مستوى قياسي بلغ 10.6 في المئة لينخفض حاليا إلى مستوى 2.6 في المئة.

وأشار النيفر إلى أن نسبة التضخم في تونس وصلت في أكتوبر 2022 إلى 9.2 في المئة لتستقر عند 7.2 في المئة في مايو الماضي، إلى جانب أن التضخم الضمني لا يزال مرتفعا، إذ بلغ 7.4 في المئة لينزل إلى مستوى 6.8 في المئة خلال فترة المقارنة.

وتظهر مؤشرات نمو، وهي منصة أميركية تتابع الأوضاع المالية والمعيشية للمواطنين في مختلف بلدان العالم، أن الأسرة التونسية المكونة من أربعة أفراد تصل تكاليف مصاريفها الشهرية إلى 3722 ديناراً (1203 دولاراً) باستثناء الإيجار.

في المقابل، تقدر التكاليف الشهرية للفرد الواحد بنحو 338.5 دولاراً بدون إيجار مسكن، وهذا يعني أن ثمة عجزا على مستوى الدخل وهو ما يجعل الناس يواجهون صعوبات، وبالتالي تدهورا في قدرتهم الشرائية.

وتبدو تونس في أمس الحاجة إلى تحفيز اقتصادي يجعلها قادرة على النهوض من أزمة معقدة تواجهها، ودفعت بتصنيفها إلى مستويات متدنية رغم المحاولات الحكومية المضمنة لدفع عجلات الناتج المحلي الإجمالي الذي نما 0.2 في المئة بالربع الأول من 2024.

ويعي الكثيرون أن أزمة التضخم عالمية، وأن تونس ليست بمنأى عن

وشهدت السوق المحلية ارتفاعا في معدلات التضخم وصلت إلى 10.1 في المئة خلال ديسمبر الماضي على أساس سنوي، صعودا من 9.8 في المئة في الشهر السابق له. ولكنها تتهافت لتستقر عند أكثر بقليل من سبعة في المئة خلال الشهرين الماضيين.

ومع أن الفائدة أداة رئيسية للبنوك المركزية لضبط السياسة النقدية لأنها تحدد سقفا لسعر الأموال المتداولة في السوق كما أن المقاربات الاقتصادية تؤكد



بسام النيفر
الوضع الراهن لا يوفر هامشا لمراجعة نسبة الفائدة

الأسعار الفاخرة في دائرة الضوء مع دخول شانيل فصلا جديدا

لديك زيادات في الأسعار، يجب أن يكون هناك سبب وراء ذلك". وأضاف "يجب أن يبرر المنتج هذا".

وفي خطوة نادرة، خفضت شركة سان لوران المنافسة لشانيل، وهي علامة تجارية مملوكة لشركة كيرينغ، أسعار حقيبة لولو الصغيرة ومحفظة سلسلة كلاسيك كاساندر، حسبما أكد محللو باركلين، مشيرين إلى أن الزيادات السابقة في الأسعار ربما كانت شديدة للغاية.

وتعمل شركة غوتشي المنافسة، المملوكة لشركة كيرينغ أيضا، على زيادة عدد المنتجات باهظة الثمن في مجموعاتها.

ومع ذلك، فإنها تامل أيضا في جذب المتسوقين الأقل نفرا والطموحين من خلال منتجات نفعية مثل جوارب الكاحل ذات الخطوط الأنيقة التي يبلغ سعرها 200 دولار.

وقال رامبورغ إن "العلامات التجارية الأكبر يجب أن تلبي احتياجات المتسوقين الأصغر سنا والأكثر طموحا وكذلك الأثرياء ذوي المرونة العالية".

وأضاف "عندما تباع منتجات تزيد قيمتها عن 10 مليارات يورو (10.80 مليار دولار) سنويا، فهذا ليس خيارا".

وبدا المسؤولون التنفيذيون في قطاع المنتجات الفاخرة مؤخرا فقط الاعتراف بأن الانكماش قد أدى إلى تضيق كبير في عدد المتسوقين الذين يستطيعون شراء الأحزمة والحقائب والأحذية والمحافظ والملابس باهظة الثمن.



إروان رامبورغ
الصناعة برمتها دفعت الأسعار إلى أبعد من اللازم

وقال جان جاك جويوني، المدير المالي لشركة ال.في.أم.أتش، في أبريل الماضي، إن "الزبون الطموح" الذي ليس لديه ثروات هائلة "عليه التكيف مع هذا الوضع الطبيعي الجديد، فلن يستغرق الأمر 5 دقائق".

وقد يكون من الصعب تبرير المزيد من الارتفاعات في الأسعار، التي سيكون من المجدي جعلها تدوير في نطاق أكثر عقلانية بدل تركها تجمّع أكثر.

وقال برنارد أرنو رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للشركة، للمحللين في يناير الماضي، "عندما تكون

وفي وقت سابق من هذا الشهر، حذرت شانيل من أنها تدخل بيئة أكثر تحديا، وكان عليها أن تدافع بشكل متزايد عن أسعارها المرتفعة.

وقال إروان رامبورغ المحلل في بنك أتش.أس.بي.سي البريطاني لوكالة رويترز "اعتقد أن الصناعة برمتها دفعت الأسعار إلى أبعد من اللازم".

أما مونيكا أروا، مؤسسة موقع الأزياء بورس بوب دوت كوم فقالت إنه "حتى عشاق شانيل المتعصبين ينتقدون الارتفاع الكبير في أسعار الحقائب الذي حققته العلامة التجارية لعدة سنوات".

ويتساءل المستثمرون في الشركات المنافسة لشانيل المتداولة علنا أيضا عما إذا كانت الارتفاعات الحادة في الأسعار في هذا القطاع تشير إلى الإفئثار إلى الأفكار الجديدة.

وقالت كارول مادجو، رئيسة أبحاث السلع الفاخرة الأوروبية في باركلين "يشعر المستثمرون بالقلق من أن الزيادات في الأسعار ربما تكون قد أدت إلى تسعير المستهلكين أو تفتيرهم، وأن العلامات التجارية سيكون لها أدوات

نمو محدودة على المدى القصير".

نمو المبيعات العضوية في الصناعة في العامين الماضيين.

ومع ارتفاع تكاليف المعيشة في جميع أنحاء العالم، أصبح المتسوقون أكثر انتقائية، مما يشكل تحديا للإستراتيجيات الأساسية للشركات.

تجارية فاخرة بعد لويس فويتون، عن نمو مبيعاتها بنسبة 16 في المئة العام الماضي لتصل إلى ما يقرب من 20 مليار دولار، أي ضعف إيراداتها قبل عقد من الزمن. وشكل ارتفاع الأسعار أكثر من نصف الزيادة.

وتركت مصممة شانيل، فيرجيني فيردي، التي عملت جنبا إلى جنب مع كارل لاغرفيلد وخلفته بعد وفاته في عام 2019، بصمتها في الشركة الفرنسية من خلال عروض منسمة بنكهة الثمانينات لمجموعات التويد الشهيرة للعلامة التجارية.

ومثل العديد من الشركات الفاخرة الأخرى، رفعت شانيل الأسعار بشكل كبير منذ الوباء، حيث تكلف حقيبة الكلاسيكية ذات الرفرف أكثر من الضعف بأكثر من 10 آلاف يورو (10.8

الآلاف دولار).

فويتون وديور المملوكة لشركة ال.في.أم.أتش، هي التسويق بشكل كبير لأنماط جديدة من مصممها البارزين مع زيادة أسعار التجزئة بشكل كبير.

وأظهرت تقديرات شركة أ.ر.بي. سي أن الشركات الفاخرة الكبرى رفعت أسعار المنتجات بنسبة 33 في المئة في المتوسط منذ عام 2019. وهذا يمثل نصف

مبيعاتها بنسبة 16 في المئة العام الماضي لتصل إلى ما يقرب من 20 مليار دولار، أي ضعف إيراداتها قبل عقد من الزمن. وشكل ارتفاع الأسعار أكثر من نصف الزيادة.

وتركت مصممة شانيل، فيرجيني فيردي، التي عملت جنبا إلى جنب مع كارل لاغرفيلد وخلفته بعد وفاته في عام 2019، بصمتها في الشركة الفرنسية من خلال عروض منسمة بنكهة الثمانينات لمجموعات التويد الشهيرة للعلامة التجارية.

ومثل العديد من الشركات الفاخرة الأخرى، رفعت شانيل الأسعار بشكل كبير منذ الوباء، حيث تكلف حقيبة الكلاسيكية ذات الرفرف أكثر من الضعف بأكثر من 10 آلاف يورو (10.8

الآلاف دولار).

مبيعاتها بنسبة 16 في المئة العام الماضي لتصل إلى ما يقرب من 20 مليار دولار، أي ضعف إيراداتها قبل عقد من الزمن. وشكل ارتفاع الأسعار أكثر من نصف الزيادة.

وتركت مصممة شانيل، فيرجيني فيردي، التي عملت جنبا إلى جنب مع كارل لاغرفيلد وخلفته بعد وفاته في عام 2019، بصمتها في الشركة الفرنسية من خلال عروض منسمة بنكهة الثمانينات لمجموعات التويد الشهيرة للعلامة التجارية.

ومثل العديد من الشركات الفاخرة الأخرى، رفعت شانيل الأسعار بشكل كبير منذ الوباء، حيث تكلف حقيبة الكلاسيكية ذات الرفرف أكثر من الضعف بأكثر من 10 آلاف يورو (10.8

الآلاف دولار).

باريس - أحدث رحيل كبير مصممي شانيل الأسبوع الماضي تداعيات على صناعة السلع الفاخرة التي تبلغ قيمتها 1.62 تريليون دولار في وقت يقف فيه جميع اللاعبين العالميين الرئيسيين عند مفترق طرق.

وكانت قواعد اللعبة في أفضل مسارات الأزياء في العالم، مثل شانيل المملوكة للقطاع الخاص، ولويس

مبيعاتها بنسبة 16 في المئة العام الماضي لتصل إلى ما يقرب من 20 مليار دولار، أي ضعف إيراداتها قبل عقد من الزمن. وشكل ارتفاع الأسعار أكثر من نصف الزيادة.

وتركت مصممة شانيل، فيرجيني فيردي، التي عملت جنبا إلى جنب مع كارل لاغرفيلد وخلفته بعد وفاته في عام 2019، بصمتها في الشركة الفرنسية من خلال عروض منسمة بنكهة الثمانينات لمجموعات التويد الشهيرة للعلامة التجارية.

ومثل العديد من الشركات الفاخرة الأخرى، رفعت شانيل الأسعار بشكل كبير منذ الوباء، حيث تكلف حقيبة الكلاسيكية ذات الرفرف أكثر من الضعف بأكثر من 10 آلاف يورو (10.8

الآلاف دولار).

مبيعاتها بنسبة 16 في المئة العام الماضي لتصل إلى ما يقرب من 20 مليار دولار، أي ضعف إيراداتها قبل عقد من الزمن. وشكل ارتفاع الأسعار أكثر من نصف الزيادة.

وتركت مصممة شانيل، فيرجيني فيردي، التي عملت جنبا إلى جنب مع كارل لاغرفيلد وخلفته بعد وفاته في عام 2019، بصمتها في الشركة الفرنسية من خلال عروض منسمة بنكهة الثمانينات لمجموعات التويد الشهيرة للعلامة التجارية.

ومثل العديد من الشركات الفاخرة الأخرى، رفعت شانيل الأسعار بشكل كبير منذ الوباء، حيث تكلف حقيبة الكلاسيكية ذات الرفرف أكثر من الضعف بأكثر من 10 آلاف يورو (10.8

الآلاف دولار).

القاهرة عالقة في ملف الصناديق السيادية بلا جدوى

الحكومة تستعين بهذه الأدوات الاستثمارية الخاصة من أجل تسريع برنامج الإصلاح الاقتصادي

تواجه الحكومة المصرية تحديات كبيرة لإقناع المستثمرين بجدوى تأسيس الصناديق السيادية، التي تقوم بالإعلان عنها من وقت لآخر، وتعزز قريبا تدشين كيان في قطاع الاتصالات، ويات في المراحل النهائية لإطلاق صندوق آخر يتخصص في مجال الصناعة.

القاهرة - أكد مستثمرون أن الصناديق السيادية التي تقوم القاهرة بتدشينها لن تجدي في تخلص الصناعة من العراقيل التي تعترض طريقها ما لم تدعمها الحكومة بصورة حقيقية وتترك الإدارة كاملة للقطاع الخاص. فضلا عن ذلك، يرى هؤلاء أن أهداف الصناديق لا تتحقق إلا بتغيير الهدف من الاستثمار والتحول إلى شريك ومروج لتلك المجالات لأجل تعزيز استثماراتها. ويعتزم صندوق مصر السيادي تأسيس صندوق استثمار خاص بقطاع الاتصالات، ومن المتوقع إطلاقه خلال الأسابيع المقبلة ليكون بمثابة ذراع فرعي. ويستهدف صندوق الاتصالات ضخ استثمارات في كل المجالات المرتبطة به، من أبراج وبنية تحتية وغيرها، عبر شراكات مع الكيانات الخاصة أو الاستثمار فيها.

مجد الدين المنزلاوي
هذه الصناديق ليست أداة للفوضى بالصناعة أو غيرها
سعيد يونس
من الضروري تغيير سياسات الاستثمار وجذب الأجانب

وانتهت البلاد من تأسيس صندوق سيادي للصناعة برأس مال 250 مليون دولار قابل للزيادة، ويصد إتمام الإجراءات اللازمة لإطلاق كيان آخر متخصص في الزراعة للتوسع في القطاعات الحيوية ذات الفرص الاستثمارية الواعدة. ومن خلال هذه الخطوات يرتفع عدد الصناديق الفرعية المنبثقة من صندوق الثروة إلى ثمانية، وهي متعددة القطاعات، حيث تتبعه حاليا 5 صناديق فرعية في الخدمات المالية والتحول الرقمي، وصندوق للمرافق والبنية الأساسية. وإلى جانب ذلك، ثمة صندوق للخدمات الصحية والصناعات الدوائية، وصندوق السياحة والاستثمار العقاري

تجارة عُمان الخارجية تسجل فائضا بقيمة 6.8 مليار دولار

مسقط - أظهرت إحصائيات حديثة الأحد أن سلطنة عمان حققت فائضا أكبر في التجارة الخارجية خلال الربع الأول من هذا العام قياسا بالفترة ذاتها من العام الماضي. وسجل الميزان التجاري للسلطنة فائضا بنحو 2.61 مليار ريال (6.8 مليار دولار) في الفترة بين يناير ومارس الماضيين مقارنة مع 1.93 مليار ريال (5 مليارات دولار) قبل عام، وفق مؤشرات مبدئية صادرة عن مركز للإحصاء والمعلومات. وأشارت الإحصاءات إلى أن قيمة الصادرات السلعية بنهاية مارس الماضي سجلت 16.9 مليار دولار، مرتفعة بنسبة 16.7 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي. أما قيمة الواردات

السلعية فبلغت 10.1 مليار دولار مرتفعة بنسبة 6.9 في المئة بمقارنة سنوية. ويعزى ارتفاع قيمة الصادرات بشكل رئيس إلى ارتفاع مبيعات النفط والغاز في الربع الأول بنسبة 3.1 في المئة على أساس سنوي لتصل إلى 9.67 مليار دولار. وبلغت قيمة صادرات النفط الخام سبعة مليارات دولار ارتفاعا بنسبة 13.3 في المئة عن الفترة ذاتها من العام الماضي، وتراجعت قيمة صادرات النفط المصفى إلى 873.54 مليون دولار بنسبة 13.9 في المئة. كما انخفضت قيمة صادرات الغاز الطبيعي المسال إلى 1.77 مليار بنسبة 18.1 في المئة خلال الربع الأول من 2024، وتعمل مسقط على تعزيز إنتاجية الوقود الأحفوري بما يسهم في تحقيق تطلعات الحكومة باتجاه زيادة العوائد النفطية مستقبلا. وتشكل البوابات التجارية البحرية، وفي مقدمتها موانئ صحار وصلالة وأيضا ميناء الدم الإستراتيجي الواقع ضمن منطقة اقتصادية خاصة جنوب البلاد، بوابات لوجستية ومراكز عالمية تربط بين الأسواق الآسيوية والأوروبية والأفريقية معا. وتعمل المجموعة العمانية العالمية للوجستيات (أسياد) على عدد من المبادرات الرئيسية الهادفة إلى توسعة طرية متكاملة لإنشاء خطوط ملاحية عن طريق شركة النقل البحري لربط الموانئ بنظيراتها العالمية.

اللوجستيات محرك نمو رئيسي



عملية المراقبة على مدار الساعة

على تلك القطاعات، يجب أن يسعى كذلك لجذب المستثمرين الأجانب والاستفادة من خبراتهم ودعم أكبر للمصانع المتعثرة التي لم تحل مشاكلها منذ سنوات. وطمان الصندوق السيادي مجتمع الأعمال في بيان سابق بقوله إن مصر دولة غنية بالأصول المستغلة وغير المستغلة، ولذلك تؤكد إدارته أن آلية عمله تقوم على دراسة الفرص المختلفة عبر الأصول في البلاد، أو فرص الاستثمار المباشر، بما يتوافق مع رؤية مصر 2030.

كما أن الهدف من وراء استثمارات الصندوق هو خلق قيمة مضافة وزيادة حجم الأصول التي يعمل عليها الصندوق. واستثمر الصندوق السيادي أكثر من 5 مليارات دولار منذ تأسيسه في العام 2018 في الأصول الحكومية واستثمر أيضا حوالي 5.6 مليار دولار في قطاعات المالية، والطاقة.

ولل على ذلك بالصندوق المتخصص في القطاع الدوائي، والذي لم يسهم في حل أزمة نقص الأدوية التي تعاني منها البلاد ودفعت أسعار الدواء إلى ارتفاعات جديدة لتمثل ضغطا أكبر على المواطنين. ويهدف الصندوق السيادي الفرعي المتخصص في الصناعات الدوائية إلى المضي قدما في عمليات استحواذ تجارية، منها شراؤه العام الماضي نحو 49 في المئة بالشراكة مع الصندوق على صيدليات العزبي، كما يخطط حاليا للاستحواذ على صيدليات مصر.

ولا تمثل تلك الاستحواذات إضافات حقيقية لصناعة الدواء المحلية، لأن المستفيد منها ملاك الصيدليات، فضلا عن الأرباح لاحقا، التي يجنيها الصندوق من تجارة الدواء. وأشار يونس لـ"العرب" إلى أنه بجانب مساعي الصندوق نحو تصدير المنتجات المصرية، كشرط مهم لظهور أثره

النهوض بالقطاعات المختلفة، لأنه يعزز التغلب على مواجهة العراقيل التي تواجهها خلال مرحلة التشغيل، وضرورة إسناد الإدارة إلى خبراء من القطاع الخاص، كون ذلك إفساحا أكبر لحركتها في مصر.

وأضاف لـ"العرب"، "يتبغي أن تضم تلك الخارطة مجالات الاستثمار المتنوعة وفقا لأولوية محتاجها الأسواق والبلاد".

وحذر نائب رئيس غرفة الملاحه بالغرفة التجارية بالسويس سعيد يونس من أن تكون تلك الصناديق لا تحدث أثرا ملحوظا على القطاعات المتخصصة فيها.

خطا لإطلاق صندوق استثماري في الاتصالات بعد تأسيس كيان للصناعة وقرب إتمام الإجراءات لصندوق زراعي

وأوضح البيان أن "النمو يشمل ارتفاعات في أسعار العقارات السكنية 0.7 في المئة، وأسعار الأراضي 1.2 في المئة، وركود أسعار العقارات المعدة للاستعمال المهني (مكاتب ومحلات تجارية) مقارنة بالربع الأول من سنة 2023".

وبخصوص المبيعات بالقطاع العقاري، أشار البيان إلى تراجعها بنسبة 3.1 في المئة خلال الفترة الممتدة بين يناير ومارس الماضيين، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وأرجع المركزي والوكالة سبب التراجع إلى "انخفاض مبيعات العقارات السكنية بنسبة 3.1 في المئة، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وأفادت الأرقام بأن الزيادة في المؤشر تغطي ارتفاعا في أسعار الأراضي بنسبة 1.5 في المئة وأسعار الممتلكات المعدة للاستعمال المهني بنسبة 1.8 في المئة،

غلاء الأراضي السكنية يزيد أسعار العقارات في السوق المغربية

بينما أشارا إلى حالة الركود في أسعار العقارات السكنية. وعلى مدار العام الماضي، واصل رقم المعاملات الارتفاع بنسبة اثنين في المئة، مما يسدل على زيادات كبيرة بنسب 13.2 في المئة للأراضي السكنية و8.6 في المئة للعقارات التجارية، بينما سجلت العقارات السكنية انخفاضا بنسبة 1.4 في المئة.

وفي مايو الماضي، قال الناطق باسم الحكومة مصطفى بايتاس، إن "عدد المستفيدين من الدعم المباشر لشراء مسكن منذ يناير إلى حدود الثالث والعشرين من مايو، بلغ نحو 11.75 ألف مستفيد، فيما بلغ عدد الطلبات المتعلقة بهذا الدعم نحو 73.7 ألفا.

وأعلنت الحكومة في أكتوبر الماضي برنامجا لدعم الأسر لامتلاك سكن، وانطلق خلال يناير الماضي. وأكدت وزارة الإسكان حينها أن الدعم البالغ قيمته 925 مليون دولار سيمتد للفترة 2024 حتى 2028.

ويحل البرنامج محل النظام المعمول به سابقا وذلك من خلال منح إعفاءات ضريبية للمطورين العقاريين، حيث كان المبدأ يقوم على دعم العرض عوض الطلب. وخصصت الحكومة دعما ماليا يبلغ 10 آلاف دولار من أجل شراء منزل يقل سعره ببعده أو يعادل 30 ألف دولار، وتخصص دعم يبلغ سبعة آلاف دولار لشراء منزل يتراوح سعره ما بين 30 ألف دولار و70 ألف دولار.

واستشرط مشروع ميزانية 2024 على الراغبين في الحصول على الدعم أن تخصص الوحدة موضع الشراء كمسكن رئيسي للمواطن لمدة خمس سنوات.

0.8 في المئة نسبة ارتفاع الأسعار خلال الربع الأول من 2024 على أساس سنوي

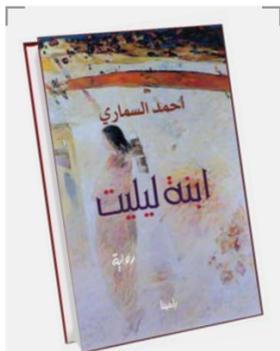
وتظهر المعطيات الصادرة عن المركزي والوكالة العقارية والمسج العقاري والخراطة عن تسجيل زيادة في مؤشر أسعار الأصول العقارية بنسبة 0.6 في المئة على مدار العام 2023 مقارنة بالعام السابق.

وأفادت الأرقام بأن الزيادة في المؤشر تغطي ارتفاعا في أسعار الأراضي بنسبة 1.5 في المئة وأسعار الممتلكات المعدة للاستعمال المهني بنسبة 1.8 في المئة،

«ابنة ليليت» رحلة بحث عن الهوية والعدالة والسعادة

والتحديات التي تواجهها، سواء في ما يتعلق بالطبقات الاجتماعية أو القضايا النسائية أو التحولات الثقافية والاجتماعية التي تشهدها في واقعها ومستقبلها.

تنوع الشخصيات في الرواية بين الرئيسية والثانوية، وتتميز كل منها بخلفية وشخصية مميزة. وتنسج الرواية مواضيع متعددة بمهارة، مثل الحب، والخيانة، والتضحية، والبحث عن الهوية، والتحديات الشخصية، ما يجعلها ممتعة ومثيرة، وتترك أثرا عاطفيا عميقا في أذهان القراء بعد الانتهاء منها.



تتميز «ابنة ليليت» بأسلوب سردي متقن يبرز شخصية الدكتورة جواهر، التي تتحدى كشمسية متعددة الأبعاد. ينتقل الراوي ببراعة بين الأحداث المثيرة والتفاصيل العميقة لحياة الشخصيات، ما يضفي على القصة طابعا واقعيا وإنسانيا.

تتخلل الرواية لحظات من التشويق والإثارة، حيث يتغير مجرى الأحداث بشكل غير متوقع، وتتقاطع مصائر الشخصيات بطرق معقدة، مما يثير فضول القارئ لمعرفة ماذا سيحدث بعد ذلك.

تعكس الرواية بجرأة ووضوح واقع المجتمع السعودي والمجتمعات العربية وما تواجهه من تحولات ثقافية واجتماعية

الرواية تعكس بجرأة
ووضوح واقع المجتمع
السعودي والمجتمعات
العربية وما تواجهه من تحولات
ثقافية واجتماعية

الرواية تعكس بجرأة
ووضوح واقع المجتمع
السعودي والمجتمعات
العربية وما تواجهه من تحولات
ثقافية واجتماعية

الرواية تعكس بجرأة
ووضوح واقع المجتمع
السعودي والمجتمعات
العربية وما تواجهه من تحولات
ثقافية واجتماعية

الرواية تعكس بجرأة
ووضوح واقع المجتمع
السعودي والمجتمعات
العربية وما تواجهه من تحولات
ثقافية واجتماعية

الرواية تعكس بجرأة
ووضوح واقع المجتمع
السعودي والمجتمعات
العربية وما تواجهه من تحولات
ثقافية واجتماعية

الرواية تعكس بجرأة
ووضوح واقع المجتمع
السعودي والمجتمعات
العربية وما تواجهه من تحولات
ثقافية واجتماعية

الرواية تعكس بجرأة
ووضوح واقع المجتمع
السعودي والمجتمعات
العربية وما تواجهه من تحولات
ثقافية واجتماعية

الرواية تعكس بجرأة
ووضوح واقع المجتمع
السعودي والمجتمعات
العربية وما تواجهه من تحولات
ثقافية واجتماعية

الرواية تعكس بجرأة
ووضوح واقع المجتمع
السعودي والمجتمعات
العربية وما تواجهه من تحولات
ثقافية واجتماعية

الرواية تعكس بجرأة
ووضوح واقع المجتمع
السعودي والمجتمعات
العربية وما تواجهه من تحولات
ثقافية واجتماعية

الرواية تعكس بجرأة
ووضوح واقع المجتمع
السعودي والمجتمعات
العربية وما تواجهه من تحولات
ثقافية واجتماعية

الرواية تعكس بجرأة
ووضوح واقع المجتمع
السعودي والمجتمعات
العربية وما تواجهه من تحولات
ثقافية واجتماعية

الرواية تعكس بجرأة
ووضوح واقع المجتمع
السعودي والمجتمعات
العربية وما تواجهه من تحولات
ثقافية واجتماعية

الرواية تعكس بجرأة
ووضوح واقع المجتمع
السعودي والمجتمعات
العربية وما تواجهه من تحولات
ثقافية واجتماعية

الرواية تعكس بجرأة
ووضوح واقع المجتمع
السعودي والمجتمعات
العربية وما تواجهه من تحولات
ثقافية واجتماعية

الرواية تعكس بجرأة
ووضوح واقع المجتمع
السعودي والمجتمعات
العربية وما تواجهه من تحولات
ثقافية واجتماعية

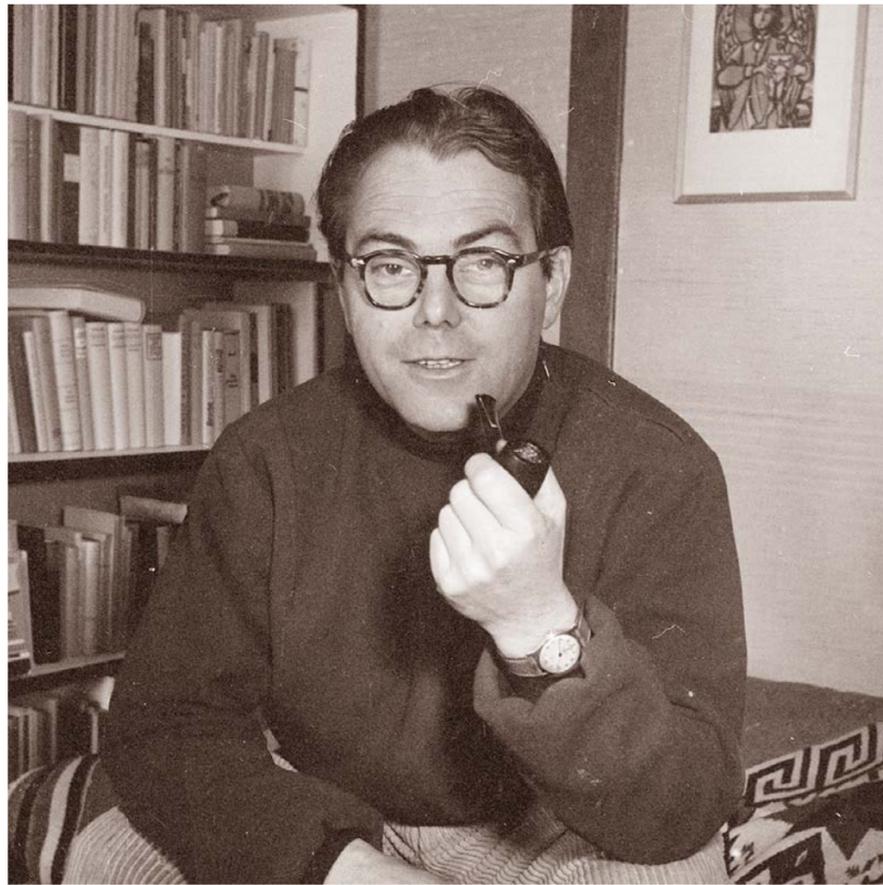
الرواية تعكس بجرأة
ووضوح واقع المجتمع
السعودي والمجتمعات
العربية وما تواجهه من تحولات
ثقافية واجتماعية

الرواية تعكس بجرأة
ووضوح واقع المجتمع
السعودي والمجتمعات
العربية وما تواجهه من تحولات
ثقافية واجتماعية

الرواية تعكس بجرأة
ووضوح واقع المجتمع
السعودي والمجتمعات
العربية وما تواجهه من تحولات
ثقافية واجتماعية

«مونتوك» رواية تجريبية تستخدم أسلوب اليوميات

علاقة حب مؤقتة تقود الكاتب ماكس فريش إلى تأمل سيرته



رغم الخيال الذي يميز الكتابة الروائية فإن الصدق هو ما يبحث عنه قراؤها، في حب الكاتب لعوالم تثيرهم وتشدهم وتدفعهم إلى تصديقها، ومن الكتاب من وقف في منطقة صعبة للغاية بين السيرة الذاتية والرواية، مازجا حقيقة حياته مع نسج الأحداث سرديا بأسلوب روائي، وهذا ما نقرؤه في رواية «مونتوك».

محمد الحماصي
كاتب مصري

يفتح الكاتب المسرحي والروائي السويسري ماكس فريش روايته «مونتوك» بمقدمة مقتبسة من كتاب «مقالات» للكاتب والفيلسوف الفرنسي مونتيني (1533 - 1592) يقول فيها «هذا كتاب صادق، أيها القارئ؛ كتاب يحذر قبل أن يتبدأ، إذ إنني لم أخطئ له سوى نهاية منزلية، حميمة، هذا الكتاب أهديه إلى أصدقائي وأقاربي، لاستخدامهم الشخصي، حتى يجدوا فيه - عندما يفقدوني - بعضا من ملامح حالتي النفسية وطريقتي في الحياة.. فانا الكاتب والمكتوب. أخطائي سوف تقرأها هنا كما هي، كما ستجديني على سجيبي على قدر ما يسمح به الذوق العام. أنا إن بنشخصي أيها القارئ، هو المضمون الأوحده للكاتب؛ ليس ابتداء لوقت فراغ أن تقضيه مع شيء مختال وتافه كهذا».

لا بد أن تستغفر هذه المقدمة أي قارئ كونها تطرح عليه تساؤلات كثيرة بما يمكن أن تحملها أحداث الرواية، حيث يكشف فيها فريش نفسه منطلقا من علاقة الحب المؤقتة بينه وبين لين موظفة النشر التي تبلغ نصف عمره والتي التقى بها خلال مقابلة في نيويورك، يقضيان معا عطلة نهاية الأسبوع في مونتوك، وهي بلدة صغيرة في لوغز أيلاند، وتعد منتجعا صيفيا خارج المدينة مباشرة.

سيرة ورواية

يقول فريش في «مونتوك»، «أرغب لو استطعت وصف نهاية الأسبوع هذه، من دون أن أخرج شيئا، هذا الحاضر الهش - ولكن الفكرة نفسها خطرت على باله بالأس في البوتيك؛ نسي اسم المكان. ثم مرة أخرى، لا يفكر في أي شيء.. ثم الفكرة ذاتها: أرغب في ألا أخرج شيئا، أرغب في معرفة ما أعبه وما أفكر فيه عندما لا أفكر في القراء المحتملين».

ماكس فريش يزيل
الحدود الفاصلة بين الشعر
والخيال، وبين سيرته
الذاتية وسيرة الآخرين

ويضيف «هل أكتب لإرضاء القراء، لتزويد النقاد بابذ: السؤال حول ما إذا كان الكاتب يضع القارئ نصب عينيه أثناء الكتابة من الأسئلة التي تطرح في كل جامعة، يفكر على سبيل المثال، في أنه لم يقدم نفسه لقراءة حافيا أبدا.. هناك، حيث يكون الرمل رطبا، وبالتالي أصعب، عند التقاء الموج بالشاطئ، يصبح السير أهون وتبرد القدمان. البحر في مد، الشاطئ اضيق من الإمسس. بعيدا عن الأمواج، حيث الرمال جافة، فإن غرز القدمين في الرمال أمر منهك. يشعر بالاحتراق في بشرة الكعب. رمل خشن. ذات مرة، ينبغي على المرء أن يسير طويلا حتى تلبس بشرة الكعبين، ويتحدث إلى نفسه حقا».

الشكوى من الشيخوخة تشغل مساحة كبيرة في النص، حيث يتم وصف التغيرات الجسدية ومواجهة الموت وموت الفرد بموضوعية، وفي بعض الأحيان بشكل مقتضب تقريبا. ولا يتحول رداء الشيخوخة هنا إلى مديح للشيخوخة، ولكن الشيخوخة مفهومه ومقبولة على أنها فترة نهاية الحياة.

علاقة الحب المؤقتة بين فريش ولين تشكل محاولة لتجربة السعادة، سعادة

كاتب يجرب القصة كالملايس

الأشكال، فطُبعَت بكل الأخطاء التي وردت فيها، وذلك يسرني أن أقدم هنا نسخة منقحة ومراجعة من الترجمة، لاسيما وأن «مونتوك» من أكثر الأعمال التي ترجمتها قريبا إلى قلبي. ومما أسعدني أن تصلني عقب صدور «مونتوك» في طبعتها الأولى رسالة إلكترونية من الروائي الكبير صنع الله إبراهيم بتاريخ 15 أغسطس 2002، قال فيها «الكتاب مفاجأة لي، إذ لم أكن أعرف بوجوده، واستمتعت به لأنه مكتوب بفضيلة عالية، وحقق فيه فريش

إيقاعا شعريا وموسيقيا جميلا. الأهم أن الترجمة لم تخذل النص، بل خدمته بشكل ممتاز. لم أشعر بأي اهتزاز أو غموض لأن استوعبت النص جيدا وأحببته».

وأكد جريس أنه يمكن اعتبار «مونتوك» نروة أعمال فريش الذاتية ودره أعماله في رأي غالبية النقاد. في «مونتوك» يزيل فريش الحدود الفاصلة بين الشعر والحقيقة، بين الواقع والخيال، وبين سيرته الذاتية وسيرة الآخرين. ومونتوك هو اسم المكان الصغير الذي قضى فيه القاص/ الكاتب نهاية أسبوع مع أميركية شابة، وهناك قرر أن يقص ما عاشه: «كسيرة ذاتية، نعم كسيرة ذاتية. من دون أن يخترع أشخاصا؛ من دون أن يخترع أحداثا تكون أكثر دلالة على واقعه الشخصي، من دون الهروب إلى الخيال. من دون أن يبرر كتابته بالمسؤولية تجاه المجتمع؛ بلا رسالة. ليست لديه رسالة، ويحبها رغم ذلك. إنه يرغب في أن يقص فحسب (من دون أن يراعي مشاعر كل هؤلاء الذين يكرههم باسمائهم): حياته». وأضاف «عبر العلاقة الغرامية التي نشأت بين فريش ولين الشابة التي وظفتها دار النشر الأميركية لمراقبة الكاتب المسن خلال رحلته الأميركية، يسترجع فريش علاقاته الغرامية والزوجية طوال حياته، مقدما سيرة ذاتية مفرطة في صراحتها وقسوتها، وخصوصا في المقاطع التي يتحدث فيها عن حبه للفتاة اليهودية في الحقبة النازية، أو تلك التي يستعرض فيها مشاكله الزوجية مع زوجته الأولى ثم الثانية، وأخيرا علاقته بالشاعرة النمساوية إنجيورج باخمان التي انحدرت محترقة في شقتها في روما».

يتحدث فريش عن «هذا الهوس» الذي أصابه، أي «كتابة جمل على الآلة الكاتبة»، وهو الهوس الذي يدفعه إلى استخدام حياته وحياة الآخرين كموضوع

للحرب الأخير المسكر، وفرصة لإلقاء فريش نظرة على سيرته الذاتية. يتحدث عن النساء اللواتي ارتبط بهن وعلاقته الفاشلة. يواجه عمره وحالة القرب من الموت والتأثير المتبادل بين الحياة والعمل. وصف فريش نفسه «مونتوك» بأنها قصة في العنوان الفرعي. وبذلك، أكد على الشكل الأدبي للنص، الذي، على الرغم من محتواه السيرة الذاتية، ليس سيرة ذاتية، ولا تقرير، ولا مذكرات.

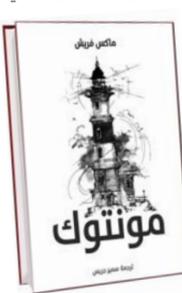
لين «الشابة الغريبة»، كما أشار إليها ذات مرة، لم يتم وصفها إلا بضمير الغائب. إنها الحاضر المتجسد الذي لن يكون هناك «تاريخ» معه «هو» في القصة، هو الرجل الذي يريد قضاء هذه الأيام القليلة معها، ويشعر بأنه كبير في السن وغير مثير للاهتمام وممل، لكنه أيضا يوضح مرارا وتكرارا بين السطور أنه أحد المشاهير الأدبيين الناجحين.

يمكن قراءة الرواية بثلاث طرق مختلفة. أولا، كقصة جذابة ومغرية للاهتمام، دون الأخذ في الاعتبار أنها سيرة ذاتية. ويمكن قراءتها كنص سيرة ذاتية، وستجرب كثيرا عن الأدب ماكس فريش. يبدو أن لديه وجهة نظر واقعية للغاية عن نفسه ككاتب. حتى إنه يقول إنه ليس لديه خيال. الكتابة هي حرفة يجيدها وقد جلبت له الشهرة والثروة. لا أكثر ولا أقل. وفي الوقت نفسه، وبما أن هذه الرواية أيضا رواية ما وراء القصة، فيمكن أن نجد وجهات نظر ضمنية حول إنتاج فريش الأدبي. وهذا يقود إلى الطريقة الثالثة وهو ما وراء النص.

تقول «مونتوك» الكثير عن إنتاج الرواية الذاتية أو الاختيارات التي يمتلكها المؤلف عند الكتابة عن حياته. كان بإمكانه أن يروي قصة حياته بتسلسل زمني، أو مثل أني إرنو، ينتقى اللحظات، ويقرها، ويضخمها. وفي كثير من النواحي، فهو يفعل العكس. نعم، هناك قصة عطلة نهاية الأسبوع في «مونتوك»، والتي تشغل مساحة أكبر، لكن بقية حياته مكثفة.

عمل تجربي

«مونتوك» التي ترجمها سمير جريس وصدرت عام 2001 عن دار الجمل، صدرت طبعته الثانية أخيرا عن مؤسسة هنداوي، وقد أوضح جريس أن هذه الطبعة تالفت أخطاء الطبعة الأولى وقال «الطبعة الأولى شابته لئلافس الشديد أخطاء عديدة، إذ كانت أول ترجمة طويلة أنجزها، ومما زاد الطين بلة أن دار النشر لم تراجع الترجمة بأي شكل من



لأعماله، إلى أن تصرخ فيه زوجته الثانية «لم أعش معك كصداة لأبدا»، وتطلب الطلاق منه.

الحياة، حياته وحياة المقربين منه.

المسرح الإماراتي مهدت لنهضته أجيال سابقة



لماذا اختتم ماركيز تجربته بكتابة النوفيل بدل الرواية

النوفيل جنس أدبي بمعالم غير محسومة



عالم شعري ترصد نوفيل ماركيز (لوحة للفنان عصام معروف)

المشحونة بالغنائية والحديث عن الرواية داخل النص الروائي، وتكرار الإيماءة إلى شهر أب كل ذلك هو ما يضع النص على إيقاع واحد.

ومن المغارقات التي يذكرها بان الرواية وهنا يتبادر السؤال إلى الذهن لماذا لم يفتتح صاحب "مئة عام من العزلة" مسيرته الأدبية بكتابة النوفيل ولجأ إلى هذا النوع الأدبي في سنواته الأخيرة؟

ربما أن السبب يكمن في متطلبات تاليف النوفيل في مقدمتها الإيجاز في اللغة واختصار الحس الفني، والصياغة الموسيقية. وأخيراً إذا صح الاعتماد على معجم اللعبة لتحديد الفرق بين الرواية والنوفيل يمكن القول إن النص الروائي يقوم على ترميزات طويلة ومساحته تعادل المعجم بأكمله أما النوفيل فتقوم على ترميزات قصيرة ومجال الحركة في غاياتها هو تحديد منطقة العمليات في الملعب. أي أن العنصر تابع مايقوم عليه الحبكة.

بأنها يجب أن تكون وصفا شعريا للواقع ينطبق على النوفيل أكثر فعليا تتمثل "تكريات غاياتي الحزينة" لهذا المبدأ وذلك من خلال الإحالات الخاطفة إلى الأغاني والمقطوعات الموسيقية واللوحات والأعمال الأدبية التي يبدأ بقراءتها الراوي مع اعترافه بأنه في مرحلة الصبا كان يفر منها عندما أرادت الأم فرضها عليه.

والنعمة الشعرية تتداح على جسد النوفيل حين يهيم الراوي بالطفلة التي يسميها ديلغادينا وهي تعيل أهلها مما تكسبه من تثنية الأزرار في المصنع. بخلاف بطل رواية "لوليتا" لنابوتكوف

وما تجدر الإشارة إليه في هذا المقام أن آخر ما نشر ماركيز بعنوان "موعنا في شهر أب" تتقاطع خطوطه مع "تكريات غاياتي الحزينة" ليس إدراجها ضمن صنف الروايات القصيرة هو المشترك الوحيد بين العملين إنما الأجواء

وهذا ما يتضح من الافتتاحية. كما يمكن الاستدلال على إيقاع الزمن بالصور التي تتم عن مكره يقول الراوي "لم أفكر قط في السن على أنها ثقب في السقف يقطر الماء منه، لينبه أحدا إلى كمية الحياة الآخذة بالتبقي له"، وفي فصل آخر يسترد المتكلم فحوى الحوار الذي يدور بينه وبين أمه التي كانت ترجوه أن يتزوج ليكون أبا لطفلة تحمل اسمها لكن فكرته المرنة عن الشباب أوهمت له بأن الوقت متاح باستمرار إلى أن يخطئ في الباب الذي يمتلكه ال بالوماريس. وهذا الخطأ يتولد منه حب يخله. لعل ما يشهد على انقراض الزمن بالراوي هو المقطع

والنصف الثاني من مقومات اللغة في النوفيل كما أن التمثيل البصري في صياغة الجملة يُفعل الطاقية الإيحائية ويُضيف نفسا شعريا شفافا إلى جرس الكلمة. وما يقوله ماركيز عن الرواية

شعرية اللغة

والنصف الثاني من مقومات اللغة في النوفيل كما أن التمثيل البصري في صياغة الجملة يُفعل الطاقية الإيحائية ويُضيف نفسا شعريا شفافا إلى جرس الكلمة. وما يقوله ماركيز عن الرواية

المشكك ببقاء أخلاقه مرددة بان الأخلاق مسالة الزمن أيضا. وبعد مرور عشرين عاما حين تسمع صوته تتنهد مستغربة من غيابه لهذه المدة الطويلة، ومن ثم يطلب مستحبات ويروح برغبته في قضاء الليلة مع فتاة عذراء، إلى هنا يتعطف السرد المنساب بلغة شفيفة صوب متابعة الشخصية الرئيسية. إذ يكشف المتكلم عن المكان الذي يعيش فيه فقد ورث البيت من أبويه ويمضي أيامه وحيدا تحت سقفه بعد رحيل الإثنين متخذا القرار أن يلفظ أنفاسه الأخيرة في ذات المكان الذي أبصر فيه الدنيا.

يستعيد في هذا الإطار قصة لقاء والده مع ابنة أحد الإيطاليين فلورينا دي ديوس كارغامنتوس فالأخيرة كانت عازفة ماهرة لموسيقى موزارت ومتعددة اللغات والمرأة الأكثر جمالا والأفضل موهبة في المدينة قاطبة. ما يقدمه الراوي عن نشأته وجذور أمه الإيطالية هو جزء من ورقة اعتماده السيرية ولا يختم هذا التفصيل دون الإشارة إلى بيع كل ما فاض عن حاجته من البيت باستثناء الكتب وأرغن اللغات.

ولا تفصل بين هذا المقطع وما يقوله الراوي لاحقا أي جملة اعتراضية بل ينقل الراوي مباشرة إلى العمل الذي يزاوله في جريدة داريو دي لابات طوال أربعين سنة، مصححا للبرقيات. كما عمل كاستاذ نحو قشتالي ولاتيني، معلنا بأنه لم يفعل شيئا غير الكتابة مع ذلك لا يملك موهبة الروائي ولا مزيجته. وتستشف مما يبروه هاجسا لازمه منذ طفولته فإن القلم الذي يتكاثر في الشعر يهرب على الوسائد عندما يموت الشخص. وهذا ما حدا به أن يقص شعره دائما.

يتسلسل السرد منتظما في متابعة الشخصية المغردة بمسرح النص. ولا يقل الوطأة على المناخ المتخيل بالصور الفنية المفتعلة ولا بالانفتاح المعلوماتي، أما الإشارات الواردة إلى الشخصيات والأحداث التاريخية فهي لا تخرج عن السياق العام. يومئ الراوي إلى معاهدة نيرلانديا التي وضعت حدا لحرب الألف يوم لأن توقيعها كان متزامنا مع موت والده

ويظهر ماركيز بأنه افتتح على تقنية مينا السرد. حين يصرف اهتمام المتلقي إلى فرضيات الراوي بشأن مشروع كتابة قصة مستمدة مادتها مما يسميه بسجلات الفراش. هنا يعيد المتن خط الرواية إلى مفردة العنوان لأن "تكريات غاياتي الحزينة"، هي الجملة التي يستلهمها التسعيني عنوانا لقصة غرامياته التي كانت في أغلبها بمقابل. وعلاقته مع داميانا من أغرب قصصه العاطفية التي تتداخل مع القراءة، وذلك يوحى بالبعد الاحتشافي في الحب والمعرفة. ومن نافذة القول إن الزمن هو الموتيف الناظم لمجموع ماركيز

لا تتفق الآراء حول مواصفات النوفيل، ولا توجد قواعد محددة لتركيبة هذا الشكل الأدبي المتوسط بين الرواية والقصة القصيرة. وبالتالي يبدو أن المصطلح فضفاض يتسع للمساعي النقدية ويغري بالانزياحات في الكتابة الإبداعية، وهنا نحلل هذا الجنس من خلال كتابات غابرييل غارسيا ماركيز بشكل خاص.

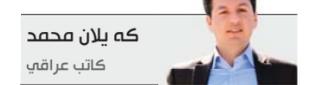
ربما الخيط الذي يميز بين شكل المكان في الرواية وتظهره في النوفيل أن مادة النوفيل لا تتطلب الامتداد في الفضاء المكاني ويتموضع فيها الراوي بزواوية معينة يسحب إليها صور الأمكنة الأخرى والأصوات غير المشاركة في بنية النص، فيما تستدعي شبكة الشخصيات في الرواية النهرية مرونة المكان وتلبيته للمنى الاستشافي لالة السرد.

أكثر من ذلك إذا سلمنا بأن أسلوب الكتابة يتبع المزاج وحركة الشعور يمكن القول إن الرواية بتفاصيلها المكونة من القصص الفرعية يناسبها مزاج لمحي بالمقابل تستجيب النوفيل للمزاج الغنائي، الأمر الذي يدرك بالوضوح في كتابات ماركيز الأخيرة خصوصا عمله المعنون بـ"تكريات غاياتي الحزينة" وما يضيف نبرة غنائية لهذا النص هو أن صوت الراوي لا يكون مراقبا للحدث فحسب، بل هو مشارك في سلسلة الوقائع التي يسردها بالضمير الأول. كما تتجلى وظيفة المعطيات السردية بأكملها في إضاءة شخصية المتكلم ومعنى ذلك أن الحس الذاتي غالب على النص.

فيزياء التأليف

الجملة الافتتاحية في النص السردية تنبئ بالأجواء التي تسود فيه، لذلك يهيم المؤلف ذوبان الجليد من الرمية الأولى بين المعطى الإبداعي والمتلقى ونذكر رواية "من قتل بالمومينو موليرو" لماريو بارغاس يوسا مثلا على التفوق في التلميح بخط الرواية وجيناتها من الاستهلال، إذ يملا الحدث المسافة الزمنية التي يستغرقها السرد ويتبع سقف توقع القارئ مقتل المغني الذي راح ضحية لعقدة الكولونيل مينديرايو وشخصيته الموتورة، وما يعقب من أزمته هو هروب ابنته اليسا مع بالومينو.

بالطبع كتسبب هذه الإستراتيجية أهمية أكثر في تاليف النوفيل إذ يبدأ السرد في "تكريات غاياتي الحزينة" منطلقا من مناسبة عيد ميلاد الراوي وهو على عتبة التسعين من العمر يريد أن يحتفل باستقبال سنة جديدة من حياته في طقس مفعم بالرومانسية، ويهدي في نفسه ليلة حب مجنون والطريق نحو مربع اللذة يبدأ بالتواصل مع كاريناكاس صاحبة بيت سري، وهي تخبر زياتها عندما يكون تحت تصرفها ما هو جديد. لم يستسلم الراوي لإغراءات صاحبة المنزل وهو يؤكد على ذلك يتذكر كلامها

كهيلان محمد
كاتب عراقي

قد يذهب الظن بالمتابع لأول وهلة إلى أن كل ما يتطلبه بناء النوفيل هو تحديد البعد المكاني الذي تتحرك فيه الشخصيات المعنوية.

أما بالنسبة إلى عنصر الزمن فإنه يتخذ إيقاعه داخل التشكيل السردية عامة، ويمكن لهذا الرأي المحاجة بأعمال الكاتب النمساوي ستيفان زفاغ الذي تنهض نصوصه المروية على إضاءة الحلقة المكانية. وهذا ما يتجلى أكثر في "لاعب الشطرنج" و"السرق الصارق" و"أربع وعشرون ساعة في حياة امرأة" كذلك الأمر بالنسبة إلى نوفيل "الكرنك" لنجيب محفوظ، إذ يغدو المقهني بؤرة للخطابات المتعددة.

في الواقع هذا ليس ملمحا للنوفيل دون غيرها لأن المكان يلعب دورا لافتا في العديد من الروايات الطويلة وغالبا ما تنم العناوين بما يعنى المكان في جغرافية المتن وهنا من المناسب الإشارة إلى ما ينتهجه الكاتب المصري علاء الأسواني في رواياته، إذ يكون البعد المكاني مفتاحا لمعرفة بصمته السردية.



ما يقوله غابرييل غارسيا ماركيز عن الرواية بأنها اللواقع ينطبق على جنس النوفيل أكثر

الاستدامة في الإمارات.. نمط حياة وقيم ثقافية راسخة تتوارثها الأجيال

وأصدرت الإمارات العديد من التشريعات التي تعزز حماية واستدامة الموروث الثقافي والتراثي ومن أبرزها القانون الاتحادي رقم 11 عام 2017 بغرض تعزيز الهوية الوطنية والحفاظ على التراث الثقافي والكشف عن الآثار الأثرية وفرض عقوبات مشددة على العابرين والمستأجرين والمتاجرين بالآثار بغرض إحياء وإثراء التراث الوطني للدولة.

وتتطلع العديد من الدوائر والهيئات الحكومية، بمهمة الإشراف على المواقع الأثرية والتراثية، وتوفير الحماية اللازمة، وتحرص على ترميمها، وتأهيلها، والعمل على ديمومتها واستدامة محتوياتها، فيما تواصل الجمعيات والقرى وال النوادي التراثية المنتشرة في مدن الدولة دورها في الحفاظ على الموروث الإماراتي الأصيل بمختلف بنياته الجبرية والصحراوية والجيلية لأجيال المستقبل. وتلقى مؤسسات المبادرات الشخصية، في تحويل الكثير من المواطنين أماكن سكنهم الخاص إلى قرى تراثية ومتاحف شخصية، كل تحراب من الجهات المختصة كونها تعبر عن شغفهم بإثراء الثقافي والشعبي لدولة الإمارات، ورغبتهم الصادقة بالمساهمة في استدامته.

وصولا إلى إيجاد حلول لكوكب الأرض من منظور يحفز التفكير في الأفق المستقبلية لكوكب الأرض وضمان مستقبل مستدام له. ويصنف "متحف المستقبل" في دبي من ضمن أفضل متاحف المستقبل في العالم، ويعد أيقونة هندسية وتحفة معمارية تمنح زوارها مشهدا تخيليا عن الحياة في دولة الإمارات في عام 2071، وهو العام الذي ستحتفل فيه بمئويتها الأولى.

الإمارات تسعى إلى المحافظة على إرث الاستدامة ونقله إلى الأجيال الحالية والمقبلة عبر مختلف الطرق

وفي موازاة اهتمامها بالموروث المادي، تعاملت الإمارات مع الموروث المعنوي على أنه كنز فكري وإبداعي، يعزز مفهوم الاستدامة، وأصبحت من هذا المنطلق الأولى عربيا والسابعة عالميا من حيث عدد العناصر المدرجة ضمن قوائم منظمة "اليونسكو" للتراث الطبيعي، تحكي قصة تطور عالمنا، خاصة بها مدرجا ضمن القائمة الألفية.

والى جانب دورها في محاكاة التاريخ والتراث، تبرز متاحف الإمارات شغفا بالمستقبل وقوة الأفكار المفردة لبناء الإمارات، إذ تمثل واجهات مستدامة ذات تأثير إيجابي في بنية مجتمع الألفية الثالثة، وتلعب دورا مباشرا في صنع وصياغة سياسات التعاون والتفاهم بين الشعوب، فضلا عن دورها في سد جسور التواصل الثقافي والمعرفي بين الشعوب وتعزيز قيم التسامح والحوار.

ويعد متحف اللوفر، في جزيرة السعديات بأبوظبي، منصة فريدة من نوعها لعرض أصالة الموروث المحلي والعربي، مع احتفائه بالحدائق والمعاصرة الفكرية في المنطقة، فيما تضم المنطقة الثقافية في الجزيرة، متحف "جوجنهايم" الذي سيكون حين تدشينه أحد المنجزات الرئيسية في المشهد الثقافي والفني والإبداعي في الإمارات.

بدوره، يحتفي متحف زايد الوطني، الجاري تطويره حاليا، بتاريخ دولة الإمارات الغني وثقافتها الثرية، كما تم إطلاق مشروع إنشاء متحف التاريخ الطبيعي في مارس 2022 الذي سيأخذ زواره في رحلة ملهمة عبر الزمن لاكتشاف 13.8 مليار سنة من التاريخ الطبيعي، تحكي قصة تطور عالمنا، ما يتيح لهم التعرف على نشأة الكون

للاستدامة؛ لتسليط الضوء على موروث الدولة الغني في هذا المجال، ومن ثم توجيهه بتبديد مبادرة "عام الاستدامة" لتتمثل عام 2024 أيضا. وتسعى الإمارات جاهدة للمحافظة على إرث الاستدامة، ونقله بتفاصيله كافة للأجيال الحالية والمقبلة، عبر مجموعة من الطرق والوسائل من أبرزها متاحف التي تخرز بالمقتنيات التي تجسد مكانة الاستدامة البيئية في المجتمع الإماراتي عبر التاريخ؛ إذ يوجد في دولة الإمارات نحو 55 متحفا حكوميا، فضلا عن العشرات من متاحف الخاصة والقرى والأندية والجمعيات التراثية.

وتبرز متاحف المنتشرة في أرجاء الدولة كواجهات ثقافية وتراثية مستدامة تعكس موروث وهوية أبناء الإمارات وتاريخها العريق الضارب في القدم، وهي تشكل في الوقت نفسه جسرا يربط الماضي بالحاضر، ومعالم حضارية تعكس مدى نجاح الإمارات في تبنى وتطبيق أحدث التوجهات والأفكار العالمية في مفهوم الاستدامة الثقافية. ومن أهم متاحف في الدولة متحف الاتحاد، ويروي تاريخ الإمارات والمتحف البحري في أبوظبي، ومتحف ساروق الحديد الأثري، ومتحف الشارقة للفنون، ومتحف الشارقة للحضارة الإسلامية، ومتحف رأس الخيمة الوطني، ومتحف عجمان، ومتحف الجبرية وأم القيوين.

والتراثي لدولة الإمارات، الذي حظي بعناية خاصة منذ تأسيس الدولة إيماناً بأن حماية الإنجازات ومواصلة مسيرتها، تتطلبان تحقيق التوازن بين الحداثة والحفاظ على الموروث من العادات والقيم الأصيلة للمجتمع. وتمتلك الإمارات سجلا حافلا من المبادرات والممارسات البناءة، لتعزيز الاستدامة على المستوى المحلي والعالمي، توجت بإعلان الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة عام 2023 عاما



المتاحف من وسائل تحقيق الاستدامة

الناقد المغربي مصطفى الطالب: فلسطين حاضرة بقوة في السينما العربية

ويوضح الطالب أن "القضية الفلسطينية وصلت اليوم إلى نقطة حساسة جدا، وهو ما يبين الحاجة إلى سينما تعكس دور المقاومة". ويشير إلى أن "السينما العربية بحاجة حاليا إلى استعادة قوة القضية الفلسطينية، ولكن بشكل دقيق وموضوعي، وبشكل ينتصر للمقاومة ولحقوق الشعب الفلسطيني". ويوضح الناقد أن منذ قيام إسرائيل في 1948، فإن التعاطي مع الشخصية الفلسطينية كان فيها تقصير كبير، بسبب تشويهها لصورة الفلسطيني في السينما الإسرائيلية والأميركية.

ويشدد على أن تلك السينما يسيطر عليها اللوبي الصهيوني، لذلك تصور الفلسطيني على أنه إرهابي، وتجعل منه ذلك الإنسان الوحشي الذي يريد أن يقتل اليهود، لأن كل الأفلام تلعب على وتر معاداة السامية.

ويرى الطالب أن "بعد هذا الحراك الدولي خاصة الغربي، سيعاد النظر في التعاطي مع القضية الفلسطينية سينمائيا".

ويعتبر أن "اللوبي الصهيوني يتعقب كل سينمائي غربي يريد أن يقدم، ولو بشكل موضوعي، شيئا عن القضية الفلسطينية ورؤية أخرى لها".

وبخصوص ما ينقص السينما العربية لجارة نظيرتها الغربية للتطرق بشكل قوي إلى القضية، يفتي الناقد المغربي أن تكون المشكلة تكمن في التمويل، على اعتبار وجود العديد من الهيئات العربية التي تحول الأفلام التي تتطرق إلى القضية.

كما دعا إلى "تشكيل خلايا للكتابة لفائدة السينمائيين وكتاب السيناريو العرب الذين يحملون هم القضية الفلسطينية".

ويعتبر الناقد المغربي أن "تقديم سينما مقاومة مرتبط باللمسة الفنية والجانب الاحتراقي والجانب التقني، وهي كلها جوانب موجودة في السينما العربية".

ويستدرك "ولكن لا بد من الجراءة وحرية التعبير، على اعتبار أن الوطن العربي اليوم لم يكن في مستوى ما يقع في غزة، ويمكن أن يكون الجانب السينمائي مدخلا لتقديم الشيء الكثير للقضية الفلسطينية".

ويصف الطالب الحملة العربية والدولية الرقمية التي تدعو إلى مقاطعة مشاهير الفن والسينما الذين صمتوا إزاء ما يقع بغزة، بأنها "مهمة وذات مصداقية".

ويتابع "لا يعقل أن هؤلاء المشاهير مستمرين في السهرات، في حين يستمر الفلسطينيون في المعاناة". ويدعو إلى مقاطعة مختلف التظاهرات الفنية والثقافية التي لا تعبر عن تضامنها مع القضية الفلسطينية.

وبحسب الطالب، فإن "الفن والسينما دورا كبيرا في التعريف بالقضايا المصرية بالعالم العربي ومنها القضية الفلسطينية".

في السينما العربية، وكانت السينما السورية هي السبابة بحكم تواجد السينمائيين الفلسطينيين في سوريا". ويشير الطالب إلى أن "القضية بدأت تبرز في ستينيات القرن الماضي، لأن منظمة التحرير الفلسطينية فطنت إلى دور السينما، ولازمت المقاومة المسلحة، إلى جانب المقاومة الفنية والسينمائية". ويتابع "ظهرت مجموعة من الأفلام، من بينها 'المخدوعون'، ورجال تحت الشمس، وكفر قاسم' (المجزرة الشهيرة عام 1956)، و'كلنا فدائيون'، فضلا عن عدد من الأفلام العراقية والسورية والمصرية".

وبخصوص السينما المصرية، يوضح أن أول فيلم يعود لسنة 1949 "فتاة من فلسطين" لحاتم ذو الفقار.

ويضيف أن القضية الفلسطينية حاضرة بشكل كبير في السينما الفلسطينية، مع ميشيل خليفة ورشيد مشهراوي، وحاليا مع إيليا سليمان ومي المصري.

ويبين أن "الجيل الأخير تعامل مع السينما الفلسطينية بشكل آخر، لأن في سنوات الأربعينات والخمسينات كانت المقاومة تغطي على المعالجة السلمية".

بعد العام 1989، وفق الناقد المغربي، "ظهرت أفلام عربية وفلسطينية تتعامل مع القضية الفلسطينية بشكل آخر، حيث نقلت المعاناة اليومية التي يعيشها الفلسطينيون مع الاحتلال".

الكثير من الأفلام العربية والفلسطينية باتت تتعامل مع القضية الفلسطينية بشكل آخر ناقلة المعاناة اليومية من الاحتلال

كما تطرقت تلك الأفلام إلى "مسألة العمل والحواجز والإهانة التي يتعرض لها الفلسطينيون، خاصة العمال، وكان للسينما دور كبير في التعريف بالقضية"، وفق الطالب.

ويضيف "بعد اتفاقية أوسلو (1993)، تغير التعاطي مع القضية الفلسطينية في السينما، حيث تراجع الاهتمام بالمقاومة، وكانت هناك مقاربة ومعالجة أخرى".

وبخصوص حضور القضية بالمهرجانات العربية، يعتبر الطالب أن القضية الفلسطينية والأفلام التي تطرقت إلى هذه القضية حاضرة بالمهرجانات، ويضرب بعض الأمثلة لذلك، مثل مهرجان سينما المؤلف بالرباط الذي عرف حضور القضية، وحضور مخرجين فلسطينيين، مثل رشيد مشهراوي، وإيليا سليمان، ومي المصري، لأن هناك تعاطفا مغربيا واضحا مع القضية.

كما تطرق إلى مشاركة الفيلم الفلسطيني "باي باي طياريا" للمخرجة لينا سولم، الذي شارك في مهرجان مراكش بالمغرب في ديسمبر الماضي.

الرباط - دعا الناقد الفني المغربي مصطفى الطالب بسبب ما تواجهه السينما العربية في الانخراط في ما أسماه "سينما المقاومة"، ومقاطعة مشاهير الفن الذين تجاهلوا المسألة الإنسانية في قطاع غزة.

جاء ذلك في لقاء معه حول حضور القضية الفلسطينية في السينما العربية، خاصة بعد الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة التي بدأت في السابع من أكتوبر الماضي، وتأثيرها على السينما العربية والغربية.

ومنذ السابع من أكتوبر 2023 تشن إسرائيل حربا مدمرة على غزة خلفت أكثر من 120 ألفا بين قتيل وجريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، ونحو 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة أودت بحياة أطفال ومسنين.

وتواصل إسرائيل هذه الحرب رغم قرار من مجلس الأمن الدولي بوقف القتال فورا، وأوامر محكمة العدل الدولية بإنهاء اجتياح رفح (جنوب)، واتخاذ تدابير لمنع وقوع أعمال "إبادة جماعية"، وتحسين الوضع الإنساني المزري بالقطاع.

ومصطفى الطالب هو ناقد سينمائي مغربي، وناقد سيناريو، وله العديد من المؤلفات في المجال السينمائي، وهو استاذ السينما بعدد من المعاهد بالمغرب، ويؤكد الطالب أن "الوسم السينمائي اليوم بحاجة إلى كتاب سيناريو أكثر عمقا وعدلا وجراءة من الناحية السياسية في التعاطي مع القضية الفلسطينية"، معتبرا أن "القضية الفلسطينية حاضرة بالمهرجانات العربية من خلال بعض الأفلام، وتكريم بعض الوجوه السينمائية الفلسطينية".

وبشأن حراك الجامعات المتضامن مع غزة، يقول الناقد المغربي "بعد الحراك الدولي، خاصة حراك طلاب الجامعات بالولايات المتحدة الأمريكية واليابان وأوروبا، ستتم إعادة النظر في معالجة القضية الفلسطينية من طرف السينما الغربية".

وفي الثامن عشر من أبريل الفائت، بدأ طلاب رافضون للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة اعتصاما بجرم جامعة كولومبيا في نيويورك، مطالبين بإدارتها بوقف تعاونها الأكاديمي مع الجامعات الإسرائيلية وسحب استثمارات في شركات تدعم احتلال الأراضي الفلسطينية.

ولاحقا، اتسع الحراك الطلابي غير المسبوق في دعم فلسطين بالولايات المتحدة، إلى جامعات دول مثل فرنسا وبريطانيا وألمانيا وكندا والهند شهدت جميعها مظاهرات داعمة لنظيراتها بالجامعات الأمريكية ومطالبات بوقف الحرب على غزة ومقاطعة الشركات التي تزود إسرائيل بالأسلحة.

وبحسب الطالب، فإن "أول فيلم روائي صامت تطرق إلى القضية، هو 'الواجب ينادي'، لأيوب نادي، وكان حول المقاومة الفلسطينية للاحتلال البريطاني، أي قبل الاحتلال الإسرائيلي في 1948، ثم انطلقت القضية الفلسطينية

في حبكة الأكلشن، خاصة في المشهد الذي تميل فيه الطائرة قليلا وتسقط الضيفة (ديشا باتاني) فينجح آرون في الإمساك بها والسيطرة على الوضع مؤقتا، إذ يبرز ترتيب الأحداث التحول السريع من الخطر إلى الأمل، ويبرز من حدة المشاعر لدى المشاهدين وخاصة عندما يتمكن آرون من مهاجمة الخصم وإنقاذ الموقف، إذ تتجلى براعة المونتاج في القدرة على نقل المشاهدين من لحظات التوتر الشديد إلى لحظات الانتصار بشغف وتعقب.

تختتم المشاهد الأخيرة بإيقاع متوسط أثناء المبارزة بين القائد الإرهابي وآرون الذي يواصل ضربه حتى ينهار، لكن آرون يهاجمه بدون استسلام حتى يطعنه، ولكن القائد لا يزال حيا ويستمر في استفزاز آرون، إذ إن هذا الأخير قرر أن يلقي المتفجرات على الإرهابي ويفجر المكان، وعندما يرى الناس أن المبنى يتفجر، يعتقدون أن آرون قد مات ويستمررون في البكاء حتى يظهر آرون من جديد كطل في الجيش الهندي يحمل فلاش لعلم الهند، ويعانق بريام زوجته ويقول لها "انتهي الأمر، لقد سامحتك، يمكنك العيش معا من جديد". وهكذا ينتهي الفيلم بخاتمة هندية بحتة.

«يودا» أكشن محبوب للقوات الخاصة الهندية في مواجهة الإرهاب الباكستاني

الفيلم يعتمد على تقنيات سردية لخلق الإثارة



قصة بطولية لحماية الأبرياء

بالإضافة، يتم تقديم مهارة آرون في إقناع الحاملين للسلح بأنه لا يريد سقوط الطائرة، وأن تصرفاتهم ستعرضهم لخطر بالغ، وبعد أن تاكدت القوات الهندية الخاصة من خطف الطائر، يبرز المونتاج الموازي تسلط الضوء على حالة التوتر المتصاعدة مع اقتراب الطائرة من باكستان واصطدامها بالمسجد، وبين أجهزة الأمن الهندية الموكبة للأحداث من بعيد.

تمكن آرون بمساعدة بريام من إبعاد القوات عن الطائرة في مشهد محوري يتخلله مونتاج سريع يعكس الفوضى والذعر اللذين يسيطران على الوضع، إذ يتخلل هذا المشهد حوار قوي بين آرون والقوات، حيث يوضح لهم آرون أن استمرار الخطف سيؤدي إلى كارثة أكبر، ومع تصاعد الأحداث نرى استخداما بارعا لتقنية القطع السريع خلال الشجار بين آرون والطيار، إذ تعزز هذه التقنية الإحساس بالتوتر والخطر المحيط وتقلب الطائرة بسبب عدم وجود سائق ويتحول الصراع إلى مواجهة حياة أو موت في جزء الشحن من الطائرة.

تظهر تقنية التوازن في الأحداث التي تدور في أجزاء مختلفة من الطائرة جاءت بأسلوب محبوب ومحكم يعزز الإحساس بتعدد الجبهات المفتوحة في الصراع وتزيد من التشويق، وفي المشهد الذي يحاول فيه آرون القبض على الطيار في الجزء السفلي من الطائرة، نرى استخداما ماهرا للمونتاج لخلق توتر بصري وعاطفي، إذ إن الانتقال السريع بين لقطات الاشتباك، ولقطات قناع الأكسجين، وتقنية الفلاش فوروارد عندما نرى آرون مجددا في محاولة جديدة للبحث عن عمل أو استئناف قضيته، ولكن يبدو أن العالم بأسره يرفضه ويتحول ضده، حتى بريام التي كانت دائما إلى جانبه، تتخلى عنه ويقتل آرون يتصارع مع الوحدة والخذلان وهذه المشاهد شدة انتباه الجمهور.

يستخدم المخرج تقنية الفلاش باك ببراعة في المكان المناسب عندما يعود آرون إلى المنزل وهو مشغول بذكرياته في الجيش، إذ تتلاحق المشاهد أمام عينيه كصور مؤلمة وسريعة، حيث يتذكر لحظات ارتدائه زي الجيش والتحديات التي واجهها خلال مهمته، وصعوبة فشله في تأمين السفير، وتبرز اللقطات كيف تتراكم الضغوط على آرون وتضطرم محاولاته اليائسة بجدرا ن الرضا والاستنكار.

بعد هذه المشاهد يستعمل المخرج تقنية الفلاش فوروارد عندما نرى آرون مجددا في محاولة جديدة للبحث عن عمل أو استئناف قضيته، ولكن يبدو أن العالم بأسره يرفضه ويتحول ضده، حتى بريام التي كانت دائما إلى جانبه، تتخلى عنه ويقتل آرون يتصارع مع الوحدة والخذلان وهذه المشاهد شدة انتباه الجمهور.

خاتمة هندية

تتوالى الأحداث بإيقاع متسارع، ويصادف آرون فرصة جديدة للحركة، وهو يتابع الأخبار بانتباه شديد، إذ يبحث عن فرصة لإثبات نفسه مرة أخرى كرجل أمن الطائرة، ولكن في المشهد الذي يكون فيه آرون داخل الطائرة تصبح الأمور مفاجئة وخظيرة، إذ ينقلب كل شيء رأسا على عقب بمجرد اكتشاف متفجرات في إحدى الحقيب التي ترن.

يجد آرون نفسه مجددا في مواجهة لحظات الحياة والموت، حيث تصل النقاط المحورية للقصة إلى ذروتها عندما يتمكن الإرهابيون من السيطرة على الطائرة، إذ يظهر المخرج جمالية الصراع الداخلي لآرون وتصاربه مع مشاعره بين المسؤولية والياس، وبين الأمل الباهت والخوف المستمر، وذكريات والده والخوف من الوقوع في نفس الخطأ مرة أخرى.

تتميز تقنية المونتاج إلى مستويات عالية من الإبداع والاحترافية، مما ساهم بشكل كبير في تعزيز القصة وإيصال الأفكار والمشاعر إلى الجمهور بسلاسة في اللقطات الغامضة التي لا يعرف المشاهدون أن آرون هو أمله الوحيد في النجاة، ومن خلال مونتاج مشوق وملء

تبقى الحكمة التي تروى بها القصة نقطة القوة لكل فيلم روائي، من دونها لا نجاح للعمل، كما أن تقنيات تقديم القصص وسردها متعددة والخيارات كثيرة أمام المخرج الذي يتخير منها الأنسب لعمله ولحبيته وتماسكه. الحكمة الجيدة والأساليب السردية المنتقاة بعناية هما اللتان ميزتا الفيلم الهندي "يودا".

وليس كزوج، إذ تحول آرون إلى المشكلة والحل في الوقت ذاته، لأن بريام (راشي خان) زوجته تعرف أنه لا يخضع لأوامر الحكومة ويتمرد على أمور الجيش، وكانت بريام تتفق به.

وفي مشهد تشويقي، يقوم آرون بأفضل ما يمكن عمله، حيث يخبرها بمعلومات عن الإرهابيين في كالملة مشفرة دون أن يلفت الانتباه إلى الإرهابيين، وفي نفس السياق يحدث آرون حريقا لجعل الطائرة في وضع اضطراري للهبوط وإجلاء الركاب، ولكن يحدث عكس ما كان يخطط له، فتنطلق الطائرة ويفشل آرون في إقناع الركاب، فيتعرض للتوقيف من الخدمة العسكرية.

يستخدم المخرج تقنية الفلاش باك ببراعة في المكان المناسب عندما يعود آرون إلى المنزل وهو مشغول بذكرياته في الجيش، إذ تتلاحق المشاهد أمام عينيه كصور مؤلمة وسريعة، حيث يتذكر لحظات ارتدائه زي الجيش والتحديات التي واجهها خلال مهمته، وصعوبة فشله في تأمين السفير، وتبرز اللقطات كيف تتراكم الضغوط على آرون وتضطرم محاولاته اليائسة بجدرا ن الرضا والاستنكار.

بعد هذه المشاهد يستعمل المخرج تقنية الفلاش فوروارد عندما نرى آرون مجددا في محاولة جديدة للبحث عن عمل أو استئناف قضيته، ولكن يبدو أن العالم بأسره يرفضه ويتحول ضده، حتى بريام التي كانت دائما إلى جانبه، تتخلى عنه ويقتل آرون يتصارع مع الوحدة والخذلان وهذه المشاهد شدة انتباه الجمهور.

يستخدم المخرج تقنية الفلاش باك ببراعة في المكان المناسب عندما يعود آرون إلى المنزل وهو مشغول بذكرياته في الجيش، إذ تتلاحق المشاهد أمام عينيه كصور مؤلمة وسريعة، حيث يتذكر لحظات ارتدائه زي الجيش والتحديات التي واجهها خلال مهمته، وصعوبة فشله في تأمين السفير، وتبرز اللقطات كيف تتراكم الضغوط على آرون وتضطرم محاولاته اليائسة بجدرا ن الرضا والاستنكار.

خاتمة هندية

تتوالى الأحداث بإيقاع متسارع، ويصادف آرون فرصة جديدة للحركة، وهو يتابع الأخبار بانتباه شديد، إذ يبحث عن فرصة لإثبات نفسه مرة أخرى كرجل أمن الطائرة، ولكن في المشهد الذي يكون فيه آرون داخل الطائرة تصبح الأمور مفاجئة وخظيرة، إذ ينقلب كل شيء رأسا على عقب بمجرد اكتشاف متفجرات في إحدى الحقيب التي ترن.

يجد آرون نفسه مجددا في مواجهة لحظات الحياة والموت، حيث تصل النقاط المحورية للقصة إلى ذروتها عندما يتمكن الإرهابيون من السيطرة على الطائرة، إذ يظهر المخرج جمالية الصراع الداخلي لآرون وتصاربه مع مشاعره بين المسؤولية والياس، وبين الأمل الباهت والخوف المستمر، وذكريات والده والخوف من الوقوع في نفس الخطأ مرة أخرى.

تتميز تقنية المونتاج إلى مستويات عالية من الإبداع والاحترافية، مما ساهم بشكل كبير في تعزيز القصة وإيصال الأفكار والمشاعر إلى الجمهور بسلاسة في اللقطات الغامضة التي لا يعرف المشاهدون أن آرون هو أمله الوحيد في النجاة، ومن خلال مونتاج مشوق وملء

عبدالرحيم الشافعي
كاتب مغربي

الرباط - تدور أحداث فيلم "يودا"

ذي الإخراج المشترك بين شكار أوجها وساجار أمبر، حول اختطاف طائرة بواسطة مجموعة من الإرهابيين، فيقرر جندي سابق تنفيذ خطة محكمة لإنقاذ الركاب وإجباط مخططات المختطفين قبل فوات الأوان، حيث تتصاعد التوترات والمشاجرات في محاولة يائسة لإنقاذ الأبرياء وإعادة الهدوء إلى الطائرة، فيبدأ سباق محموم ضد الزمن للتصدي للإرهاب وإجباط مخططات المجرمين.

الفيلم من سيناريو ساجار أمبر، وبطولة كل من سيدهارث مالهوترا، راشي خان، ديشا باتاني، تانوج فيرواني، كول رافي شارما وبراشانت جوسوامي.

قصة عبر الفلاش باك

تميزت الافتتاحية الأولى للفيلم بترتيب اللقطات والمشاهد، بدءا من المشهد الذي يظهر حياة ضابط شجاع يدعى كاتيل (روني روي) مليئة بالأكلشن، حيث تتضمن مهمته مواجهة الإرهابيين الذين كانوا يهددون الأمن والسلام، وبعد ترقية ليصبح قائدا للفرقة، يواصل كاتيل تادية المهام بنجاح، لكنه يعود دائما للتأكد من سلامة ابنه آرون، الذي يحلم بالانضمام إلى الجيش مثل والده، إذ يقرر آرون (سيدهارث مالهوترا) بعد وفاة والده دخول الجيش وخوض مهمته على الحدود بين الهند وبنغلاديش، فيواجه خطر الإرهابيين ويتصارع مع إجباط مخططاتهم، ومع ذلك ينجح الإرهابيون في اختطاف شخصية دبلوماسية، مما وضعه في موقف صعب.

يواصل الإيقاع الزمني للأحداث بسلاسة ومنطقية، مع احترام تسلسل اللقطات والمشاهد على مستوى الحوارات التبادلية والديكور والموسيقى التصويرية، خاصة في تكوين اللقطات التي تلي الافتتاحية، أي المشهد الذي يظهر فيه الإرهابيون وهم يتحدثون مع الحكومة ويهددون بقتل الرهائن.

المونتاج يكشف مستويات عالية من الإبداع ما ساهم في تعزيز القصة وإيصال الأفكار والمشاعر إلى الجمهور

يظهر نكاه المخرج عندما وضع آرون الضابط في الجيش كرهينة للإرهابيين صدى يتواصل من خلالها مع بريام زوجته المسؤولة في الجيش كرهينة



للسينما دور كبير في التعريف بالقضايا المصرية

لماذا ينجذب المراهقون والكبار على حد سواء إلى مسلسلات الشباب

«ماكستون هول» مسلسل شبابي يجتذب جمهوراً من 120 دولة



مشاهد ولحظات تبعث برسائل قوية

لشركة «أمازون» على الفور، طرح موسم ثانٍ للمسلسل «ماكستون هول» الذي حقق نجاحاً هائلاً، والمستوحى من رواية «سيف مي» للكاتبة الألمانية، منى كاستن.

ويبدو أن الممثلين الألمان الصاعدين، الشاب داميان هاردونغ (25 عاماً) والشابة هاربيت هيربيغ - ماتن (21 عاماً)، وهما بطلاً لمسلسل «ماكستون هول»، سيكونان أحدث المنضمين إلى نجوم الشباب من أمثال جينا أورتيغا (21 عاماً) بطلة مسلسل «وينزداي»، وإيما مكي (26 عاماً) بطلة مسلسل «سيكس إيديوكيشن»، وإدوين رايدنغ (21 عاماً) بطل مسلسل «يونغ روبالز»، الذين صاروا محبوبين للملايين حول العالم من خلال الأعمال الدرامية الشبابية على منصات البث المباشر.

إيديوكيشن» التقني، حول مشاكل شبابية واقعية، وهو بعيد كل البعد عن مسلسلات الرعب والغموض مثل «وينزداي»، أو أعمال الميودراما التي تحتوي على عناصر الجريمة والإثارة مثل «إيليت» و«13 ريزونز واي».

وفي المقابل، فإنه مختلف تماماً عن أعمال مثل «ذا أميرال أكاديمي» و«يوفوريا» و«هاو تو سيل دراغز أونلاين». أما من منظور تاريخي، فإن مجموعة تلك الأنواع عادة ما تكون بعيدة كل البعد عن أعمال مثل: «بيفرلي هيلز، 90210» و«دوسونز كريك» و«ذا سي» و«جوسيب جيرل» و«سكينز» أو «جلي». ونظراً إلى الإقبال اللا متناهي على أعمال المراهقين، فقد طلبت منصة بث أعمال الفيديو حسب الطلب التابعة

المراهقين دائماً أن تلبس حزين جمهور الكبار إلى الشباب الضائع، وفي ذلك تعد بعض المسلسلات أكثر ملامعة من غيرها.

مسلسلات المراهقين قصص تتمحور حول شخصيات، ما يعني أنها أقل تركيزاً على تطورات الحكمة والتقلبات المفاجئة

هناك الكثير من القواسم المشتركة بين الأعمال المعنية بالمراهقين، إلا أنه لا يزال هناك تنوع كبير في السوق. وتعد أحداث مسلسل «سيكس

متزايدة منذ أن تبلورت سوق البث العالمية، بحسب ما يقوله شتوك. وبعد الأشخاص الذين لم يعودوا مرتبطين بالمشاهدة التقليدية للتلفزيون، مهمين بشكل خاص بالنسبة لمقدمي خدمات البث مثل أمازون وديزني ونفليكس.

ويلفت شتوك إلى أنه «من السهل الوصول إلى عروض المراهقين التي تكون مألوفة بشكل سريع بالنسبة لجمهور الشباب. حتى لو كانوا ينحدرون من دول مختلفة، فإن لديهم قواسم مشتركة عالمية، مثل: كونهم شباباً، والصدقة، والرغبة في الانتماء، والتجارب الرومانسية الأولى، وتشكيل المستقبل».

ويوضح أن هذه المسلسلات تجذب أيضاً المشاهدين الأكبر سناً، مضيفاً أنه «من حيث المبدأ، يمكن لعروض

لمنصات البث التدفقي جماهير واسعة من مختلف أنحاء العالم وبالتالي من مختلف الثقافات والمستويات والأعمار، ويبدو من اللافت أن تحقق أعمال الشباب نجاحات كبيرة في ظل هذا التنوع، وهو ما يدعو إلى فهم الظاهرة من زوايا مختلفة، والتشجيع على إنتاج مثل هذه الأعمال التي تقدم الكثير من المواهب الجديدة.

غريغور تول

الامر بفضيحة تتعلق بأسرة زميل لها ويتفجر سر كبير.

ولم يمر سوى أسبوع واحد على طرح العمل المميز في مايو الماضي، حتى حقق الإنتاج الألماني الرابع «أكبر جمهور عالمي لعمل غير أمريكي» في تاريخ منصة «برايم فيديو» - الزودة لخدمات الفيديو حسب الطلب، من مسلسلات تلفزيونية وأفلام للشراء أو للتأجير - حيث وصل المسلسل إلى المركز الأول في قوائم «برايم فيديو» بأكثر من 120 دولة.

ويقول الخبير الإعلامي، موريتس شتوك، من جامعة «زيغن» الألمانية، إن «ماكستون هول» هو عمل خيالي رومانسي، يحتفي بأساليب النوع ولا يفسدها... وتعد المشاهد المألوفة وغير الواقعية والمبالغ فيها عن عمد، أكثر ما يجعل المسلسل جذاباً للغاية».

وعادة ما تحتوي مثل هذه الأعمال على مشاهد ولحظات تبعث برسائل قوية، ولا سيما عندما تتم مشاركة مقاطع قصيرة منها على منصات التواصل الاجتماعي مثل «تيك توك»، وإلا فيسكون من الصعب أن تصل إلى جمهور الشباب في الوقت الحالي».

ويحاول صناع المسلسل إقامة علاقات مع المشاهدين الذين يقومون مراراً بمشاركة المقاطع القصيرة للمسلسل على وسائل التواصل الاجتماعي.

نجاح هائل

يقول شتوك، المتخصص في مسلسلات المراهقين والأحداث المدرسية، إن «مسلسلات المراهقين هي عبارة عن قصص تتمحور حول شخصيات، مما يعني أنها أقل تركيزاً على تطورات الحكمة المثيرة والتقلبات المفاجئة». ويعد أكثر ما يهم هو التركيز على المجموعة، والقرب من الشخصيات والممثلين، وليس الدراما المعقدة. ويشير إلى أن المسلسلات الموجهة نحو المجموعات صارت ذات أهمية

أوكسفورد (بريطانيا) - يتطلع المشاهدون من الشباب والكبار على حد سواء، إلى رؤية احتضان الشباب لبعضهم البعض وطموحاتهم وأمانهم، بالإضافة أيضاً إلى مشاهدة الكائنات التي يكيدونها لبعضهم البعض، وذلك بداية من دراما المراهقين البريطانية الكوميديّة «سيكس إيديوكيشن»، ووصولاً حتى أحدث إضافة ألمانية إلى القائمة الطويلة من العروض العالمية المعنية بالمراهقين، وهي «ماكستون هول».

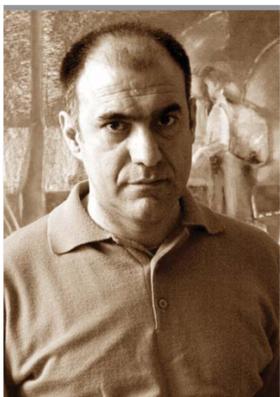
رسائل قوية

«ماكستون هول» هو مسلسل شبابي من ست حلقات، تدور أحداثه حول فتاة تدعى «روبي بيل» تنحدر من خلفية متواضعة وينتهي بها الأمر في كلية النخبة في «ماكستون هول» من خلال منحة دراسية، حيث تجد نفسها فجأة محاطة بالاثرياء، ثم ينتهي بها



عروض المراهقين تجتذب الشباب الباحثين عن الرومانسية والانتماء وتلبي الحنين إلى الشباب الضائع

الفنان العراقي حسن حداد يعرض هجراته في معرض بعمان



في حياة الفنان هجرات متعددة وأغلبها هجرات داخلية بحثاً عن الذات وهروباً من الواقع

الجديدة. لذلك تمزج محفورات الذاكرة بمرئيات الحاضر كما لو أن الحياة تجري في حلم».

ويذكر أن الفنان حسن حداد أقام عدة معارض شخصية نذكر منها «أين يجب أن نذهب» في جمعية الفن في بايرويت / ألمانيا عام 2018، «التطابق مع المتغيرات» بجمعية الفن في أوتوبرون / ألمانيا 2016، «العامل البشري» غاليري فيليبي سيبته مرسبورغ / ألمانيا 2014، «سمت» غاليري براند للفن المعاصر غرونينغن/ هولندا 2009 وغيرها.

نفس الوقت لما فيها من تراكم معرفي ودراسة ودرية فنيّين، ولونية عالية، تمنحها خصوصية كبيرة، لكنها تطرح أسئلة عن كفاح وصراع الإنسان بشكل عام والإنسان «المغرب» بشكل خاص الذي نجأ من كوارث الحروب اللعينة والمتواصلة، وإفرازاتها المختلفة التي أجبرته على ترك بيئته الأولى التي كونت شخصيته ووطنه.

أعتقد أن الفنان حسن حداد لم يحول تجربته الإبداعية إلى ردة فعل أيديولوجية مباشرة على انعكاس واقع مظلم، وإنما يحاول أن يكشف عن إجابته الخاصة التي تمنحه مساحة أكبر من الحرية، ولا تصل به إلى التخلي وقطع صلته بالواقع الذي عاشه، وقد وجد الفنان في اللاعقلاني وسيلة تعبير عن عالم لا منطقي لا يشبه ما قدمه السيراليون، من خلال أعمال تعكس وجودا يوحى بهشاشته. في حياته، كما يذكر الفنان نفسه: هناك هجرات متعددة وأغلبها هجرات داخلية من أجل البحث عن الذات هروباً من الواقع الاجتماعي أو السياسي لتتوج بالهجرة الخارجية. فقد فتحت عينه على الرسم في بداية سبعينيات القرن الماضي. حيث كان يسكن في مدينة صغيرة، لا هي قرية ولا هي مدينة، تقع ما بين العاصمتين العباسيتين، مسكوناً بقيمتها لكن في بداية الثمانينات أخذته بغداد (الهجرة الأولى حيث الهروب من سلطة العائلة وضيق المحيط في المدينة الأولى) لتعيد تكوينه من جديد.

ويتابع حسن حداد «أخذتني بغداد بصخب فوضاها وفيض جمالها. جعلتني أعرف نفسي تاركا غبار طفولتي، وصرت

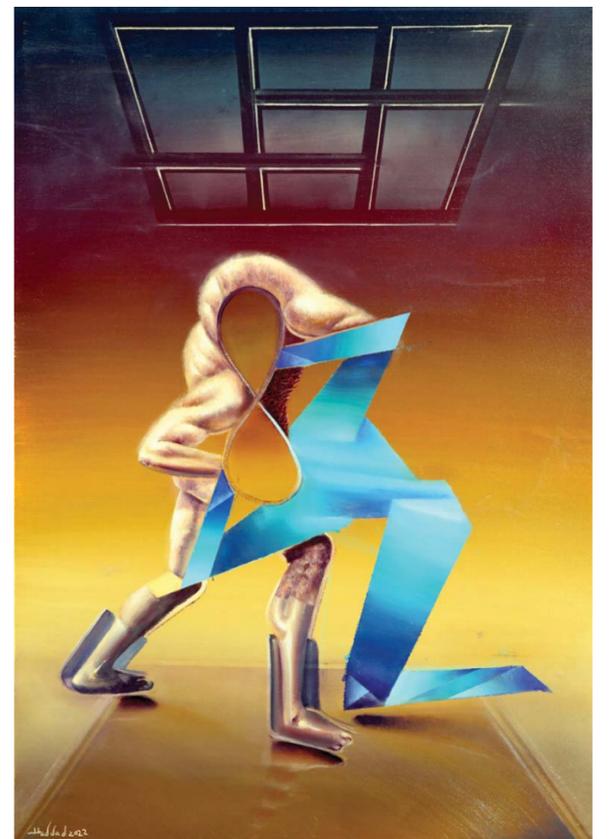
علي إبراهيم الدليمي كاتب عراقي

بغداد - على أزوقة قاعة الأورفلي للفنون في العاصمة الأردنية عمان، افتتح المعرض الشخصي للفنان العراقي المغترب حسن حداد، الذي يستمر من الثاني إلى السادس عشر من يونيو الجاري تحت عنوان «تجارب وأفاق»، ويضم أكثر من ثلاثين عملاً فنياً، من مختلف القياسات.

وقد حضرت المعرض نخبة من الشخصيات الفنية والأدبية العراقية والعربية البارزة، ونالت أعمال الفنان الاستحسان والإعجاب الكبيرين بما تم عرضه من تجربة جديرة بالوقوف أمامها. واستمتع الحاضرون بعمق لتناولها وطرحه مواضيع جديدة تحمل هواجس وهموم مستترة وغير تقليدية ومختلفة عما هو سائد في المنطقة العربية.

قبل أكثر من سنتين، أرسل لي صديقي المغترب الفنان حسن حداد، مجموعة من صور أعماله، التي فاجأتني فعلاً، بما تضمنته من تجربة متميزة جداً، إذ يتخذ الفنان من المدرسة السيراليونية نهجاً متفرداً وهو يوشم موضوعاته الإنسانية فيها.

والآن معرضه الجديد، حيث كان مفاجأة لعدم نمطية «السيراليونية» الأم، أو المنبع، بل استلهم مواضيع عديدة ومختلفة، وبطريقة إخراجية معبرة ورائعة تشد المشاهد لها، لما فيها من الغان وأسرار السيراليونية نفسها، وفق رؤيته الشخصية، عن طريق المشاهدة السطحية، وتبتعد عن هذه الرؤية في



أعمال تعكس وجوداً يوحى بهشاشته

روسيا تعلن موعد الكشف عن نتائج لقاح السرطان

موسكو - سيتم تقديم النتائج الأولية للدراسات قبل السريرية للقاح السرطان في نهاية هذا العام، وفق ما أعلنه وزير الصحة الروسي ميخائيل موراشكو، الأحد.

وبحسب ما نقلت عنه وسائل الإعلام الروسية، قال موراشكو في تصريح صحفي على هامش منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي الدولي، إن اللقاح يخضع حالياً للدراسات ما قبل السريرية، ومن المتوقع الحصول على نتائجها الأولى بحلول نهاية العام ومن ثم البدء في التجارب السريرية.

وأوضح أن اللقاح تم تطويره بشكل مشترك من قبل عدة فرق علمية من مركز أبحاث علم الأوبئة والأحياء الدقيقة "غاماليا"، ومعهد موسكو لأبحاث الأورام "غرتسين"، والمركز الوطني للأبحاث الطبية للأورام "بلوخين".

وكان الأكاديمي الكسندر غينسبورغ أعلن قبل أيام أن اللقاح الروسي المضاد لجميع أنواع السرطان اجتاز بنجاح الاختبارات التي أجريت على الفئران المخبرية.

وأشار غينسبورغ إلى أن اللقاح اختبر على فئران مصابة بالسورام الميلانيني، وقد لاحظ الباحثون بعد مضي 15 يوماً على تلقيها، أي عندما تبدأ منظومة المناعة في العمل، فرقا كبيرا في حجم الورم بين الحيوانات الملقحة وغير الملقحة، وكانت النتيجة أن الفئران غير الملقحة باللقاح توفيت بين يومي 19 و22، في حين لا تزال الفئران الملقحة على قيد الحياة حتى الآن.

أشار الأكاديمي في حديث على هامش منتدى بطرسبورغ الاقتصادي الدولي، إلى أن اللقاح اجتاز الاختبارات على الفئران، ومن المتوقع أن يعطى هذا اللقاح لمرضى السرطان عن طريق الحقن في السورم الخبيث مباشرة أو سيحقن في العضل وفقاً لحالة المريض. وأوضح الأكاديمي أن اللقاح تم تصنيعه بالاعتماد على تقنية "أم. آر. إن. إي" (المضغ النووي الريبي المرسل)، ويقول "الميزة الأهم لهذه التكنولوجيا هي أنها تسمح بإنشاء تركيبات كبيرة جداً من المستضد المستهدف في الخلايا، أي البروتين أو المبتدئات التي شفرها المبتكر في أم. آر. إن. إي".

الملايين في جنوب أفريقيا يشيخون مبكراً بسبب الإيدز

الأدوية الثورية حولت المرض الفتاك إلى مرض مزمن



مع التقدم في السن تتزايد كلفة الرعاية الصحية

ويأمل خبراء الصحة العالميون أن تساعد هذه الصفة على علاج قضيتين في ما يتعلق بوباء الفايروس المسبب لمرض نقص المناعة البشرية، وهما خطر تزايد القدرة على مقاومة عقاقير الإيدز المعتادة والحاجة إلى استثمارات لتعزيز القدرة على التصنيع.

وكان رؤساء الدول الأفريقية قد طالبوا الولايات المتحدة بتجديد برنامجها الرئيسي لمكافحة انتشار فايروس نقص المناعة البشرية المسبب لمرض الإيدز، وفق ما أعلن رئيس مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها التابع للاتحاد الأفريقي (سي دي سي - أفريقيا) في العاصمة الإثيوبية.

وللخطة الرئاسية الطارئة لمكافحة الإيدز (بييفار) التي أطلقها الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن عام 2003، دور رئيسي في المساهمة العالمية بمكافحة الإيدز على صعيد الاختبارات والتوعية

والجهود لزيادة توفير طرق الوقاية من الإيدز في البلدان التي تفتقر إلى الموارد.

وفي عام 2017 بدأت شركتان مصنعتان للنسخ المكافئة من الأدوية المضادة للإيدز إنتاج الملايين من الأقراص التي تحتوي على أحدث تركيبة مستخدمة على نطاق واسع في الدول الغنية لصالح قارة أفريقيا، بعد أن أبرمت صفقة بالملايين من الدولارات تفرص حدا أقصى على أسعار هذه الأدوية يصل إلى 75 دولاراً لكل مريض في السنة.

والأدوية المكافئة هي أدوية تكافئ منجداً دونياً ذا علامة تجارية من حيث الشكل الدوائي وشدهته ونوعيته وخصائص الأداء له واستخدامه، وغالباً ما يتم تسويقها باسمها الكيميائي أو بتكريبها الكيميائية بدلاً من الاسم التجاري المعلن، الذي يباع الدواء على أساسه.

ويتمتع سيد الأعمار الجنوب أفريقية إيفيت التارافايفيل بالحيوية وهي ليست كبيرة في السن، غير أنها تعاني من هشاشة العظام والمفاصل والركبتين. ومع تقدم ملايين المواطنين في السن تتزايد كلفة الرعاية الصحية وتستغرق الحكومة وقتاً أطول لتلبية احتياجات أولئك الذين يصابون بالشيخوخة المبكرة بسبب فايروس نقص المناعة البشرية.

جوهانسبرغ - تتمتع سيد الأعمار الجنوب أفريقية إيفيت التارافايفيل بالحيوية وهي ليست كبيرة في السن، غير أنها تعاني من هشاشة العظام والمفاصل والركبتين. ومع تقدم ملايين المواطنين في السن تتزايد كلفة الرعاية الصحية وتستغرق الحكومة وقتاً أطول لتلبية احتياجات أولئك الذين يصابون بالشيخوخة المبكرة بسبب فايروس نقص المناعة البشرية.

جوهانسبرغ - تتمتع سيد الأعمار الجنوب أفريقية إيفيت التارافايفيل بالحيوية وهي ليست كبيرة في السن، غير أنها تعاني من هشاشة العظام والمفاصل والركبتين. ومع تقدم ملايين المواطنين في السن تتزايد كلفة الرعاية الصحية وتستغرق الحكومة وقتاً أطول لتلبية احتياجات أولئك الذين يصابون بالشيخوخة المبكرة بسبب فايروس نقص المناعة البشرية.

وتعد رافائيل البالغة من العمر 49 عاماً فرداً من جيل من مواطني جنوب أفريقيا الذين عاشوا وهم مصابون بفايروس نقص المناعة البشرية لعقود من الزمن، حتى أصبحوا الآن أول من يتقدمون في السن وهم مصابون بفايروس بعد أن حولت الأدوية الثورية المرض الفتاك إلى مرض مزمن، حسب ما ذكرته وكالة بلومبرغ للأنباء.

جوهانسبرغ - تتمتع سيد الأعمار الجنوب أفريقية إيفيت التارافايفيل بالحيوية وهي ليست كبيرة في السن، غير أنها تعاني من هشاشة العظام والمفاصل والركبتين. ومع تقدم ملايين المواطنين في السن تتزايد كلفة الرعاية الصحية وتستغرق الحكومة وقتاً أطول لتلبية احتياجات أولئك الذين يصابون بالشيخوخة المبكرة بسبب فايروس نقص المناعة البشرية.

جوهانسبرغ - تتمتع سيد الأعمار الجنوب أفريقية إيفيت التارافايفيل بالحيوية وهي ليست كبيرة في السن، غير أنها تعاني من هشاشة العظام والمفاصل والركبتين. ومع تقدم ملايين المواطنين في السن تتزايد كلفة الرعاية الصحية وتستغرق الحكومة وقتاً أطول لتلبية احتياجات أولئك الذين يصابون بالشيخوخة المبكرة بسبب فايروس نقص المناعة البشرية.

الجهود مستمرة لزيادة توفير طرق الوقاية من فايروس نقص المناعة البشرية في البلدان التي تفتقر إلى الموارد

ومع تقدم الملايين من المواطنين في السن تتزايد كلفة الرعاية الصحية، ويتساءلون عما ينتظرهم بعدما جعلت الانتخابات الحاسمة جنوب أفريقيا في حالة تغير سياسي مستمر، مع وجود اختلافات رئيسية حول كيفية دعم نظام الرعاية الصحية الذي يعاني بالفعل من أكبر نسبة إصابة بفايروس نقص المناعة البشرية في العالم. وكلما استغرقت اللقاحات أعداد الوفيات بسبب مرض الإيدز حول العالم، وتستم

البقع الزرقاء على الجلد تدق ناقوس الخطر

برلين - يدق ظهور بقع زرقاء على الجلد ناقوس الخطر، حيث إنه ينذر بالإصابة بسرطان الدم (لوكيميا)، وفق ما قاله المركز الألماني لأبحاث السرطان.

وتشدد المركز على ضرورة استشارة الطبيب على وجه السرعة في حالة ظهور البقع الزرقاء على الجلد بشكل مفاجئ وبدون سبب واضح كالإصابات مثلاً، مع ظهورها في مواضع بالجسم غير مألوفة مثل الظهر، إلى جانب كثرة عددها وزيادة حجمها باستمرار، فضلاً عن استمرارها لمدة تزيد عن 4 أسابيع.

كما تنبغي استشارة الطبيب إذا كانت البقع الزرقاء مصحوبة بأعراض أخرى مثل الشحوب والإرهاق المستمر والإعياء والتعب مثل نزيف الأنف أو نزيف اللثة، بالإضافة إلى الحمى غير المبررة وزيادة الإصابة بالعدوى وفقدان الوزن غير المبرر والتعرق الليلي.

ويمكن للطبيب من خلال فحوصات الدم التحقق مما إذا كانت قيم الدم تشير بالفعل إلى الإصابة بسرطان الدم أو ما إذا كانت هناك أسباب أخرى للبقع الزرقاء مثل اضطرابات تخثر الدم أو تناول أدوية معينة.

وإذا تم التحقق من الإصابة بسرطان الدم، فإنه يتم علاجه بواسطة العلاج الكيميائي أو الإشعاعي أو زرع الخلايا الجذعية، وذلك تبعاً لنوع ومرحلة سرطان الدم.

يُنسأ إلى أن سرطان الدم يصيب الأشخاص الذين تتشكل الدم في الجسم، بما في ذلك نخاع العظم والجهاز اللمفي. ويمتاز هذا المرض بزيادة عدد كرات الدم البيضاء غير الطبيعية، والتي لا تعمل بشكل سليم، لذا يُطلق عليه أيضاً اسم "ابيضاض الدم". ولا يُعرف سبب الإصابة بسرطان الدم على وجه الدقة، غير أن هناك

الولايات المتحدة للقاح الإنفلونزا خلال شهري سبتمبر وأكتوبر.

ونظراً لتغير فيروسات الإنفلونزا بسرعة كبيرة، قد لا يحمي اللقاح الذي تلقاه الشخص العام الماضي من الإصابة بفايروسات هذا العام.

وتطرح لقاحات جديدة للإنفلونزا كل عام لمواجهة فيروسات الإنفلونزا سريعة التغير.

وعندما يتلقى الشخص اللقاح، ينتج جهازه المناعي أجساماً مضادة لحمايته من الفيروسات الموجودة في اللقاح. لكن قد تتخفف مستويات الأجسام المضادة مع مرور الوقت، وهذا سبب آخر يستدعي تلقي لقاح الإنفلونزا كل عام.

وتوصي مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها بتلقي كل شخص يبلغ من العمر 6 أشهر أو أكثر اللقاحات المضادة للإنفلونزا سنوياً. ورغم أن فعالية اللقاح السنوي المضاد للإنفلونزا ليست 100 في المئة، فإنها تقلل احتمالات الإصابة بالمضاعفات الخطيرة لعدوى الإنفلونزا.

وهذا الأمر ضروري خصوصاً للأشخاص الأكثر عرضة لخطر الإصابة بمضاعفاتها. والفئات الأكثر عرضة للمخاطر هي:

- الأطفال الصغار، خاصة الذين يبلغون 12 شهراً أو أقل.
- السيدات اللاتي يخططن للحمل، أو الحوامل، أو السيدات اللاتي أنجن مؤخرًا خلال موسم الإنفلونزا.
- الأشخاص المقيمون في دور رعاية المسنين أو الأماكن التي توفر رعاية طويلة الأجل، بالإضافة إلى الأشخاص المقيمين في المستشفيات.
- الأطفال الصغار، خاصة الذين يبلغون 12 شهراً أو أقل.
- السيدات اللاتي يخططن للحمل، أو الحوامل، أو السيدات اللاتي أنجن مؤخرًا خلال موسم الإنفلونزا.

العلماء يقتربون من تطوير لقاح مركب ضد جميع فيروسات الإنفلونزا

إلا أن الإنفلونزا قد تسبب مضاعفات خطيرة لبعض الفئات.

وبوجه عام، الأشخاص الأكثر عرضة لخطر حدوث مضاعفات هم الأطفال الصغار، وخصوصاً الأطفال البالغة أعمارهم 12 شهراً فأقل، والنساء الحوامل، والبالغون الأكبر من 65 عاماً ومن لديهم حالات مرضية معينة.

ورغم أن لقاحات الإنفلونزا ليست فعالة بنسبة 100 في المئة، إلا أنها أفضل طريقة لمنع المعاناة الناتجة عن الإنفلونزا ومضاعفاتها. وتوصي مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها بتلقي اللقاح السنوي المضاد للإنفلونزا لكل شخص يبلغ من العمر 6 أشهر أو أكثر.

ويمكن للقاح المضاد للإنفلونزا خفض احتمال الإصابة بالإنفلونزا. ويمكن أيضاً خفض احتمال الإصابة بمضاعفات مرضية خطيرة بسبب الإنفلونزا والحاجة إلى البقاء في المستشفى، أو الوفاة جراء الإصابة.

وتصنع شركات خاصة لقاحات الإنفلونزا. وتستغرق عملية صنعها حوالي ستة أشهر. ويعتمد توفر لقاحات الإنفلونزا على توقيت اكتمال صنعها، لكن بوجه عام، يبدأ شحن اللقاحات داخل الولايات المتحدة في شهر أغسطس من كل عام. قد يبدأ اختصاصيو الرعاية الصحية بإعطاء لقاحات الإنفلونزا للناس فور توفرها في مناطقهم.

ويستغرق تكوين المناعة ما يصل إلى أسبوعين بعد تلقي لقاح الإنفلونزا. ويمكن الاستفادة من اللقاح حتى وإن تلقاه الشخص بعد بدء موسم الإنفلونزا. وعادة يكون أفضل وقت لتلقي سكان

في وقت واحد. وأجرى العلماء تجربة عن طريق عزل الأجسام المضادة من نخاع العظم لشخص تم تطعيمه مسبقاً. وتبين أن الجسم المضاد (أف.أل.يو.بي. 400) يمكن أن يقلل من معدل تخليق الفايروس على الخلايا الظهارية البشرية. وبعد الدراسات المخبرية تم إجراء اختبارات على الحيوانات، وأكدت أن الحقن وبخاخات الأنف تحمي من الإنفلونزا "بي". ويعني ذلك أن (أف.أل.يو.بي. 400) يمكن أن يشكل أساساً لتطوير لقاح مركب ضد أنواع الإنفلونزا كلها.

والإنفلونزا هي عدوى تصيب الأنف والحلق والربتين، وهي أجزاء من الجهاز التنفسي. وتحدث عدوى الإنفلونزا بسبب أحد الفايروسات. ويحسن أغلب المصابين بالإنفلونزا من تلقاء أنفسهم، في وقت واحد. وأجرى العلماء تجربة عن طريق عزل الأجسام المضادة من نخاع العظم لشخص تم تطعيمه مسبقاً. وتبين أن الجسم المضاد (أف.أل.يو.بي. 400) يمكن أن يقلل من معدل تخليق الفايروس على الخلايا الظهارية البشرية. وبعد الدراسات المخبرية تم إجراء اختبارات على الحيوانات، وأكدت أن الحقن وبخاخات الأنف تحمي من الإنفلونزا "بي". ويعني ذلك أن (أف.أل.يو.بي. 400) يمكن أن يشكل أساساً لتطوير لقاح مركب ضد أنواع الإنفلونزا كلها.

والإنفلونزا هي عدوى تصيب الأنف والحلق والربتين، وهي أجزاء من الجهاز التنفسي. وتحدث عدوى الإنفلونزا بسبب أحد الفايروسات. ويحسن أغلب المصابين بالإنفلونزا من تلقاء أنفسهم، في وقت واحد. وأجرى العلماء تجربة عن طريق عزل الأجسام المضادة من نخاع العظم لشخص تم تطعيمه مسبقاً. وتبين أن الجسم المضاد (أف.أل.يو.بي. 400) يمكن أن يقلل من معدل تخليق الفايروس على الخلايا الظهارية البشرية. وبعد الدراسات المخبرية تم إجراء اختبارات على الحيوانات، وأكدت أن الحقن وبخاخات الأنف تحمي من الإنفلونزا "بي". ويعني ذلك أن (أف.أل.يو.بي. 400) يمكن أن يشكل أساساً لتطوير لقاح مركب ضد أنواع الإنفلونزا كلها.

والإنفلونزا هي عدوى تصيب الأنف والحلق والربتين، وهي أجزاء من الجهاز التنفسي. وتحدث عدوى الإنفلونزا بسبب أحد الفايروسات. ويحسن أغلب المصابين بالإنفلونزا من تلقاء أنفسهم، في وقت واحد. وأجرى العلماء تجربة عن طريق عزل الأجسام المضادة من نخاع العظم لشخص تم تطعيمه مسبقاً. وتبين أن الجسم المضاد (أف.أل.يو.بي. 400) يمكن أن يقلل من معدل تخليق الفايروس على الخلايا الظهارية البشرية. وبعد الدراسات المخبرية تم إجراء اختبارات على الحيوانات، وأكدت أن الحقن وبخاخات الأنف تحمي من الإنفلونزا "بي". ويعني ذلك أن (أف.أل.يو.بي. 400) يمكن أن يشكل أساساً لتطوير لقاح مركب ضد أنواع الإنفلونزا كلها.

والإنفلونزا هي عدوى تصيب الأنف والحلق والربتين، وهي أجزاء من الجهاز التنفسي. وتحدث عدوى الإنفلونزا بسبب أحد الفايروسات. ويحسن أغلب المصابين بالإنفلونزا من تلقاء أنفسهم، في وقت واحد. وأجرى العلماء تجربة عن طريق عزل الأجسام المضادة من نخاع العظم لشخص تم تطعيمه مسبقاً. وتبين أن الجسم المضاد (أف.أل.يو.بي. 400) يمكن أن يقلل من معدل تخليق الفايروس على الخلايا الظهارية البشرية. وبعد الدراسات المخبرية تم إجراء اختبارات على الحيوانات، وأكدت أن الحقن وبخاخات الأنف تحمي من الإنفلونزا "بي". ويعني ذلك أن (أف.أل.يو.بي. 400) يمكن أن يشكل أساساً لتطوير لقاح مركب ضد أنواع الإنفلونزا كلها.

والإنفلونزا هي عدوى تصيب الأنف والحلق والربتين، وهي أجزاء من الجهاز التنفسي. وتحدث عدوى الإنفلونزا بسبب أحد الفايروسات. ويحسن أغلب المصابين بالإنفلونزا من تلقاء أنفسهم، في وقت واحد. وأجرى العلماء تجربة عن طريق عزل الأجسام المضادة من نخاع العظم لشخص تم تطعيمه مسبقاً. وتبين أن الجسم المضاد (أف.أل.يو.بي. 400) يمكن أن يقلل من معدل تخليق الفايروس على الخلايا الظهارية البشرية. وبعد الدراسات المخبرية تم إجراء اختبارات على الحيوانات، وأكدت أن الحقن وبخاخات الأنف تحمي من الإنفلونزا "بي". ويعني ذلك أن (أف.أل.يو.بي. 400) يمكن أن يشكل أساساً لتطوير لقاح مركب ضد أنواع الإنفلونزا كلها.

واشنطن - تمكن الخبراء من عزل الأجسام المضادة التي من شأنها أن تساعد في تطوير اللقاح المركب ضد الإنفلونزا، وفق ما قالته مجلة "ايموني تي" الطبية الأميركية واتخذ العلماء في المركز الطبي بجامعة "فاندربيلت" خطوة أخرى متقدمة نحو إعداد اللقاح المركب ضد فيروسات الإنفلونزا، وقد نشروا نتائج دراستهم بهذا الشأن في مجلة "ايموني تي".

ويذكر أن فيروسات الإنفلونزا (أي. بي. في) تشكل جزءاً كبيراً من فيروسات الإنفلونزا الموسمية المنتشرة بين البشر. وفي الوقت نفسه لا يمكن للقاحات الموجودة حالياً تحفيز الاستجابة المناعية ضد عدة أنواع من الفايروسات



فايروسات الأنفلونزا تتغير بسرعة كبيرة

أزمة غوارديولا تقرب إيدرسون من الدوري السعودي

السعودي، على غرار نجوم العالم الذين سبقوه في هذه الخطوة. قدم الألماني ستيفان أورتيغا الحارس البديل في مان سيتي، مستويات بارزة خلال الموسم الماضي على كافة الأصعدة، ما دفع الإدارة لتجديد عقده حتى صيف 2026.

غوارديولا نفسه أكد أن أورتيغا أنقذ مانشستر سيتي من خسارة لقب البريميرليج، عندما تصدى لانفراد تام أمام سون هونغ مين في الدقائق الأخيرة بعد دخول بديلا لإيدرسون في المباراة المذكورة.

كذلك، أوضح فابريزو رومانو أن قرار التجديد كان من ضمن خطط الإدارة، لأن مستقبل إيدرسون ليس واضحا، ويبدو أن تجديد عقد الحارس الألماني بعد مستوياته المذهلة وإشادة غوارديولا، قد يمهّد لرحيل إيدرسون لدوري روشن. كُشفت تقارير صحفية إسبانية، عن اتجاه مجلس إدارة أهلي جدة، لعقد صفقة من أتلتيكو مدريد، خلال الانتقالات الصيفية المقبلة.

ووفقا للصحف الإسبانية، فإن الأهلي يرغب في التعاقد مع الإسباني ماركوس يورينتي، لاعب أتلتيكو مدريد.

وذكرت الصحف أن الأهلي كان يرغب في ضم اللاعب البالغ من العمر 29 عاما، خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، لكنه لم ينجح.



طريقك معلوم

وحقق الحارس البرازيلي جميع الألقاب الممكنة مع مان سيتي، والتمثلة في الدوري الإنجليزي 6 مرات وكأس الاتحاد والدرع الخيرية مرتين لكل منهما، بجانب كأس الرابطة 4 مرات، فضلا عن دوري أبطال أوروبا وكأس العالم للأندية والسوبر الأوروبي، بواقع مرة لكل منها.

من المتوقع أن يحصل إيدرسون على عرض ضخم من صندوق الاستثمارات السعودي، فيما يتعلق بالراتب وبعض الامتيازات

ويمكن القول إن تحقيق جميع الألقاب مع مان سيتي، قد يدفع اللاعب للتكبير في خوض تحدٍ جديد بالفترة المقبلة.

من المتوقع أن يحصل إيدرسون على عرض ضخم من صندوق الاستثمارات السعودي، فيما يتعلق بالراتب السنوي وبعض الامتيازات الأخرى.

ومع تحقيق كل شيء في الملاعب الأوروبية، يمكن للحارس البرازيلي أن يفكر في تأمين مستقبله عن طريق جني مبالغ كبيرة من اللعب في الدوري

الرياض - يبدو أن البرازيلي إيدرسون موريس، حارس مانشستر سيتي، يعيش أيامه الأخيرة مع الفريق السماوي، بعد التقارير التي أشارت لرحيله في صيف 2024. إيدرسون (30 عاما) اقترن اسمه بالانضمام إلى أحد اندية دوري روشن للمحترفين، رغبة من صندوق الاستثمارات السعودي في شراء عقده، الذي ينتهي مع مان سيتي في 2026.

ورغم أهمية الحارس البرازيلي لكتيبة المدرب الإسباني بيب غوارديولا، إلا أن خروج ييدو مطروحا للدوري السعودي، ولكنه يتوقف على رغبة اللاعب نفسه، حسب ما أكد الصحفي الإيطالي فابريزو رومانو. وهناك العديد من الأسباب التي تقرب إيدرسون من الرحيل عن مانشستر سيتي والانضمام لأحد اندية دوري روشن بالميركاتو الصيفي.

فجر إيدرسون جدلا كبيرا بعد حالة الغضب التي سيطرت عليه، خلال انتصار فريقه على توتنهام هوتسبير، بثلاثية دون رد، في مايو الماضي، بمنافسات الدوري الإنجليزي الممتاز.

إيدرسون تعرض لإصابة بعد تدخل قوي من المدافع الأرجنتيني كريستيان روميرو خلال أحداث الشوط الثاني، ولكنه نهض واستكمل اللقاء بصورة طبيعية، قبل أن يقرر غوارديولا استبداله، خوفا من اهتزاز شبكته، في الوقت الذي كان يناقش فيه إرساله على اللقب.

تصرف غوارديولا، فجر غضب إيدرسون الذي رفض مصافحته ثم ركل زجاجات المياه قبل الجلوس على مقاعد البدلاء، ومن بعدها غاب عن آخر مباراتين في الموسم بكأس الاتحاد والبريميرليج بداعي الإصابة.

ووضع هذا التصرف بعض علامات الاستفهام حول علاقة الفيلسوف الإسباني وحارسه البرازيلي، ما قد يمهّد لانفصال محتمل.

انضم إيدرسون لصفوف مان سيتي في صيف 2017، قادما من بنفيكا البرتغالي، بمقابل 40 مليون يورو، ومنذ ذلك الحين أصبح ركيزة أساسية في الفريق.

تصرف غوارديولا، فجر غضب إيدرسون الذي رفض مصافحته ثم ركل زجاجات المياه قبل الجلوس على مقاعد البدلاء، ومن بعدها غاب عن آخر مباراتين في الموسم بكأس الاتحاد والبريميرليج بداعي الإصابة. ووضع هذا التصرف بعض علامات الاستفهام حول علاقة الفيلسوف الإسباني وحارسه البرازيلي، ما قد يمهّد لانفصال محتمل. انضم إيدرسون لصفوف مان سيتي في صيف 2017، قادما من بنفيكا البرتغالي، بمقابل 40 مليون يورو، ومنذ ذلك الحين أصبح ركيزة أساسية في الفريق.

تصرف غوارديولا، فجر غضب إيدرسون الذي رفض مصافحته ثم ركل زجاجات المياه قبل الجلوس على مقاعد البدلاء، ومن بعدها غاب عن آخر مباراتين في الموسم بكأس الاتحاد والبريميرليج بداعي الإصابة. ووضع هذا التصرف بعض علامات الاستفهام حول علاقة الفيلسوف الإسباني وحارسه البرازيلي، ما قد يمهّد لانفصال محتمل. انضم إيدرسون لصفوف مان سيتي في صيف 2017، قادما من بنفيكا البرتغالي، بمقابل 40 مليون يورو، ومنذ ذلك الحين أصبح ركيزة أساسية في الفريق.

تصرف غوارديولا، فجر غضب إيدرسون الذي رفض مصافحته ثم ركل زجاجات المياه قبل الجلوس على مقاعد البدلاء، ومن بعدها غاب عن آخر مباراتين في الموسم بكأس الاتحاد والبريميرليج بداعي الإصابة. ووضع هذا التصرف بعض علامات الاستفهام حول علاقة الفيلسوف الإسباني وحارسه البرازيلي، ما قد يمهّد لانفصال محتمل. انضم إيدرسون لصفوف مان سيتي في صيف 2017، قادما من بنفيكا البرتغالي، بمقابل 40 مليون يورو، ومنذ ذلك الحين أصبح ركيزة أساسية في الفريق.

تصرف غوارديولا، فجر غضب إيدرسون الذي رفض مصافحته ثم ركل زجاجات المياه قبل الجلوس على مقاعد البدلاء، ومن بعدها غاب عن آخر مباراتين في الموسم بكأس الاتحاد والبريميرليج بداعي الإصابة. ووضع هذا التصرف بعض علامات الاستفهام حول علاقة الفيلسوف الإسباني وحارسه البرازيلي، ما قد يمهّد لانفصال محتمل. انضم إيدرسون لصفوف مان سيتي في صيف 2017، قادما من بنفيكا البرتغالي، بمقابل 40 مليون يورو، ومنذ ذلك الحين أصبح ركيزة أساسية في الفريق.

تصرف غوارديولا، فجر غضب إيدرسون الذي رفض مصافحته ثم ركل زجاجات المياه قبل الجلوس على مقاعد البدلاء، ومن بعدها غاب عن آخر مباراتين في الموسم بكأس الاتحاد والبريميرليج بداعي الإصابة. ووضع هذا التصرف بعض علامات الاستفهام حول علاقة الفيلسوف الإسباني وحارسه البرازيلي، ما قد يمهّد لانفصال محتمل. انضم إيدرسون لصفوف مان سيتي في صيف 2017، قادما من بنفيكا البرتغالي، بمقابل 40 مليون يورو، ومنذ ذلك الحين أصبح ركيزة أساسية في الفريق.

تصرف غوارديولا، فجر غضب إيدرسون الذي رفض مصافحته ثم ركل زجاجات المياه قبل الجلوس على مقاعد البدلاء، ومن بعدها غاب عن آخر مباراتين في الموسم بكأس الاتحاد والبريميرليج بداعي الإصابة. ووضع هذا التصرف بعض علامات الاستفهام حول علاقة الفيلسوف الإسباني وحارسه البرازيلي، ما قد يمهّد لانفصال محتمل. انضم إيدرسون لصفوف مان سيتي في صيف 2017، قادما من بنفيكا البرتغالي، بمقابل 40 مليون يورو، ومنذ ذلك الحين أصبح ركيزة أساسية في الفريق.

تصرف غوارديولا، فجر غضب إيدرسون الذي رفض مصافحته ثم ركل زجاجات المياه قبل الجلوس على مقاعد البدلاء، ومن بعدها غاب عن آخر مباراتين في الموسم بكأس الاتحاد والبريميرليج بداعي الإصابة. ووضع هذا التصرف بعض علامات الاستفهام حول علاقة الفيلسوف الإسباني وحارسه البرازيلي، ما قد يمهّد لانفصال محتمل. انضم إيدرسون لصفوف مان سيتي في صيف 2017، قادما من بنفيكا البرتغالي، بمقابل 40 مليون يورو، ومنذ ذلك الحين أصبح ركيزة أساسية في الفريق.

تصرف غوارديولا، فجر غضب إيدرسون الذي رفض مصافحته ثم ركل زجاجات المياه قبل الجلوس على مقاعد البدلاء، ومن بعدها غاب عن آخر مباراتين في الموسم بكأس الاتحاد والبريميرليج بداعي الإصابة. ووضع هذا التصرف بعض علامات الاستفهام حول علاقة الفيلسوف الإسباني وحارسه البرازيلي، ما قد يمهّد لانفصال محتمل. انضم إيدرسون لصفوف مان سيتي في صيف 2017، قادما من بنفيكا البرتغالي، بمقابل 40 مليون يورو، ومنذ ذلك الحين أصبح ركيزة أساسية في الفريق.

تصرف غوارديولا، فجر غضب إيدرسون الذي رفض مصافحته ثم ركل زجاجات المياه قبل الجلوس على مقاعد البدلاء، ومن بعدها غاب عن آخر مباراتين في الموسم بكأس الاتحاد والبريميرليج بداعي الإصابة. ووضع هذا التصرف بعض علامات الاستفهام حول علاقة الفيلسوف الإسباني وحارسه البرازيلي، ما قد يمهّد لانفصال محتمل. انضم إيدرسون لصفوف مان سيتي في صيف 2017، قادما من بنفيكا البرتغالي، بمقابل 40 مليون يورو، ومنذ ذلك الحين أصبح ركيزة أساسية في الفريق.

دي بروين ولوكاكو سلاح بلجيكا في ثورة التجديد

● الجيل الذهبي أمل رومانيا في أمم أوروبا 2024
● منتخبا أوكرانيا وسلوفاكيا يخططان للمفاجأة



قوة ضاربة

“ يتولى في الوقت ذاته تدريب منتخب وطني أجنبي. وبقي ابن 55 عاما في هذه المهمة المزججة حتى الخامس من يونيو حين أعلن نابولي التعاقد مع أنطونيو كونتي حتى يونيو 2027، متخلياً عنه قبل الأوان بعدما شاهد الفريق الذي كان يدافع عن اللقب الدوري، ينهي الموسم في المركز العاشر بعيدا عن المراكز الأوروبية. لكن مشوار كالتسونا مع سلوفاكيا مختلف عن تجربته مع نابولي، الفريق الذي عمل فيه أيضا مساعدا للمدرب بين 2015 و2018 والمدير الفني موسم 2021-2022، إذ حقق مع المنتخب مشوارا رائعا في تصفيات كأس أوروبا 2024 من خلال الفوز بسبع مباريات من أصل عشر، ليحل بأرجحية المركز الثاني في المجموعة خلف البرتغال الذي حقق العلامة الكاملة. ووصل كالتسونا إلى منصبه الحالي عام 2022 بتوصية من نجم نابولي والمنتخب السلوفاكي السابق ماريك هامشيك. ووجدت سلوفاكيا المتعثرة حافزا جيدا تحت قيادة المدرب الذي شكك فيه العديد من الخبراء.

دفعة معنوية

في المقابل، تشارك أوكرانيا للمرة الرابعة تاليا بعد تغلبها على أيسلندا في الملحق، مقدمة دفعة معنوية للبلد الذي يعاني من الغزو الروسي في فبراير 2022. اضطرت المنتخب إلى إقامة تمارينه ومبارياته خارج أرضه لأسباب أمنية. طريقه إلى ربع النهائي في النسخته الماضية انتهى بخسارة فادحة أمام إنكلترا 0-4، لكن مع ذلك، كان الأداء الأفضل لأوكرانيا عموما في البطولة والعديد من اللاعبين الذين شاركوا حينها لا يزالون مع الفريق. انتهى المهاجم الأوكراني أرتيم دوفيبك الموسم مع ناديه جيرونا الإسباني بشكل مدهل وتصدر ترتيب هدافي الدوري بـ24 هدفا، مساهما بتأهل تاريخي إلى دوري أبطال أوروبا. زميله في المنتخب فيكتور تسيهانكوف لعب أيضا دورا في الفريق الذي نافس البطل ريال مدريد بقوة حتى انقضاء الموسم الذي انتهى بحلولهم في المركز الثالث خلف برشلونة الوصيف.

تبرز قوة أوكرانيا أيضا في حراسة المرمى، بحضور أندري لوتين حارس ريال حامل لقب دوري الأبطال، الذي حل بدلا من كورتوا في النادي المديدي عندما كان الأخير مصابا، وهو من المتوقع أن يكون أساسيا مع المنتخب بدلا من حارس بنفيكا البرتغالي أناتولي تروبين الذي شارك في معظم مباريات التصفيات. بدورها، قدمت سلوفاكيا نفسها في التصفيات بشكل قوي وتأهلت للمرة الثالثة تاليا، لكن المنتخب تنقسه النجاعة الهجومية.

حجزت بلجيكا مقعدها في كأس أوروبا 2024 لكرة القدم باكرا، وهي من دون شك المنتخب الأقوى في المجموعة الخامسة التي تضم بلجيكا وسلوفاكيا ورومانيا، حيث يؤمن جميع المنافسين بقدرتهم على التأهل إلى الأدوار الإقصائية من المسابقة القارية.

باريس - كان مشوار كأس العالم 2022 الكارثي الذي شابته النزاعات الداخلية بمثابة نهاية الطريق لمعظم أعضاء الجيل الذهبي لبلجيكا، لكن لاعبين أساسيين، هما كيفن دي بروين وروميلو لوكاكو، لا يزالان في الفريق الذي يضم العديد من الوجوه الجديدة. بعد إحراز المركز الثالث في كأس العالم 2018 في روسيا، فشلت بلجيكا في تلبية التوقعات في قطر بفريق متقدم في السن، وراق اعتزال إيدن هازارد رحيل المدرب الإسباني روبرتو مارتينيس قبل أن يحذو أخرون حذوهما في الأشهر التالية. وقال دي بروين حينها إن بلجيكا “عجوز”، في الوقت الذي يقود المدرب الجديد الألماني - الإيطالي دومينيكو تيديسكو ابن 38 عاما عملية ضخ دماء جديدة في الفريق، ولو أنه لا يزال يعتمد على لاعبين مخضرمين. وتأهلت بلجيكا في التصفيات من المجموعة السادسة من دون خسارة، وسجل لها لوكاكو 14 هدفا كأفضل سجل تهديفي للاعب في التصفيات، رافعا رصيده إلى 83 هدفا على المستوى الدولي خلف المجري فيرينتس بوشكاش (84)، قبل أن يخطفه السبب بثلاثية خلال فوز بلجيكا على لوكسمبورغ 0-3 وديا، ويصبح ثاني أفضل هداف أوروبي وراء البرتغالي كريستيانو رونالدو (128). لم تخسر بلجيكا تحت قيادة تيديسكو في 13 مباراة، لكن قلّة من هذه المباريات كانت بمواجهة منتخبات من الصف الأول في أوروبا.

وكانت مكافاته عقدا لمدة عامين وقّعه في مارس ويستمر حتى كأس العالم 2026، لكن بطولة كأس أوروبا هذا الصيف ستعطي مؤشرا أفضل على قوة المنتخب الذي احتل صدارة تصنيف المنتخبات الصادر عن الاتحاد الدولي (فيفا) بشكل متواصل بين عامي 2018 و2022 من دون أن يصعد إلى منصات التتويج. يوفر يان فيرتونغن البالغ من العمر 37 عاما وحامل الرقم القياسي في عدد المشاركات مع بلجيكا بـ154 مباراة، خبرة لا تُقدّر بثمن في الدفاع، لكن يغيب الحارس تيبو كورتوا الذي لم يشارك في معظم الموسم مع فريقه ريال مدريد الإسباني بسبب الإصابة. الحارس البالغ 32 عاما تعرّض لإصابة في الرباط الصليبي في ركبته اليسرى في أغسطس 2023، ثم تمزّق في الغضروف في مارس الماضي. على الرغم من عودته إلى الملاعب ومشاركته في نهائي دوري أبطال أوروبا في الفوز على بوروسيا دورتموند

حجزت بلجيكا مقعدها في كأس أوروبا 2024 لكرة القدم باكرا، وهي من دون شك المنتخب الأقوى في المجموعة الخامسة التي تضم بلجيكا وسلوفاكيا ورومانيا، حيث يؤمن جميع المنافسين بقدرتهم على التأهل إلى الأدوار الإقصائية من المسابقة القارية.

أمل كبير

من الوالد إلى الابن: بعد غياب ثمانية أعوام، تعتمد رومانيا على أبناء اثنين من كبار نجوم القدم في بلاده خلال المشوار في كأس أوروبا. أحدهما هو المدرب إدوارد بوردانيسكو (45 عاما) حامل الشعلة من والده أنغل الذي علق في ذاكرة الرومانيين بقيادته منتخب بلاده إلى أفضل نتيجة له ضمن بطولة كبرى: الفوز على الأرجنتين في ثمن نهائي كأس العالم 1994. أما الآخر فهو لاعب الوسط يانيس هاچي (25 عاما) الذي سيردّي الفيلسوف رقم 10 كما فعل والده الأسطورة جورجى هاچي.

يعتبر المدرب الذي تولّى مهامه في مطلع عام 2022 ضمن مقابلة مع موقع الاتحاد الأوروبي للعبة (ويفا) نُشرت هذا الأسبوع، أنه بالتأهل من التصفيات من دون خسارة “انقذنا سمعة رومانيا، لكن لا يزال أماننا الكثير لتحقيقه”. تأهلت رومانيا متصدرة المجموعة التاسعة بسنة انتصارات وأربعة تعادلات، حيث لعبت إلى جانب سويسرا، إسرائيل، بيلاروس، كوسوفو وأندورا، مسجلة 16 هدفا كثاني أفضل خط هجوم في المجموعة، فيما لم تدخل شبكاتها سوى 5 أهداف كأفضل خط دفاع.

المدرّب الإيطالي كالتسونا يسعى إلى تعويض مروره المخبّط مع نابولي، وذلك من خلال قيادة سلوفاكيا إلى دور المجموعات

من ناحية أخرى يسعى المدرب الإيطالي فرانثيسكو كالتسونا إلى تعويض مروره المخبّط هذا العام مع فريق نابولي، وذلك من خلال قيادة سلوفاكيا إلى تجاوز دور المجموعات للمرة الثانية في ثالث مشاركة لها في كأس أوروبا منذ الاستقلال عن تشيكيا. واستعان نابولي في فبراير الماضي بكالتسونا من أجل الإشراف عليه حتى نهاية الموسم خلفا للمقال والتر ماتزاري، ليصبح بذلك أول مدرب في دوري “سيرى

تشافي منفتح على التدريب في البريميرليغ

الدوري الإنجليزي الممتاز، حال توصله لاتفاق مع برايتون. وأشارت مجلة “تيجر” الرياضية الألمانية إلى أن عقد هورزير مع سانت باولي لا يتضمن شرطا جزائيا.

مصادر مقربة من المدرب تشافي تقول إنه يخطط للعمل في سياق الدوري الإنجليزي الممتاز عند العودة إلى مجال التدريب

وأوضحت المجلة الألمانية أن هورزير وصف دي زيربي بأنه قدوة، وقد سبق له حضور عدة مباريات لبرايتون في السابق.

وتولّى هورزير تدريب سانت باولي في ديسمبر 2022 بعد تصعيده من منصب المدرب المساعد، وقاد الفريق لاحتلال المركز الخامس بعد مسيرة رائعة شهدت تحقيق الفريق عشرة انتصارات متتالية.



تجربة ناجحة

المنتظر منهم لتتم إقالتهم مثل تشافي أو روجر غريميو مدرب فريق السلسلة، أو لرغبة النادي في اتباع مسارات أخرى. وأبلغ الرئيس لابورتا، مدرب الفريق تشافي، في 24 مايو، بأنه لن يقود مشروع برشلونة في موسم 2025-2024، وبعد خمسة أيام أعلن النادي تعاقد مع هانسي فليك الذي كان مرتبطا بتولي تدريب الفريق في الموسمين الماضيين، بينما يظل مستقبلا رافا ماركيز مدرب فريق الريف غير واضح.

دخل برايتون في محادثات مع سانت باولي الصاعد حديثا للدوري الألماني، بشأن التعاقد مع مدربه فابيان هورزير، لخلافة روبرتو دي زيربي. وقاد هورزير، 31 عاما، سانت باولي للتتويج بلقب دوري الدرجة الثانية الألماني والصعود إلى البوندسليغا.

وحسب شبكة “سكاي سبورتنس” الإنجليزية فإن برايتون يتفاوض مع سانت باولي بشأن قيمة التعويض، وأنه حصل بالفعل على تصريح عمل لهورزير، الذي سيصبح أصغر مدرب في تاريخ

المنتظر منهم لتتم إقالتهم مثل تشافي أو روجر غريميو مدرب فريق السلسلة، أو لرغبة النادي في اتباع مسارات أخرى. وأبلغ الرئيس لابورتا، مدرب الفريق تشافي، في 24 مايو، بأنه لن يقود مشروع برشلونة في موسم 2025-2024، وبعد خمسة أيام أعلن النادي تعاقد مع هانسي فليك الذي كان مرتبطا بتولي تدريب الفريق في الموسمين الماضيين، بينما يظل مستقبلا رافا ماركيز مدرب فريق الريف غير واضح.

دخل برايتون في محادثات مع سانت باولي الصاعد حديثا للدوري الألماني، بشأن التعاقد مع مدربه فابيان هورزير، لخلافة روبرتو دي زيربي. وقاد هورزير، 31 عاما، سانت باولي للتتويج بلقب دوري الدرجة الثانية الألماني والصعود إلى البوندسليغا.

وحسب شبكة “سكاي سبورتنس” الإنجليزية فإن برايتون يتفاوض مع سانت باولي بشأن قيمة التعويض، وأنه حصل بالفعل على تصريح عمل لهورزير، الذي سيصبح أصغر مدرب في تاريخ

المنتظر منهم لتتم إقالتهم مثل تشافي أو روجر غريميو مدرب فريق السلسلة، أو لرغبة النادي في اتباع مسارات أخرى. وأبلغ الرئيس لابورتا، مدرب الفريق تشافي، في 24 مايو، بأنه لن يقود مشروع برشلونة في موسم 2025-2024، وبعد خمسة أيام أعلن النادي تعاقد مع هانسي فليك الذي كان مرتبطا بتولي تدريب الفريق في الموسمين الماضيين، بينما يظل مستقبلا رافا ماركيز مدرب فريق الريف غير واضح.

دخل برايتون في محادثات مع سانت باولي الصاعد حديثا للدوري الألماني، بشأن التعاقد مع مدربه فابيان هورزير، لخلافة روبرتو دي زيربي. وقاد هورزير، 31 عاما، سانت باولي للتتويج بلقب دوري الدرجة الثانية الألماني والصعود إلى البوندسليغا.

وحسب شبكة “سكاي سبورتنس” الإنجليزية فإن برايتون يتفاوض مع سانت باولي بشأن قيمة التعويض، وأنه حصل بالفعل على تصريح عمل لهورزير، الذي سيصبح أصغر مدرب في تاريخ

صباح العرب

كرم نعمة

شطرنج
كرة القدم

واحدة من أسرار براعة بيب غوارديولا مدرب نادي مانشستر سيتي الذي ظفر ببطولة الدوري الممتاز هذا العام وللمرة الرابعة وجعل من تاريخ النادي يعيش حقبة مشرقة، أنه قضى سنوات من النقاش والتداول مع مثله الأعلى غاري كاسباروف بطل العالم السابق في الشطرنج، وإلى اليوم لا يتوقف غوارديولا عن استلهام الخطط من ميدان كرة القدم من طريقة تفكير كاسباروف المتصرد المتأخر الثابت والحازم على رقعة الشطرنج. مع أن الخطورة تكمن في أن الوقت قاتل في ميدان كرة القدم بينما هو أقل خطراً في الشطرنج.

هناك اعتقاد حقيقي أن تعلم أساسيات الشطرنج من شأنه أن يطور إدارة الأعمال، وهذا الاعتقاد تمدد إلى عالم التدريب في كرة القدم حيث يتحول مضمار الكرة إلى آلة شطرنج بشرية. إذ يمكن للمدرب أن يستفيد من اكتساب عقل لاعب شطرنج جيد. لتطور عدد من المهارات العقلية واكتساب البراعة اللازمة لاستنباط التكتيكات والاستراتيجية، وتحسين الإبداع "مهم لعامل المفاجأة" ناهيك عن الطريقة التي تسهل على لاعبي كرة القدم التركيز. لعبة الشطرنج تعلمك التحكم في الإشارة الأولية عندما ترى شيئاً جيداً وتدريب على التفكير بموضوعية عندما ترى نفسك في خطر. فكم هي دقائق الخطر التي يمر بها لاعب كرة القدم؟ لوحة الشطرنج تشبه ملعب كرة القدم، حيث يمكن تقسيمها إلى ثلاث قنوات، قناة مركزية واثنين خارجيين. في كرة القدم كما في لعبة الشطرنج، يمكن أن يكون التحرك في منتصف الملعب أكثر إثارة للاهتمام لأنه الأسرع والأكثر مباشرة نحو المرمى أو الملك في الشطرنج.

السيطرة على الوسط والاحتفاظ بالمبادرة والكرة أمران أساسيان، كما يؤكد دائماً غوارديولا، إما من خلال لاعبي خط الوسط أو بشكل غير مباشر مع الظهيرين اللذين يتصرفان مثل خيول الشطرنج. قم ببناء الهجمة من خلال الوسط وسيفتح الملعب أمامك كرقة شطرنج، وتصبح زوايا الهجوم متعددة.

يمكن الاقتباس هنا من بول مورفي أحد أكبر أساتذة الشطرنج في العالم، الذي صار يشبهه بعد عقود في مضمار كرة القدم الجناح الهولندي الطائر يوهان كرويف في الملعب وغوارديولا في فلسفة بناء الهجمات والاحتفاظ بالكرة أكبر قدر ممكن.

مورفي يمتلك القدرة على رؤية خطر الرقعة بوضوح، وكيف أن لعبة التوضع هي، أولاً وقبل كل شيء، القدرة على ترتيب القطع بالطريقة الأكثر فعالية.

المفاجأة في الشطرنج، يمكن أن نجد لها معادلاً في لعب الكرة، مثل استغلال نقاط ضعف الخصم لإفقاذه الثقة باللعب وسلب الوقت منه.

خلال إحدى مباريات بطولة العالم للشطرنج عام 1991، استغرق فيكتور كورشنوي ساعة و20 دقيقة للقيام بحركته الخالصة عشرة رداً على تغيير غير متوقع من منافسه أنتولي كاريوف. لم تصل حركة كاريوف إلى كش ملك، لكن الميزة الزمنية التي حصل عليها من خلال مفاجأة منافسه كانت حاسمة بالتأكيد. كان كورشنوي بحاجة إلى إعادة تنظيم ومراجعة إستراتيجيته وتكتيكاته. يمكن أن نجد معادلاً لذلك في مباراة مانشستر سيتي وريال مدريد في نصف نهائي أبطال أوروبا 2022 عندما أنهزم ريال مدريد بأربعة أهداف.

في الشطرنج وكرة القدم عدم التحرك ليس خياراً، فهو قد يوصل لاعب الشطرنج إلى خطر كش ملك فيما قد يجعل لاعب كرة القدم يجري باقصر سرعة ممكنة للحاق بالخصم دون أن يصل إليه.

لكن السؤال متى تتحرك؟ يجب غوارديولا وكأنه يحرك لاعبيه على رقعة شطرنج "تقدم الجناحين عالياً على طرفي الملعب، وضع الكثير من اللاعبين في الوسط، العودة للدفاع دون الكرة، الركض مثل الحيوانات، والتمتع بالهدوء حين تكون الكرة في حوزتهم، المزيد من التمريبات التي تساعد التفكير أكثر بما يتعين علينا القيام به".

صفرو المغربية تحتفل بـ100 عام على مهرجان حب الملوك



مناسبة للتواصل

الشخصية، إلا أننا فاجأنا بتراجعها مقارنة مع السنوات السابقة. وأشار جطيط، في تصريح لجريدة "العرب"، إلى الارتباك الذي عرفه حفل اختيار ملكة حب الملوك لم يسبق أن بلغه المهرجان من قبل، رغم الملاحظات التي كانت تسجل في السنوات السابقة، كما أن مهرجان هذه السنة كان فقيراً في برمجته الثقافية كثرة إنساني لأمادي معترف به لدى اليونسكو، ومن الأخطاء غياب مجسم البركة أو البط البري من رموز الكرنفال وعربة العروسة وعربة اليونيسكو وعربة القدس وعربات المصالح الخارجية وخصوصاً عربة مديرية الفلاحة التي تحمل فاكهة وأشجار الكرز، وكان التركيز على الجانب الترفيهي بشكل مبالغ فيه.

يمتله من تراث لأمادي وهوية للمدينة، مع ضرورة الاستفادة من تجارب مدن ودول أخرى لها تجربة متقدمة في طريقة التنظيم، تعود على المدينة بالنفع على المستوى التنموي والنشاط السياحي. وفي الدورات السابقة كان يتم اختيار لجنة غالبية أعضائها من المجلس البلدي وبعض الشخصيات من المجتمع المدني، تقوم بالإشراف على تنظيم الدورات، وهذه السنة تم تقويت هذا الاختصاص لوزارة الثقافة، وفي هذا الصدد أكد رضى جطيط عضو المجلس البلدي لصفرو، أن تصويتنا على منح وزارة الثقافة صفة الشريك لتنظيم المهرجان كان بغاية الرقي بمستواه، وقطع الطريق على أي شبهة فساد ممن أراد استغلال الميزانية لمصالحه

وحسب المنظمين فالمهرجان يحتفي بفاكهة الكرز وما ينسج حولها من معارف ومهارات وأشكال تعبيرية واحتفالية، وهذه السنة مناسبة للوقوف على ما ظل المهرجان يجسده من قيم، منذ تاسيسه بمدينة صفرو ستمتها التسامح والتعايش بين مكونات المدينة الثقافية والدينية ونسج عرى المودة والعيش المشترك الأمن في مدينة عريقة، ذات إرث مدني فري ومتنوع، سواء في منتجاته المحلية أو صناعاته اليدوية. ورصدت "العرب" ردود فعل مختلفة طغى عليها عدم رضى الكثير من المتابعين والزوار على طريقة الإعداد لقدم مهرجان بالمغرب في ذكراه المؤدية، معبرين عن طموحهم في الارتقاء به على المستوى التنظيمي إلى مستوى ما

حضارية يوجد التراث الثقافي المادي وغير المادي في صلبها.

وأشار بنسعيد إلى أن فاكهة الكرز استطلعت أن تشكل عبر عقود طويلة محورا لنقل ثقافي وفني واقتصادي ودبلوماسي تخطى إشعاعه الأفق، مؤكداً أن المهرجان أطلق إبداعاً في منتهى صوره وأسفر عن منظومة تنموية تركز على أنشطة المدينة وإنجازاتها، مؤكداً أن المهرجان أضحت واحداً من عناصر التراث الثقافي غير المادي للإنسانية من جمعاء بكل استحقاق وجدارة.

وبدوره أكد رئيس المجلس البلدي لصفرو رشيد أحمد الشريف، باسم اللجنة التنظيمية للمهرجان أن تصنيف المهرجان كتراث لأمادي للإنسانية من طرف منظمة "اليونسكو" شكل رافعة لقطاع السياحة بمدينة صفرو التي تتميز بتاريخها العريق ورصيدها الثقافي المادي واللامادي، معرباً عن الأمل في أن تحقق هذه الدورة المثوية لمهرجان حب الملوك نجاحاً متميزاً كسابقاتها.

وعرف البرنامج اليومي للاحتفال فقرات فنية وثقافية متنوعة، تسعة إلى إبراز مختلف المهارات والإنتشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياحية المحيطة بفاكهة حب الملوك وإقامة عدة معارض موضوعاتية وملقبات فكرية وفنية، بالإضافة إلى التقليد الذي دأب عليه المهرجان منذ تاسيسه المتمثل في انتخاب وتوقيع ملكة حب الملوك ووصيفاتها الذي تم الأرباع والخميس بقاعة البلدية وساحة باب المقام الكبرى بحضور مسؤولين مدنيين وعسكريين ومنتخبين وعدد من الحضور.

محمد ماموني العلوي

صفرو (المغرب) - احتفلت مدينة صفرو بمئوية مهرجان حب الملوك السنوي الذي يتم الاحتفاء بفاكهة الكرز "حب الملوك"، بين 6 و9 يونيو الجاري، تحت الرعاية الملكية، وإشراف مشترك بين وزارة الشباب والثقافة والتواصل والمجلس البلدي للمدينة، حيث تم تتويج الشابات بشرى أباجة، ملكة حب الملوك لهذا الموسم وهي حاصلة على شهادة الماجستير من المعهد الوطني للأثار والتراث بمدينة الرباط، كما تم تتويج غنية برجسي من فاس وصيفة أولى، وزينب اعوين من مدينة إيموزار كندر ضواحي المدينة وصيفة ثانية.

واعربت بشرى أباجة عن فرحتها بالتتويج بلقب ملكة جمال حب الملوك في هذه الدورة المثوية، مؤكدة أنها ستعمل على تنفيذ مشروعها الذي شاركت به في المنافسة على اللقب، بإحداث متحف للمدينة سيكون بمثابة مزار سياحي ثقافي وتربوي وتعليمي يساهم في التعريف بتاريخ مدينة صفرو وتراثها ورصيدها المادي واللامادي وتتمينه والحفاظ عليه.

واستمرارية مهرجان حب الملوك بهذا الزخم طيلة السنوات الماضية، حسب وزير الشباب والثقافة والتواصل محمد مهدي بنسعيد، راجع بالأساس إلى الاحتضان المتبادل بين الطبيعة والإنسان، وهي صورة رائعة ما أوجنا إليها اليوم، مشيداً بالرعاية الملكية السامية التي تحظى بها هذه التظاهرة وما يزرع به المغرب من مخطبات

العراق يجدد منطقة تاريخية بالعاصمة
تعود إلى العهد العثماني

هذا الأرشيف أحيانا موجود لكنه فقير... وقد فقد جزءاً منه بسبب الأحداث التي حدثت (خلال الحرب عام 2003). وبما أن نطاق عملنا محدود... يشمل ترميم وصيانة الأوجهات إزالة المشوهات، وبالتالي يخلق فعاليات جديدة بهذه المنطقة المهمة وتكون هذه الفعاليات أطول... وبما أن نطاق العمل محدود، فالحاجة للأرشيف أيضاً تكون محدودة، لا توجد حاجة واسعة جداً".

وتذكر المتحدث باسم أمانة بغداد محمد الربيعي أن المشروع يغطي "مركز بغداد التاريخي"، وهو منطقة مستطيلة تبلغ مساحتها نحو ستة كيلومترات.

قال "اليوم نحن نتكلم عن مركز بغداد التاريخي الذي هو حدوده الإدارية ستة كيلومترات مستطيلة... من ضفاف نهر دجلة والشارع والأزقة المجاورة.. شارع الرشيد ساحة الخلفاء، هذا المستطيل هو مركز بغداد التاريخي، هو قلب بغداد النابض، هو مركز المدينة لبغداد".

وقال علي طارق المدير التنفيذي لرابطة المصارف العراقية الممولة للمشروع إن نسبة 80 بالمئة من المشروع اكتملت الآن وسيتم افتتاحه في منتصف يونيو الجاري.

تركز على المظهر الخارجي للمباني وواجهاتها، وهو ما يتضمن الترميم من آثار الأصلاح والطوبية والتسريبات. وتهدف الأعمال إلى إعادة المواقع التاريخية إلى أصلها وفقاً لاسلوب العمارة الإسلامية.

وقال الصوفي "الأنبنة أغلبها أنبنة تراثية، لكن وإن كانت هناك أنبنة جديدة، لكن هي ضمن المنطقة التراثية. الترميم والتأهيل الذي يحصل عليها باستخدام مواد ذات طابع تراثي أيضاً.. مواد قديمة مثل الطابوق الفرشي، كذلك الكاشي الفرشي، حتى أنابيب تصريف مياه الأمطار النازلة من السطح، هي تحمل الطابع التراثي. شكلها الشكل القديم، الشبائيك بقت على نفس النمط التراثي القديم".

وأشار الصوفي إلى شح المعلومات والمخططات والصور القديمة لتلك المواقع التراثية وشح الأرشيف الخاص بتلك المنطقة بعد تضررها خلال حرب العراق عام 2003.

وقال "نحن نعرف عام 1993 كانت أعمال ترميم بعض الأجزاء من هذا المشروع، لكن غير موجودة الوثائق. قد تكون سرقت أو نُهبت. الشيء الآخر أن

بغداد - بدأ العراق مشروعاً لتجديد منطقة تاريخية في بغداد تعود إلى العهد العثماني على أمل إحياء مجدها القديم وجذب المزيد من الزوار إليها. ويضم مشروع (بنض بغداد) مبنى القشلة الذي بدأ تشييده الوالي العثماني محمد نامق باشا ومعلماً آخر يعود تاريخه إلى القرن التاسع عشر في وسط بغداد القديمة، من جهة منطقة الرصافة، وهي منطقة ذات أهمية تاريخية تعتبر أساساً للعديد من القصور والمواقع التي يعود تاريخها إلى عهد الخلافة العباسية.

وقال المهندس محمد علي "المرحلة الحالية تبدأ من مبنى القشلة.. من المكان الذي انتهت به الأعمال. محور شارع المتنبي وصولاً هنا إلى ساحة السراي. ويشمل العمل كل المباني المطلة على هذا الشارع والساحة بواجهاتها والشارع والساحة نفسها وما يرتبط بهذه الواجهات من أعمال تحتاج تدخل حتى تضمن صيانة وترميم الواجهات؛ من أعمال تصليح، من أملاح، من رطوبة أو أماكن تسريب". وقال المهندس الاستشاري للمشروع محمد الصوفي إن أعمال التجديد

طرحت الشركة المالكة لإحدى أشهر الألعاب في العالم «بيجي» نسخة جديدة من اللعبة تتضمن شخصية ميريام فارس مع أزياء حصرية مستوحاة من ملابس وإكسسوارات النجمة اللبنانية.

وبعنوان «تعال وألعب مع ميريام» روج حساب «pubgmobile_mena»

على إنستقرام للتعاون الجديد بين ميريام واللعبة

وكتب: «النجمة العالمية ميريام فارس تصل إلى PUBG MOBILE..!»

المجموعات الحصرية - مهرجان ميريام فارس وميريام فارس المحاربة والعديد من العناصر متاحة الآن!..»

نبته «خارقة» معدلة جينياً
تتأثر تلوث الهواء

كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - قد تبدو شتلة خضراء عادية لكن "نبو بي إكس" هي نبته معدلة بالهندسة الحيوية قادرة على تنقية الهواء الداخلي، وهي الأولى في مجموعة كبيرة محتملة من النباتات ذات قوى خارقة.

وقال ليونيل مورا، المؤسس المشارك لشركة "نيوبلانتس" الناشئة "إنها تعادل ما يصل إلى 30 نبته منزلية عادية من حيث تنقية الهواء" موضحاً "لن يقتصر الأمر على التقاط بعض الملوثات الأكثر ضرراً التي يمكن أن تجددها في الأماكن المغلقة فحسب، بل ستزيلها أيضاً وتعيد تنقيتها".

وقال مورا خلال جولة في دفيئة مستأجرة في لودي في ولاية كاليفورنيا الأميركية "كانت هناك نباتات حولنا،

وقررنا أن أقوى وظيفة يمكن أن نضيفها إليها هي تنقية الهواء". تعدد آلاف نباتات الخضراء مرقطة بالأبيض يبلغ ارتفاعها حوالي 20 سنتيمتراً، لتعبئتها وتغليفها وشحنها.

وبدأت الشركة الفرنسية الناشئة بيع أولى منتجاتها في الولايات المتحدة في أبريل. وكانت الولايات المتحدة سوقاً أولى واعدة خصوصاً نظراً إلى أن العديد من الأميركيين يستخدمون أصلاً أجهزة تنقية الهواء على نطاق واسع.

وقال مورا "نحن نبذل قصارى جهدنا لإرسال أكبر عدد ممكن من النباتات كل أسبوع، لكن ذلك لا يكفي لتلبية الطلب في الوقت الحاضر". وأشار مورا إلى أن الأميركيين يدركون مدى أهمية الهواء النظيف مع كل المشكلات المرتبطة بحرائق الغابات الأخيرة والتي أصبحت مشكلة متفاقمة في البلاد.

